



بسم الله

که در این کتاب که در خط میرزا کمالی به این علم هم آید آمده

که در هر کس عدم احتیاج به این کتاب برسد

همین کتاب است

۱۱۰۵

مهر

(الصحيحة الثانية)
للحق العاملي

در علم اول
در علم اول
در علم اول
در علم اول
در علم اول

حکایت ادا است
در علم اول
در علم اول
در علم اول
در علم اول



خازن



۱۲۶
۲۰
۱۳۵۰

آب برکت
با نام خداوند

القوائد ومعدن الفرائد وطريق النجوى والكفاية
من البلوى ودرىع الأبرار وتبصرة السرائر والأسرار
وخلاصة الأقوال والوسيلة إلى الآمال والحبل المتين
والعروة الوثقى للمتمسكين الكشاف لأصناف
الهموم الكافي لازالة الغموم فهو أنجح الوسائل
إلى تحصيل المسائل وبه ينال الأمان من أخطار
الأسفار والأزمان والصلوة والسلام على محمد وآله
الكرام الذين هذبوا شرائع الإسلام وخلصوا
قواعد الأحكام وخصوا بالوحي والالهام الذين
معرفة كمال الدين وتعمم النعمة للمبتدئين وإرشاد
الأذهان إلى أحكام الإيمان ومهيج الدعوات ومنهج
العنايات وواجب الاعتقاد على جميع العباد وكشف
الغمة عن البصائر والإبصار وإيضاح الاشتباه لأهل

التهذيب والاستبصار الذين جعلوا العبادة والدعاء شعارهم ودينهم وأنفقوا في الطاعات أعمارهم وقضوا في القربات ليالهم ونهارهم ﴿وبعد﴾ فيقول الفقير إلى الله الغني محمد ابن الحسن الحر العاملي لا يخفى شرف الدعاء وعلو منزلته وكمال فضله وسمو مرتبته فطوبى لمن صرف فيه الأوقات وزين به الصلوات وشرف به الخلوات وتوقع له مضان الاجابات والنس له مواطن الاصابات ووجه اليه وجه همه وبيض عليه سواد لمة وأحضر حالة الدعاء قلبه وخاطب بالاخلاص ربه وبالغ في الخضوع والابتهال ولزم التضرع والسؤال ليفوز بحسيم النوال ويظفر بالآمال من ذي الجلال واشتمل بجلاباب الآداب التي اشتمل عليها السنة والكتاب ودعا أكرم من وجه اليه

وجه الدعاء ورجا أعظم من صرف اليه عنان الرجاء فإنه أفضل أنواع العبادة وأقرب اسباب السعادة لاسيما الأدعية الفاخرة المنقولة عن الأئمة الطاهرة فلا ريب انها أولى مما سواها وأعلى رتبة مما عداها وخصوصاً الأدعية المنقولة عن سيد العابدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه وابنائهم الطاهرين وكفاها نغراً بهذا اللقب الجليل الشريف وتشرفاً بهذا النعت الموجب لها كمال التشريف وفقنا الله تعالى للتفرغ لتلاوتها ومن علينا بالتفضل باجابتها انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وقد اشتملت الصحيفة الكاملة التي هي بتحصيل السعادة كافلة على جملة من أدعية مولانا زين العابدين متضمنة لمهمات الدنيا والدن وقد جمعت هنا بقية ما وصل الى مما نقله العلماء الاعلام

من أدعيته عليه الصلوة والسلام حياً لتأليف ذلك
الشنات وإشاراً لجمع شمل تلك الدعوات فعليك
بملازمة هذه الصحيفة الشريفة وتلاوة هذه الأدعية
المتينة واجمع بينها وبين أختها الصحيفة الأولى فإنهما
أحق بالملازمة وأولى ولا بأس هنا بالجمع بين الاختين
وإن كانتا ضرتين فإنهما مؤتلفتان غير مختلفتين فاجمع
بينهما تنفوز بالتجارة الراجحة وتحوز أعظم ثواب الأعمال
الصالحة وتظفر في الحشر بالصحائف المشرفة والموازين
الراجحة فاعلمي أنه أفضل ما طلبه الطالبون واجل
ما رغب فيه الراغبون نسأل الله سبحانه تمام التوفيق
والهداية إلى اقوم طريق وقد كنت قدمت لها مقدمة
تشمّل على نيف وثمانين فصلاً من الفصول ذكرت
فيها بعض ما ورد في الدعاء عن آل الرسول عليهم السلام

مما يدل على تأكيد استحبابه وبيان فضله وثوابه
وتفصيل أحكامه وآدابه جمعت أحاديثها من أما كن
متمدة ومواطن متباعدة متبدّده ثم حذفتها من
هذه النسخة لألماس بعض الأصحاب واشتهار تلك
الآداب والخوف من إفضائها إلى المسالة وإدائها
إلى الطالة لميل أكثر النفوس إلى البطالة واقتصرت
على ذكر أدعية مولانا سيد العابدين صلوات الله
عليه وعلى آباءه وإبنائه المعصومين



﴿وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة التائبين﴾
(بسم الله الرحمن الرحيم)

إلهي البستني الخطايا ثوب مذلتني وجللتني
التباعد منك لباس مكنتني وأمام قلبي عظيم
جنايتي فأحبه بتوبة منك يا أرحم الراحمين وبغيتي وبأسوئي
ومنيئي فوعزت بك ما أجد لذنوبي سواك غافرا ولا
أرى لكسرى غيرك جابرا وقد خضعت بالإنيابة^(١)
إليك وعنوت^(٢) بالاستسكانة^(٣) لديك فإن
طردتني من بابك فبمن ألوذ وإن رددتني عن
جنايبك^(٤) فبمن أعود^(٥) فواسفني من خجلتي

(١) الإنيابة التوبة وأصلها الرجوع (٢) عنا عنوا من باب
قد خضع وذلك والمعاني الأسير (٣) الاستسكانة الخضوع
(٤) الجنايب الفناء والتأخير (٥) التهيؤ

وافترضاحي ووالله ما من سوء عملي واجترأحي^(١)
أسألك يا غافر الذنب الكبير وباجابر العظم
الكبير أن تهب لي موبقات^(٢) الجرائر^(٣) وتستر
علي فاضحات السرائر ولا تخلني في مشهد القيامة
من برز^(٤) عفوك ومغفرتك ولا تعزني^(٥) من جميل
صفحك وسترك إلهي ظلل على ذنوبي غمام
رحمتك وأزسل على عيوبى سحب رافقتك إلهي

(١) الاجترأح الاكتاب (٢) الموبقات المهلكات
(٣) جمع جريرة وهي الذنب (٤) البرد بالفتح ضد الحراي
لا تجمعاني خاليا يوم الحشر من عفوك الذي يبرد حرارة خوفي
وفي الحديث اذا ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك
برد مافي نفسه ويروى يرد بالمتاة من تحت والعرب تصف
سائر ما يستلذ بالبرودة قال من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد
الله (٥) أي لا تجمعاني عاريا من ذلك

هل يرجع العبد إلا بقى^(١) إلا إلى مولاه أم هل
يجبره من سخطه أحد سواه إلهي إن كان
الندم على الذنب توبة فأني وعزتك من التاديبين
وإن كان الاستغفار من الخطيئة حطة^(٢) فأني لك
من المستغفرين لك العتي^(٣) حتى ترضي إلهي
بقدرتك عليّ تب عليّ وبجودك عني اعف عني وبعلمك
بي أرفق بي إلهي أنت الذي فتحت لعبادك باباً إلى

- (١) الهارب مطلقاً وقيل الهارب بلا خوف ولا كد عمل
(٢) الحطة بالكسر اسم مصدر من الخط بمعنى الانزال
(٣) العتي بالضم في القاموس الرضا وفي النهاية الرجوع
عن الذنب والاساءة وفي الصحاح اسم من اعتبني إذا عاد إلى
مسرتي راجعاً عن الاساءة وفي الصباح اسم من الاعتاب وهو
إزالة الشكوى والعتاب والهمزة للسلب وإليه مرجع الكل

عفوك سيئته التوبة فقلت توبوا إلى الله توبة
نصوحاً^(١) فما عذر من أغفل^(٢) ودخول الباب
بمد فتحه إلهي إن كان قبح الذنب من عبدك
فليحسن العفو من عندك إلهي ما أنا بأول من
عصاك فبت عليه وتعرض لمعروفك فجذت عليه
يا مجيب المضطر يا كاشف الضر^(٣) يا عظيم
البر^(٤) يا عليماً بما في السر يا جميل السر استشفعت (ب)

- (ب) استشفعت بجودك وكرمك اليك وتوسلت بجنابك
وترحمك لديك خ ل

- (١) أي خالصة شديدة الخلوص لا ينوي فيها معاودة المعصية
(٢) أغفل الشيء تركه إهمالاً من غير نسيان
(٣) الضر بالضم سوء الحال (٤) البر بالكسر الصلة والخير
والاتساع في الأحسان

إليك بجدك وكرمك وتوسلت إليك بجنابك
وترحمك فاستجب دعائي ولا تخيب فيك رجائي
وتقبل توبتي وكفر^(١) خطيئتي بمنك ورحمتك
يا أرحم الراحمين

هو وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة الشاكين ﴿

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إلهي أشكو إليك نقسا بالسوء أمارة وإلى
الخطيئة مبادرة وبمعاصيك مولعة^(٢) ولستخطك
متعريته تسلك بي مسالك المهالك وتجعلني عندك

(١) تكفير الخطيئة محوها ومنه الكفار لانتهاها تمحو الذنوب
وأصل الكفر التعمية والستر (٢) يفتح اللام على البناء للمفعول

أهون هالك كثيرة العلل^(١) طويلة الأمل إن مسه^(٢)
الشر تجزع وإن مسه الخير تمنع ميالة إلى اللعب
واللهو مملوءة بالغفلة والسهر تسرع بي إلى
الحوبة^(٣) وتسوفني^(٤) بالتوبة إلهي أشكو
إليك عدوا يضلني وشيطانا يغويني قد ملأ
بالوسواس^(٥) صدري وأحاطت هواجبه^(٦)

(٥) كذا في نسختين والظاهر إن مسها

(١) جمع علة وهي المرض (٢) بالفتح الخطيئة وهي في
الأصل مصدر حبت بكذا أي أتمت (٣) التسويق المطلق
بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد مرة سوف أفعل
(٤) الوسوسة والوسواس بالكسر حديث النفس والشيطان
بما لاخبر فيه وأصل الوسوسة الصوت الخفي ومنه وسواس الحلي
لصوته والوسواس بالفتح اسم مصدر والشيطان (٥) جمع
هاجس من هجس الشيء بقلبه إذا خطر بباله وحدث به نفسه

بقائي يعاضد إلى الهوى ^(١) ويؤين لي حب الدنيا
ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى ^(٢) إلهي إليك
أشكو قلباً قاسياً مع الوسواس متقلباً وبالرّين ^(٣)
والطبع ^(٤) متقلباً ^(٥) وتلبساً وعيناً عن البكاء من
خوفك ^(٦) جامدة والى ما يسر هواطامحه ^(٧) إلهي لا حول
^(٨) ولا قوة إلا بقدرتك ولا تنجاة لي من مكاره الدنيا

(١) كذا في ثلاث نسخ والمعاضة المعاونة ولعل الصواب
يعاضد على الهوى (٢) القرية (٣) أصل الرين الطبع والتغطية
والحجاب الكثيف ويستعمل في كل ما غاب على شيء
(٤) الطبع الختم وهو الرين وقيل الرين يسر من الطبع
والطبع يسر من الافعال (٥) راجعاً (٦) لا دمع
لما كناية عن قسوة القلب (٧) طامح بصره إلى الشيء ارتفع
وكل مرتفع طامح (٨) الحول الحركة أو الحيلة أو القدرة أو التحول
والاستقال أي لا حول عن المعصية ولا قدرة على الطاعة

إلا بعصمتك فاسألك ببلاغه ^(١) حكمتك ^(٢) ونفاذ
مشيئتك ^(٣) أن لا تجعلني لغير جودك متمراً ضالاً ولا تصيرني
للفتن ^(٤) عرضاً ^(٥) وكن لي على الأعداء ناصرًا وعلى
المخازي ^(٦) والعيوب ساتراً ومن البلياء واقياً وعن
المعاصي عاصماً برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين

(١) من البلوغ وهو الوصول ويسمى البلوغ بالغاً لوصوله
بعبارة إلى غاية مقصوده وحكمة بالغة أي واصلة إلى غايتها
لا خلل فيها (٢) الحكمة وضع الشيء في موضعه أو العلم الذي
يرفع عن فعل القبيح من حكمة الأجسام بالتحريك وهو ما أحاط
بخطك الدابة بذللها ويتمها الجراح (٣) أي لا يردّها شيء فإذا شئت
أمراً كان (٤) جمع قنة وهي المحنة والابتلاء أصلها من قنت
الذهب احرقته بالنار ليمتاز الجيد من الردي (٥) بالعين المهمة
في عدة نسخ ولا يوجد له في كتب اللغة معنى يناسب المقام
وكان الصواب غرضاً بالمعجزة وهو الهدف الذي يرمى إليه
(٦) جمع مخزية بصيغة الفاعل وهي الخصلة القبيحة

هو وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة الخائفين ﴿

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إلهي أترأك بعد الإيمان بك تُعَذِّبُني أم بعد
حبِّي إياك تُبَعِّدُني أم مع رجائي إرحمتك وصفحك
تُخْرِمُني أم مع استجارتي بعفوك تُسَلِّمُني حاشا
لوجهك الكريم أن تخيِّبني ليت شعري للشقاء (١)
ولدتني أمي أم للعناء (٢) ربِّتني فليتها لم تلدني ولم تر بني
وابنتي علمتُ أمن أهل السعادة جعلتني وبقربك
وجوارك خصصتني فتقر بذلك عيني وتطمئن له نفسي
إلهي هل نَسَوْتُ ذُجُوهًا خَرْتُ ساجدةً لعظمتك أو
تُخْرِسُ ألسنةً نطقت بالشَّاء على مجدك وجلالتك أو

(١) ضد السعادة (٢) التعب والمشقة

وعظمتك ومتشجع (١) غيبت جودك ولطفتك فأر
من سخطك إلى رضاك هاربٌ منك إليك راجٍ
أحسن ما لديك موصولٌ على مواهبك مفتقرٌ إلى
رعايتك إلهي ما بدأت به من فضلك فتمةً وما
وهبت لي من كرمك فلا تسلبه وما سترته عليَّ
بجلمك فلا تهتكه وما علمته من قبضٍ فعلي فأنفقه
إلهي استشفعت بك إليك واستجرت بك منك
أنتك طامعاً في إحسانك راعياً في امتنانك
مُسْتَسْقِياً وابل (٢) طوِّلك مستمطراً غمام فضلك
طالباً مرضاتك قاصداً جنابك وارداً شريعة (٣)

(١) أنجعه طلب معروفه أصله من انجمع القوم إذا ذهبوا للطلب

الكلاء في موضعه (٢) الواابل المطر الشديد (٣) الشريعة مورد

وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة الخائفين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إلهي ارحمني بعد لايمان بك تعدني أم بعد
حي بك بعدني أم مع رجائي لرحمتك وصفحك
تخبرني أم مع سجاوتي بعفوك تسلمني حاشا
لوجهك الكريم أن تخيبي أيت شعري الشقاء (١)
ولدني أم الممات ربي فليتها لم تدني ولم تر بني
وامتنى عني أمن أهل السعادة جمعاني وبقربك
وجورك خصصتني فتقر بذلك عيني وتطمئن له نفسي
إلهي هل تسود ذنوبها خرت ساجدة لعظمتك أو
تخرس السنة نصقت بأشياء على مجدك وجلالك أو

(١) صد السعادة (٢) أتم واستنة

وعظمتك ومتجمع (١) غيث جودك وأطقت فأر
من سخطك إلى رضاك هارب منك إليك راح
أحسن ما لديك موصول على مواهبك ممتقر إلى
رعايتك إلهي ما بدأت به من فضلك فتمة وما
وهبت لي من كرمك فلا تسلف وما سترت علي
بجلمك فلا تهتك وما علمت من قبض ففعل فاعف
إلهي استشفعت بك إليك واستجرت بك منك
أيتك صامعا في إحسانك راغبا في امتنانك
مستقبلا وأين (٢) طولا مستمطرا غم ففضلك
طالباً مرضاتك قاصداً جنابك واردا شريعة (٣)

(١) انجمه صاب معروفة صلاه من تتجمع افوم اذ دهمو الصاب
لكلاء في موصمه (٢) الوائل المطر الشديد (٣) شريعة مورد

رَفْدِكَ (١) مَتَمِّمًا سَنِي خَيْرَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ
وَأَفْدَى حَصْرَهُ جَمَلًا مَرِيدَ وَجْهِكَ طَارِقًا بِأَبْكَ
مُسْتَكِينًا لِمُضِيكَ وَحَالًا مَوْفَقًا لِي مَا أَنْتَ هَلَاةٌ
مِنَ الْمُعْصِرَةِ وَارْحَمَهُ وَلَا تَعْنُ لِي مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنْ
الْعَدَابِ وَالنِّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مُنَاجَاةِ الشَّاكِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا أَذْهَبِي عَنِّي إِقَامَةَ شُكْرِكَ تَتَابَعُ
طَوْلُكَ (٢) وَأَعْجِزِي عَنِّي بِحُصَاةِ ثَنَائِكَ فَيْضُ
فَضْلِكَ وَشَفَعِي عَنِّي ذَكَرَ مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ (٣)

الَّذِينَ تَلَا شِعْرَهُ (١) عَصَاكَ (٢) مِنْ لِسَانٍ وَهُوَ الرِّقْمَةُ

(٣) الطَّوْلُ بِالْفَتْحِ الْمُنْ وَالْمُعْطَاءُ (٤) تَتَابَعُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مُنَاجَاةِ الرَّاحِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا إِنْ كَانَ قَلْبِي زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ
حَسَنَ ظَنِّي بِأَلْتَوَكُّلٍ عَلَيْكَ وَإِنْ كَانَ جَزْمِي قَدْ
أَخَافُنِي (١) مِنْ عَقُوبَتِكَ فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرُنِي
بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَّضَنِي
لِعِقَابِكَ فَقَدْ آذَنُنِي (٢) حَسَنُ أَتَى شَوَابِكَ وَإِنْ
أَنَامَتُنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْعَائِكَ فَقَدْ نَبِّهَتُنِي
الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَآلَائِكَ (٣) وَإِنْ أَوْحَشَ مَا بَيْنِي

(١) حَمَانِي حَاتَهَا (٢) الشَّعْرُ بِالْكَسْرِ مَا وَلى الْإِحْدَى

مِنَ الثِّيَابِ وَشَعْرِي بِالْأَمْنِ حَمَلَهُ مَحْبِصًا لِي مَثَلَةَ الشَّعَارِ

(٣) أَعْلَمُنِي (٤) الْآلَاءُ النِّعَمُ

وبينك قرط^(١) العصيان والطغيان فقد آتسني
 بشري القرآن والرضوان أسفك بسبحات^(٢)
 وحبك وبأنوار قدسك وابتها ليك بمواطف
 رأمك ورحمتك والصدق لك أن تحقق صبي بما
 وثقه من جزيل كرمك وجميل إنعامك في
 القرى منك والرائي^(٣) لك والتمتع^(٤) بالنظر
 اليك وما أنا متع من لسحات^(٥) روحك^(٦)

- (١) قرط منكبي تجاوز الحد (٢) بسبحات جمع
 سحة من التسبيح وهو في الأصل التنزيه قال في التباه
 لأبيه في حلال الله وعظمته وقيل أضواء وجهه
 (٣) راي وادغم (٤) من لفتح ناشي لانفتاح
 (٥) جمع سحة وفتح الريح هبوبها (٦) روح الله رحمة
 وكأنه مأخوذ من راحة والاسراحة

فراك^(١) فما قرينه ومن الذي أناخ بياك مرتجيا
 نداك فما أوليته^(٢) أيحسن أن أرجع عن بياك بالخشية
 مصروفا ولست أعرف سواك مؤنى بالاحسان
 موصوفا كيف أرجو غيرك والحيز كله يمت
 وكيف أؤمل سواك والخلق والأمر لك قطع
 رجائي منك وقد أوليتني ما أسته من فضلك ثم
 تنقريني إلى مثلي وز اعصم بحبك يا من سجد
 برحمته القاصدون ولم يشق ببقته المستفرون
 كيف أساك ولم تزل ذا كرى وكيف ألو عنك
 وأنت مراقبي أي بذيل كرمك أعلقت يدي
 (١) القرى ما يقدم للأصناف (٢) أوليته اعطيته يتد
 من دون مكافاة

وانيل عطايك بسطت أمني وخبصني^(١) بخالصة
توحيدك واحملي من صفوة عبيدك يا من كل
هارب اليه ملجئ وكل ضال إياه يرتجى يا خير
مخرج ويا أكرم مدعو ويا من لا يرذ سائلة ولا
يحب آتية يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه
مرفوع لرحبه شئت بكرمك أن تمن علي من
عصائك بما تقر به عيني ومن رجائك بما تطعن به
نفسى ومن اليقين بما تهوون به علي مصيبات الدنيا
وتخلو به عن بصيرتي غشوات المعى برحمتك

(١) أى حصى حاصل من الخوص وهو العناء والتعب
وقوله بخالصة توحيدك كأنه من قولهم هذا شيء خالصة أى
خاصه وخاصه معنى طهي توحيدك الخالص من كل شائبه

تطبع^(١) على قلوب الطوت على محبتك ونصم
سماعا تلذذت بسماع ذكرك في اردداتك وتغل^(٢)
أكننا رفعتها إلا ما ليك رجا رافتك وتعاقب
أبدانا عملت بطاعتك حتى نحت في مجاهدتك أو
تعذب أرحمنا سمعت في عبادتك الهى لا تغفل على
مواحديك أبواب رحمتك ولا تعجب مشافيتك
عن النظر الى جميل رؤيتك الهى نفس أغررها
توحيدك كيف تذاها بمهابة هجرانك وضمر
انقعد على مودتك كيف تحرقه بجريرة نيرانك الهى
أجرني من أليم غضبك وعظيم سخطك يا حنان

(١) الصنع اجتم وهو هنا كناية عن عدم توفيق لاجير

(٢) الفل حديدة تجمع يدي الأسير الى عنقه

يا منان يا رحيم يا رحمان يا جبار يا قهار يا غفار يا ستار
 نجني برحمتك من عذاب النار وفضيحة العار اذا
 امتاز الاخسر من الاشرار وحالت الاحوان وهالت
 لاهول وهرب محزون وبعد مسيئون ووقيت
 كل نفس كسوت وهم لا يقدون

وكان من دعائه عليه السلام في منحة لراجلين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا من اذا سألته عند اعطاه وذم ما عنده
 بشفعة مناه واذا قبل عليه قرينة وادناه وذا جاهره^(١)
 بالعضيان ستر على ذنبه وغطاه وذا توكل عليه
 احسبه^(٢) وكفاه الهى من لذي نزال بك ماتميسا

(١) اي عصاه خجرا (٢) احسبه وكفاه بمعنى واحد

الطريق للوفود عليك قرب عينا البعد وسهلا عليك
 لعسير الشديدا والحقنا بعبادك الدين واليدين^(١)
 ايك يسارعون وبابك على لزوم يصرفون وبابك
 في الليل والنهار يعبدون وهم من هببت مشغولون
 لذين صفت لهم المشارب وبافتتحتها الرائب وتجنبت
 لهم المطالب وقضيت لهم من فضلك المآرب^(٢)
 ومالات لهم ضمائرهم من حبك ورويتهم من
 صافي شربك^(٣) فبك الى لذيت مناجاتك وصلوا
 ومنك اقصى مقاصدهم حصلوا فيا من هو على
 المقباين عليه مقبل وبالمعطف^(٤) عليهم عائد^(٥)

(١) المبادرة (٢) جمع مأربة مثلثة الراء وهي الحاجة

(٣) الشرب بالكسر انصب من الماء (٤) مصف الخو

(٥) عاد يعمرو فعودا افضل

مفضل وبالغدين عن ذكره رحيم رؤف ويجذبهم
 إلى بابه وذود عطفك إليك أن تجعلي من أوفرهم
 منك حفا وعلام عندك مزلأ وأجزأهم من وذلك
 قسماً وفقه في معرفتك صيباً فقد انقطعت إليك
 همتي وانصرفت فحورك رغبتي في لا غيرك مرادي
 ولك لا أسوك سهرى وسهادى واقاؤك قرّة عيني
 ووصيت منى نفسي وإليك شوقى وفي محبتك واهى^(١)
 والى هوك صباي ورضاك بشيتي وزويتك حاجتى
 وجورك صباي وقربك غاية سؤلّى وفي مناجاتك
 روى وراحتي وعندك دواء عايتي وشفاء غايتي^(٢) وبرذ
 اوعيتي وكشف كزيتي فكن أنيسى في وحشتي

(١) حزنى وحزنى (٢) حنة شدة العيش وحرارة الحوى

ومكثرة لصفو أنمايح^(١) ولعن^(٢) لاهة
 احلنا في سفن نجاتك ومتعنا بلذيتك مناجات
 ووردنا حياض حبك وأذفا حلاوة وذلك وقراتك
 وجننا جهادنا فيك وهمنا في صاعيتك وحنن
 نياتنا في معاملتك فاننا بك ولك^(٣) ولا وسية له

١. الذى تلقى له السحاب أو معنى المنجات لاسها تلى
 ٢. السحاب ما به يحمل الماء وتلقى به الماء أو لاسها تفتح
 ٣. لشجار اذ به تعبر الشجر لانها شجور زهره وانوره
 والسبق نسب بدياق قومه تعالى وأرساها الرياح لواقع فأرلنا
 من السماء ماء الخ قوله عليه السلام الظنون لواقع الذين يراد
 به انها تفتح القلوب كناية عن اهاجتها له فيقول منها متارقة
 لاديان والخروج عن اعتقاد الحق ومنه قوهم فلان اعج العتقة
 (١) العطايا (٢) العطايا أيضاً (٣) لا يبعد أن المراد

فاننا بك قائمون ولك مملوكون

إليك لأنت إلهي جفاني من المصطفين الأخيار
والأحشي بالصالحين لأبرار سابقين إلى المكرمات
المسارعين إلى المحاربات العاردين للباقيات
الضالعات السوء أن لي ذم مع أترجات إنك على
كل شيء قدير ولا جبة جدير برحمتك
يا أرحم الراحمين

هو وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة المریدین *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سبعتك ما ضيق الطريق على من لم تكن
دليلاً وما أوضح الحق عند من هديته سيده إلهي
فأسلك بنا سبيل الوصول إليك وسير ما في أقرب
(١) جمع مكرمة وهم الرزاق وهي فعل الكرم

وكلماتك الحمد وجب على لذلك أن قول لك
حمد إلهي فكما غديتنا بأعطيت ورينا نصرت^(١)
وهم علينا سو بغ النعم ودفع عنا مكره القم
وأنامن حظوظ الدارين أزمها وأجها ما جلا وجل
ولك الحمد على حسن بلائك وسبورغ نعمائك حمد
يوافق رضاك ويمتري^(٢) العظيم من ترك وندك
يا عظيم يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين

هو وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة المطيعين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم ألهمنا طاعتك وجنبنا مفسداتك (*)

(*) معاصيك

(١) المنع بالضم مصدر قولك منع إليه معروفا

(٢) يستدر من صريت الناقة إذا مسحت خصرها لتدر

وَيَسِّرْ لَنَا بُلُوغَ مَا نَسْتَمِي مِنْ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ وَأَحْلِلْنَا
بِحُبُوحَةِ ^(١) جَنَابِكَ وَأَفْشِعْ ^(٢) عَنْ بَصَارِنَا سَحَابَ
الْإِزْيَابِ وَاكْشِفْ عَنِ قُلُوبِنَا غَشِيَةَ الْمَرِيَةِ
وَالْجَنَابِ وَزَهِّقْ ^(٣) عَنْ ضَمَائِرِنَا وَاثْبِتْ الْحَقَّ
فِي سِرِّ رَمَائِقِنَا الشُّكُوكَ وَالظُّنُونِ لَوَاقِحِ الْفَنِّ ^(٤)

(١) البجوحة بضم الباءين وسط الشيء (٢) اكشف
(٣) زهق زهقاً وهو زال وبطل (٤) لواقح كسحاب ماء
يفعل واسم ما تفتح به الفتح وفتح الفتح الفتح حياها
وأيها الفتح ففتح مكسر أي علقت وقبات افراح
فهي لاقح وجمع لوقح وفتح لفتح باباء لا مجهول والاسم
للحاق بالفتح وكسر أصالة في الآمال واستعار لغيره وتفتح
الفتح تأبيره وهو وضع طلع الذكر في صلح الأنثى أول
ما يشق ويحتمل أخذه من لاقح الفحل للمناسبة الصاهرة
وأرباح اللواقح جمع لاقح تشبهاً باللقح الالاقح غلبها بحير
من أشاء سحاب مطر كما قيل بنتي لانا في بحير ربح عقبه أو حلها

عَوَائِدِكَ ^(١) وَأَعْيَانِي ^(٢) عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ ^(٣)
تَوَالِي أَيَادِيكَ ^(٤) وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ ^(٥)
النِّعْمَاءِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ
وَالْتَضْيِيعِ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ الْكَرِيمُ
الَّذِي لَا يَخْتِيبُ قَاصِدِيهِ وَلَا يَطْرُدُ عَنْ فَائِدِهِ ^(٦) آمَالِيهِ
بِسَاحَتِكَ تَحْتَ رِحَالِ الرَّاجِينَ وَبِعَرْصَتِكَ ^(٧) حَبِيبِ
آمَالِ الْمُتَرْفِدِينَ ^(٨) فَلَا تَقْبَلْ آمَالَنَا بِالتَّعْيِيبِ

(١) جمع عائدة وهي النعم ولاحسان وكأشياء مأخوذة
من العود مرددة أخرى (٢) الأعين (٣) جمع عارفة وهي
المعروف (٤) جمع يد وهي النعمة (٥) سبوع النعمة تساعها
وتنمها (٦) الر بالفتح المصادق والخمس خلاف الفجر
(٧) الفناء ككتاب سعة أمم البيت وقيل ما امتد من جوانبه
(٨) عرصة الدار ساحتها (٩) الصالحين لرفد وهو المعطاء

والأيس ولا تلمسنا سريال (١) القموط (٢)
 ولا بلاس (٣) يا أي تصغر عند تعاضد آلائك (٤)
 شكري وتصل (٥) في حب كرامك يا أي ثنائي
 ونشري جسدي نعمت من نور لا يبدل حلالا وضربت
 على أمانك برك من أم كذا (٦) وقلدتني منك
 فلا تدلنا نحل وصوفني أضواء لا فاش فالأوك جهه
 ضعف لساني عن خصاها ونعمائك كثيرة فصر
 فهمي عن إدراكها فضلا عن استقصائها فكيف لي
 بتخصيل الشكر وشكري إليك يفتقر إلى شكر

(١) اسريال تعطي (٢) الأيس (٣) القموط (٤) السكون ع

(٥) تعاضد (٦) جمع كلمة الكسر وهي سري

رويق لمحمد كايث يتق به من بقى ونحوه

ومقبل عثري وغافر زاني وقابل توبتي ومجيب دعوتي
 وولي عصمتي وممنني فاقتي (١) ولا تقطمني عنك ولا
 تبعثن منك يا نعيمى وجنتي ويا دنيائى وآخرى يا
 أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة المحبين

بسم الله الرحمن الرحيم

آلهي من ذا الذي ذق حلاوة محبتك فرام منك بدلا
 ومن ذا الذي أنس بقربك فابتغى عنك حولا آلهي
 فاجعلنا ممن اصطفتيه (٢) لقربك وولايتك وأخصته (٣)
 لو أدرك وعجبتك وشوقته أني أقانك ورضىته بقضائك
 ومعهته (٤) بالنظر إلى وجهك وحبوته (٥) رضاك

(١) المحقق المفر والحادثة (٢) احترته (٣) جماعته حاصرا

(٤) أعطيته (٥) أعطيته

واعذته من هجرك وقلاك^(١) وبوائيه^(٢) مقعد
الصدق في جوارك وخصصته بعرفتك وأهله
لمبادتك وهيمت^(٣) قلبه لإردنك واجتبيته^(٤)
لشاهدتك وأخليت^(٥) وجهه لك وفرغت فؤاده
لحبك ورغبته فيما عندك وألهمته ذكرك وأورعته^(٦)
شكرك وشغلته بطاعتك وصيرته من صالحى برئتك
واختره مساحاتك وقطعت عنه كل شيء بقطعة عنك
اللهم اجعلنا ممن دائم الإزدياد اليك والخير
ودهرهم الزمرة والأنين جباههم ساجدة لعظمتك
وعيونهم ساهرة في خدمتك ودموعهم سائلة من

(١) افلا انس (٢) اسكت (٣) الهيام كالحيور
من الصدق (٤) سخطته (٥) أى لم تحمله مثلاً إلى
عبرك (٦) ألهمته

خشيتك وقلوبهم معانة^(١) بمحبتك وأقندتهم^(٢) منخامة
من مهابتك يا من أنوار قدسه لا بصار محبيه رائقة
وسبحات^(٣) وجهه لقلوب عارفيه شائقة يامنى قلوب
المشتاقين وبإغاية آمال المحبين أسألك حبك وحب
من يحبك وحب كل عمل يوصلني إلى قربك وإن
تجعلك أحب إلى مما سواك وإن تجعل حتى أياك قائد
إلى رضوانك وشوقى إليك زائدا عن عصيانك وأمن
بالنظر إليك على والنظر بعين الواد والمعطف إلى ولا
أصرف عني وجهك واجعلني من أهل السعاد
والحظوة^(٤) عندك يا محيب يا أرحم الراحمين

(ب) متعلقة بخ ل

(١) زينة عن مكانها (٢) جلاله وعظمته ونوره

(٣) المسكاه والمنزلة

هو وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة المتوسلين ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي ليس لي وسيلة إليك إلا عوارف^(١) رافتك ولا
لي شريعة إليك إلا عوارف^(٢) رحمتك وشفاعة
نبيك نبي الرحمة ومصدق الأئمة من الغمة فاجعلهما
لي سبيلاً إلى نيل غفرانك وصيرهما لي وصلة^(٣) إلى
انفوز برضوانك وقد حال رجائي بحرم كرمك
وحض طامعي^(٤) بفناء جودك فحقق فيك أمني واختم
بأنخير عملي واجعلني من صفواتك الذين أحاطتهم بحبوحة

(١) جمع عارف من العرف وهو يدل ولا شدة في كماله

(٢) جمع عارف من العرف وهو يدل ولا شدة في كماله

بسم الله الرحمن الرحيم (٢) جمع عارف من العرف وهو يدل ولا شدة في كماله

(٣) الوصلة ما يتوصل به إلى الشيء (٤) وسط

جنتك وبوئتهم^(١) دار كرامتك وأفررت أعينهم
بالنظر إليك يوم لقائك وأورثتهم منازل الصديق في
جوارك يا من لا يفد الوافدون على أكرم منه ولا
يجد القاصدون أرحم منه يا خير من خلا به وحيد
ويا أعطف من آوى إليه طريد إلى سعة عفوك
مددت يدي وبذلت كرمك أعانت كفي فلا تولني
الحيرمان ولا تبذلني بالخيبة والخسران يا سميع الدعاء
يا أرحم الراحمين

هو وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة المفتقرين ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي كسري لا يجبره إلا لطفتك وحنانك
وفقرني لا يقنيه إلا عطفك وإحسانك وروعني لا
(١) أسكنهم (٢) رحمتك

يسكنها إلا أمانك وذاتي لا يعزها إلا سلطانك
وأمنيتي لا يباقيها إلا فضلك وخلفتني^(١) لا يسدّها
إلا طولك^(٢) وحاجتي لا يقضيها غيرك وكربي لا
يفرّجه سوى رحمتك وضري لا يكشفه غير رافتك
وغاتي^(٣) لا يبرّدها إلا وصالك ولو غي^(٤) لا يطفيها إلا
لقاؤك وشوقك إليك لا يبيته^(٥) إلا النظر إلى وجهك
وفراري لا يقرّ دون ذنوبي منك ولهفتي لا يردّها
إلا روحك^(٦) وسقمي لا يشفيه إلا طمك وغمي لا
يزيله إلا قربك وجزني لا يبرّئه إلا صفحك ووريني^(٧)
قائي لا يجلوه إلا عفوك ووسواسي^(٨) صدري لا

(١) الخلة ما يصحّ بعد الحاجة (٢) فصلك (٣) الخلة حرارة
لحوق (٤) الخلة حرق في العيب (٥) يشفيه (٦) رحمتك (٧)
صل الدين العلية ثم أطلق على العطاء (٨) لوسوسه حديث النفس

يزيجه إلا أمرك فيا منتهى أمل الآملين ويا عاية سؤل
السائلين ويا أقصى طلبة الطالبين ويا أعلى رغبة الراغبين
ويا ولي الصالحين ويا أمان الخائفين ويا مجيب
المضطربين ويا ذخّر المعتمدين^(١) ويا كثر البائسين^(٢) ويا
غياث المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء والمساكين
ويا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين لك تخضعي
وسؤالي واليك تصرّعي واهبالي^(٣) أسألك أن تنيلني
من روح^(٤) رضوانك وتديم عليّ نعم امتنانك وها أنا
باب كرمك واقف ولفجات^(٥) رلك متعرّض
وبجلك الشديد متصم وبمرؤتك الوثقى متمسك

(ب) ويحتمل ابتيالي

(١) افتقرأ (٢) من الواس وهو الصر (٣) الروح (٤) الخلة
الراحة والرحمة وسمي الروح (٥) جمع صفة وأصلها الدفعة من أريح

إلهي إرحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل والعمى
القليل ومن عليه بطولك الجربيل واكفك تحت
حالت الظل يا كريم يا حميد يا أرحم الراحمين
وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة العارفين

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي قصرت الألسن عن بلوغ شأنك كما يليق
بجلالك وعجرت العقول عن إدراك كنه جمالك
وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سيجات وجهك
ولم نجم الخلق طريقاً إلى معرفتك إلا بالمعجز عن
معرفة إلهي فأجعلنا من الذين توشجت أشجار
(١) كنه صفة وحصة (٢) كانت وانصرفت من
حول مدى (٣) اسجيات حلال الله وعظمته ونوره
وبهاؤه (٤) نالهم اشتكت

الشوق إليك في حديثي (١) صدورهم وأخذت أوعية
عجبتك بمجامع (٢) قلوبهم فهم إلى أوكار (٣) الأفكار
ياوون وفي رياض (٤) القرب والمكاشفة يرتعون
ومن حياض المحبة بكأس الملاصقة يكرعون
وشرائع (٥) المصافات يردون قد كشف الغطاء عن

(١) جمع حديثه وهي لروضة ذات اشجر (٢) لوعة حرقه
في اقباب والاسحب وغيره (٣) بدل أخذت مجامع ثوبه أي قبص
على ضرافه أي تحممه وتضمه ومعه ضمير الأحذت مع القاب
(٤) جمع وكر وهو عش الطائر وانمي والله العالم أنه لا يمر بأفكارهم
سور في بقعة أو يوم حتى لهم دأهموا كان دأهم انتكرفي
ما يكونك (٥) جمع روضة واسلم استنقع النساء لاسترضائه بها
وحملت لكل موضع معجب ما عشب وازهور (٦) رعت اماشية
رعت كيف شاءت (٧) كرع في الماء ولا يشرب به من موضع
من غير أن يشرب بكفيه ولا بأناه (٨) جمع شربه وهي مورد
الناس للاستقاء

أبصارهم وأنجأت صلوة الرقيب عن عذابهم وضمايرهم (ب)
 وأنفتحت مخارجة الشك عن قلوبهم وسرايرهم وأنشروحت
 بتحقيق المعرفة صدورهم وعات لسبق السعادة في
 الرهادة (١) همهم وعذب في معين (٢) المعاملة
 شرهم (٣) وطاب في مجلس الأنس سرهم وآمن في
 مواضع المخافة سرهم (٤) وإطمانت بالرجوع إلى
 رب الأرباب أنفسهم وتيقنت بالفوز والتملاح
 أرواحهم وقرئت بالنظر إلى محبوبهم أعينهم واستقر
 بإذراك السؤال ونيل المأمول فرازهم ورحمت في

(ب) في صياغهم

- (١) الرهد (٢) مأمعين طاهر جار على وجه الأرض
 (٣) الشرب بالكسر المساء أو التصيب منه والمورد
 (٤) ضريقهم

يبيع الدنيا بالآخرة تجارتهم الهي ما ألد خواطر
 الألهام بذكرك على لقلوب وما أحلى المستير إيك
 بلا وهم في مسالك الفيوب وما أطيب طعم حبك
 وما أعذب شرب قربك فأعذنا من طردك وإبعادك
 واجعلنا من أخص عارفيك وأصابع عبادك
 وأصدق طائعيك وأخلص عبادك يا عظيم يا جليل
 يا كريم يا منيل برحمتك ومنك يا أرحم الراحمين
 * وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة الذاكرين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إلهي لولا الواجب من قبول أمرك لتهنت
 من ذكرى إياك على أن ذكرى لك بقدرى
 لا بقدرك وما عسى أن يبلغ مقداري حتى أجعل

محلًا لتقديسك ومن أعظم النعم علينا جريان
ذكرك على ألسنتنا وإذنتك لنا بدعائك وتزيينك
وتسبيحك. إلهي فاهمنا ذكرك في الخلاء
والملأ^(١) والليل والنهار والأعلان والسرار وفي
السرا والصر وأتسا بلد كرا الخفي واستعملنا
بالعمل الزكي ولسمي المرضي وجازنا بالميزان
الوفا إلهي بك هامت أقلوب الوالدة وعلى
معرفةك جميع العقول المتباينة فلا تطمئن
أقلوب لا بذكرك ولا تسكن النفوس لا عند
زورك أنت المسبح في كل مكان والمعبود
في كل زمان والموجود في كل أوان

(١) مكان خلاء ما فيه أحد (٢) أملا لكل جماعة

وامدعوا بكنائسك والمعظم في كل جنات^(١)
استغفرُك من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة
بغير أنسك ومن كل سرور بغير قربك ومن كل
شغل بغير ضاعتك إلهي أنت قلت وقولك الحق
يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة وأصيلا وقلت وقولك الحق فاذا كروني
ذكركم فامررنا بذكرك ووعدتنا عليه أن تذكرونا
تشريفا لنا وتغخيما وإعظاما وهانحن ذاكروك كما
أمرتنا فأنجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين ويا
أرحم الراحمين

هو وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة المتصممين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا ملاذ اللاتئين ويا معاذ العائدين ويا
منجى الهالكين ويا عاصم البائس المستكين ويا راحم
المساكين ويا نجيب المضطرين ويا كثر المفقرين ويا
جابر المنكسرين ويا مأوى المنقطعين ويا ناصر
المستضعفين ويا نجير الخائفين ويا منقذ المسكروبين
ويا حصن الأجيال إن لم أعذ بعزك فبمن أعوذ وإن
لم ألد مقدرك فبمن ألد وقد ألتجئ الذنوب إلى
الذات ^(١) بأذيال عموك وأخو جتني الخطايا إلى
ستفناح ^(٢) أبواب صفحك ودعيتني الإساءة إلى

(١) التعلق (٢) طلب المخرج

الإنابة بفناء عزك وحمدتني المحافة من نعمتك
على التمسك بعزوة عطفك وما حق من اعتصم
بجنتك أن يخذل ولا يليق بمن استجار بعزك أن
يسلم أو ييأس إلهي فلا تخلنا من حمايتك ولا تفرنا
من رعايتك وذدنا ^(١) عن مورد الهسكة فإنا
بمعينك ^(٢) وفي كنفك ^(٣) ولك ^(٤) نسائك ^(٥) بأهل
خاصتك من ملائكتك والصلحين من بريتك أن
تجعل علينا وقية تنحيننا من الهلكات وتنجينا من
الآفات وتكينا ^(٦) من ذواهي المصيبات وأن
(ب) استأجرك ل

(١) الدود الطرد والمنع (٢) ترى جميع ما نحن
فيه (٣) في حررك وسترك (٤) أنت مالكنا (٥) تقينا
وتسونا

تأذي علينا من نسكيتك^(١) وأن نقشى وجوهنا
بأنوار محبتك وأن تؤثرونا لي شديد زككنا وأن
تخويننا في اكشاف عصمتك برأفك ورحمتك
يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في مناجاة الزاهدين

(اسم الله الرحمن الرحيم)

الهي أسكنتنا دارا حمرت لما حفر مكرها
وعلمنا بأيدي أمتنا في حياش غدرها فاليك تلجئنا
من مكائد خدعها وبك نعصم من الاغترار بخدعها
زانها فانها أمنا نكبة صلاتها المنامة حلالها^(٢)
المحشوة بالآفات لمشعونه بالنكبات^(٣) الهي
(١) اسكنية الصمانية (٢) زاهد (٣) جمع نكبة وهي العيبة

فرهدتنا فيها وسأمت بها بتوفيقك وعصمتك وارع
عنا جلاليب^(١) مخالفتك وتول أمورنا بحسن
كفايتك وأوفر^(٢) مزيدنا^(٣) من سمع رحمتك
واجمل^(٤) صلاتنا^(٥) من قبض مواهبك وغرس
في أفدتنا أشجار محبتك ونتم لنا أنور مفراتك
وأذمنا حلاوة عفوك ولده مغفرتك وأفرز عيبتنا
يوم امالك برؤيتك وأخرج حب الدنيا من قلوبنا
كفامت بالصالحين من صفوتك ولا يرد من خاصتك
رحمتك يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين

(١) جمع جلباب وهو القميص وثوب للبراء أوسع
من صدر ودون الرداء أما معنى نه ثيابها (٢) أنور كمل
(٣) من الزيادة (٤) حتى واكثر (٥) عصبه

وكان من دعائه عليه السلام في يوم الجمعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لحمده لأول قبل لا إله إلا هو ولا إله غيره ولا شيء
بعد فناء الأشياء العاجية الذي لا ينسى من ذكره
ولا ينقص من شكره ولا يخبث من ذمائه ولا
يقطع رجاؤه من رحاه لهم إني أشهدك وكفى بك
شبيدًا وشهد جميع ملائكتك ومسكن سموتك
وجمعه عرشك ومن بعثت من أنبيائك ورسلك
وأنشأت من صف خفقت إني تشهد أنك أنت
مما لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ولا عدول
ولا خلف أتوك ولا يدين وإن محمد صلى الله

(١) العديل القتل والتعذيب

ويستحقاق ميثقتك بألف عناية بك وترحمي
بمديني^(١) عن معاصيك ما أخينني وتوفقي لما
نعمي ما يفتني وإن أشرح بك صدري وتغص
بالأونه وزري^(٢) ومنحي^(٣) السلام في ديني
ونعمي ولا وحش لي أهل نفسي ومن أحسانك
فيما بقى من عمري كما أحسنات فيما عني منه
يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في يوم الأحد

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بسم الله الذي لا أزجو إلا فضله ولا أحشي

(١) عمي (٢) حصيتي (٣) نصيبي

لَا عُدَاءَ وَلَا اِعْتِمَادَ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا اِثْمَكَ إِلَّا بِحَبْلِهِ
بِكَ اِسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَارْحَمُونَ مِنَ الظَّالِمِ
وَالْعَدُوِّ وَ مِنْ غَيْرِ زَمَانٍ (١) وَتَوَتَّرَ لَحْزَانُ وَطُورِ
لَحْدَانِهِ مِنْ نَقْضِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّاهِبِ وَالْمُدَّةِ (٢) وَإِيَّاكَ
اَسْتَزِيدُ (٣) لِمَا فِيهِ اَصْلَاحٌ وَلَا اَصْلَاحٌ وَبِكَ اَسْتَعِينُ
وَمَا اَقْدَرُ فِيهِ (٤) اِنْجَاحٌ وَلَا اِنْجَاحٌ وَإِلَّاكَ اَرْعِبُ فِي اِلْبَاسِ
اَعْدَائِي وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ لِسَلَامَةٍ وَدَوَائِهَا وَاعُوذُ بِكَ
يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ (٥) الشَّيَاطِينِ وَاحْتَرِزُ بِطَاعَتِكَ

ب ج هـ

(١) حديثه أمة (٢) بالضم لا استمدد (٣) اصل
لا شاد (٤) لهما امر ونحو وندفع ومن ذلك همرت
شياطين كلها كناية عن تلاعبهم به وطمعهم فيه وقيل فسر
نبي صلى الله عليه وآله همر الشيطان مائة وهي الخنوع حكام
في الدنيا لأنه به تيل لأنه يحصل من نجه وسهره

مِنْ جُوزِ السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَوتِي
وَصَوْتِي وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي
وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي فِي
يَقَظَّتِي وَتَوْتِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ
مِنْ لُحَادٍ مِنْ اِشْرَاقٍ وَالْاِحَادِ (١) وَأَخْلَصُ لَكَ
دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْاِجَابَةِ وَأَقِيمْ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً
لِلْاِثَابَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي لِي
حَقِّكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ (٢) وَأَحْفَظْنِي

(١) أصل الالحاد الميل والعدول ومنه اللحد لأنه أميل
عن وجه الله ويستعمل في عظم والإشراك والإميل عن
طريق الحق (٢) الضيم العظم وانقاص الحق

بِعِزَّتِكَ إِلَهِي لَا تَسْمُ وَأَخْتِمْ بِالْإِقْطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي
وَبِالْغَفْرِ عَمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

هو وكان من دعائه عليه السلام في يوم الاثنين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ^(١) أَحَدًا حِينَ فَطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا اتَّخَذَ مَثِيلًا حِينَ بَرَأَ
الْأَنفُسَ^(٢) لَمْ يَشَارِكْ فِي لَاهِيَةِ وَلَمْ يَظَاهَرْ^(٣) فِي
أَوْحَادِ نَبِيٍّ كُنْتُ^(٤) لَأَلْسُنٍ عَنْ عَايَةِ صَمْعَةٍ وَالْعُقُولِ
عَنْ كُنْهِ^(٥) مَعْرِفَتِهِ وَتَوَضَّعَتْ الْجَبَّارَةُ لِهَيْبَتِهِ

(١) خسر أحد استعبر به (٢) جمع سمه بتحريك وهى

السمس ساكن (٣) يقول (٤) عجز وأبست (٥) حقيقته

وَعَنْتَ^(١) الْوُجُودَ الْخَشْيِيَّةَ وَتَقَادَ كُنْ عَظِيمٍ
أَعْظَمْتَهُ فَلَاكَ^(٢) الْحَمْدُ مَتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا^(٣) وَمَتَوَالِيًا
مُسْتَوْسِقًا^(٤) وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا وَسَلَامُهُ
دَائِمًا سَرْمَدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا
وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَغُذَّ بِكَ مِنْ يَوْمٍ
أَوَّلُهُ فَرَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
تَسْتَفْرِكُ لَكِنْ نَذَرْتُ نَذْرًا وَالْكَفَّ وَعْدَ وَعْدَةٍ
وَالْكَفَّ عِنْدَ عَاهِدَتِهِ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَأَسْأَلُكَ فِي مَطْلَعِ
عَيْدِكَ عِنْدِي وَيَمَّا عِنْدَ مِنْ عَيْدِكَ أَوَامَةٍ مِنْ
إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي^(٥) مَظْلَمَةٌ صَامَتُهَا أَيْدٍ فِي نَفْسِهِ

(ب) فيه ح ل

(١) خصمت (٢) متصفا (٣) بحت ما (٤) عذى وفى حقيق

أَوْ فِي عَرْضِهِ ^(١) أَوْ فِي مَدَنِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ^(٢)
 أَوْ غِيَّةً غَتَبَتْ بِهَا أَوْ نَحَامًا ^(٣) عَلَيْهِ بِحَيْلٍ أَوْ هَوًى
 وَأَنَمَةً أَوْ حِيَّةً أَوْ رِبَاءً وَعَصِيَّةً غَائِبًا كَانَ أَوْ
 شَاهِدًا وَحَيًّا كَانَ وَمَيِّتًا فَصُرْتُ بِدْيٍ وَضَاقَ
 وَسْطِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَدُّثُ ^(٤) مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ
 بِمَنْكَ الْحَاحَاتُ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ ^(٥) لِمَشِيئَتِهِ وَمُسْرَعَةٌ
 لِي رَادَّتُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَضِّيَهُ

(١) امرضه كمرضه مرض الذي يصوره من
 منه وحسنه ان يفسد وثالث (٢) يوم فتحيه وكفعل
 واحد جمع وتجمع على ولاد وثنى جمع في حة فيس (٣)
 في العرب التحمل العلم تحمل على فلاب انام يعبد وفي
 التميمي التحمل عاينه كنه مالا يعيق (٤) صاحب ن يحل
 في حال (٥) ي متى شاءه مرا كان

عَيَّ بِمَا شِئْتَ وَتَهَبْ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ
 لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَوَايَ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ
 ثَمَنَيْنِ سَعَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةٍ فِي آخِرِهِ
 بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَٰهَ وَلَا يَغْفِرُ لِدُنُوبٍ سِوَهُ

❦ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ❦

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقٌّ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النِّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي
 يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ

وسنطان جائر وعدو قاهر اللهم جمعي من جنودك
 فإن جنودك هـ العايون وجماعي من حزبك فإن
 حزبك هـ المنصور واجمعي من أوليائك فإن
 أوليائك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم صلح
 في ديني وفي عصبتي^(١) فري وأصلح لي آخري
 فانها در مقري واليها من محورة اللهم مقري وجمع
 حياة ربادة لي في كل خير والوفاء راحة لي من
 كل شر اللهم صل على محمد حاتم النبيين وتمام
 عذة المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه
 المنتخبين وحب لي في يوم^(٢) الثلاثاء ثلاثا لا تدع لي
 ذنبا لأعتربه ولا هم إلا أذهبته ولا عدوا إلا

(١) عصبته جمع من عصبه أي متع
 (٢) يوم

يئت الوحي اللهم صل على محمد وآل محمد القلت
^(١) حازية في اللجج^(٢) القاصرة^(٣) يأمن من ركبها
 ويفرق من تركها المتقدم^(٤) لهم مارق^(٥) والمتأخر
 عنهم زاهق^(٦) واللازم لهم لا حق لهم صل على محمد
 وآل محمد الكهف لحصين وغياب المظفر المستكين
 ومنجا الهارين ومنجي^(٧) الخائفين وعمة

(ب) منجأ ل

(١) أمك كعدل السيفه مفردا وحمدا (٢) جمع ح
 وهي معصم الماء (٣) سمر نخها وتعطيه (٤) لعل
 لتقدم له كنية عن بصل الأمر عليهم والمتأخر عنهم
 كناية عن يولي سواهم واللازم لهم لموالي لهم
 (٥) المارق الخارج من الدين كالسهم يفرق من الرمية
 أي يخرج من غير مدحله (٦) تالف

الْمُقْتَضِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً
كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى وَاحِقًا وَمُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَدَاءً
وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّيِّبِينَ لِأَبْرَارِ الْآخِرِ لِدِينٍ
وُجِبَتْ حَقُّهُمُ (أ) وَمُودَّتْهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ
وَوَلَّيْتَهُمْ لِلَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغُفِّرْ قُلُوبِي
إِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْرِني بِمُقْصِيكَ وَرِزْقِي مَوْسَاةً مِنْ
فَرَزْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّغَتْ عَنِّي مِنْ فَضْلِكَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ وَاسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَنْ كُنَّ هَوَالُ تَحْسُدُ وَيَقُولُ

(أ) حَقُّهُمْ حَسْرَةً

فِي سَجُودِهِ يَا هَلْ التَّقْوَى (١) وَالْمَغْفِرَةُ أَتَى خَيْرًا لِي مِنْ
بَنِي وَآمِي وَمِنْ النَّاسِ جَمْعِينَ وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ
وَفَاةٌ وَأَنْتَ غِيٌّ عَنْ عَذَابِي أَثَمْتُ أَنْ تُقْيَايَ عَذَابِي
وَأَنْ تُقْيَايَ (٢) بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُسْتَحِيبَ لِي دَعَائِي
وَتَرْحَمَ صَوْتِي وَتَكْشِفَ نَوْعَ الْبَلَاءِ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا
رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ زَوَالِ كُلِّ يَوْمٍ

« مِنْ شَعْبَانَ وَآيِلَةَ النِّصْفِ مِنْهُ »

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ

(١) أَيُّ هَلْ لِي تَقْوَى عَفَاةً

(٢) تَرْحَمِي وَتُصَرِّفِي

وموضع الرسالة (ويدعو بالدعاء السابق الى قوله
 فيه) اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر قبي
 لظلمتيك ولا تحزني بمصيبتك وارزقني مواساة من
 قنرت عليه من رزقت بما وسعت علي من فضلك
 ونشرت علي من عدلك واخيتني تحت طيلك وهذا
 شهر نبيك سيد رسلك صلواتك عليه وآله شعبان
 الذي حقتك منك بالرحمة والرضوان الذي كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يدب^(١) في صيامه وقيامه
 في ايامه وقيامه بخوعا^(٢) لك في اكرامه واعظمه

(١) يدب أي يحد وثقب

(٢) أي بالموحدة والخصاء المعجمة من جمع بحق بالفتح
 والسكر قومه وحصع وانقاد

لي محل حمامه^(١) اللهم فاعنا على الإستئذان بسنته فيه
 وبين الشفاعة لديه اللهم واجعله لي شفيعا مشفعا^(٢)
 وطريقا اليك مهيبا^(٣) واجعلني له متبعا حتى ألقاك
 يوم القيامة عني راضيا وعن ذنوبي مغضيا قد أوجببت
 بي منك لرحمة وارضون وانزلني در القرار
 وعمل الأختيار

❖ وكان من دعائه عليه السلام في سحر كل ليلة ❖

« من شهر رمضان »

إلهي لا تؤذني بعقوبتك ولا تمكر بي في

(١) الحمام بالكسر قدر الموت

(٢) مقبولا شفاعته

(٣) بينا

حَسْبُكَ^(١) مَنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوْجِدُ إِلَّا مِنْ
عِنْدِكَ وَمَنْ أَيْنَ لِي النِّجَةُ وَلَا تَسْتَطِيعُ إِلَّا بِكَ لَا
لَدِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا لَدِي
أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَا يَرْضَاكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ (حَتَّى يَنْقُطَ النَّصْرُ) بِكَ عَرَفْتُكَ
وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَ لَمْ
أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ
كُنْتُ غَافِلًا حِينَ يَدْعُونِي^(٢) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ

(١) الْمَكْرُ وَالْخِيَلَةُ مِنْهُ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى حَقِيقَتِهِ بَلْ الْمُرَادُ
بِمُطَابَقَةِ الْمَصَادِقِ مَا يَتَّبِعُهُ فَسَلِ الْمَاكِرَ الْمُخْتَالِ مِنْ عَمَلِهِ
وَمُحَاجَّتِهِ مَعْتَوِيَةً وَأَمَّا هَلْهُمْ وَعَدَمُ قَطْعِ النَّصْرِ عَنْهُمْ ثُمَّ أَحَدَهُمْ
بِالنِّقْمَةِ وَالْمَذَابِ وَهُمْ غَافِلُونَ آمَنُونَ
(٢) إِلَى طَاعَتِهِ

فَيُعْطِينِي وَنَ كُنْتُ بِخَيْلٍ حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي^(١)
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ كَمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ
حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي غَيْرَ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ
غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ
وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لِي
النَّاسُ فِيهِنُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ لِي وَهُوَ غَيٌّ
عَيٌّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ عَيٌّ حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي
مِنْ رَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَحَقُّ حَمْدِي أَللَّهُمَّ إِنِّي

(١) شَيْءٌ طَابَ الطَّاعَةُ مِنَ الْإِلَهِ^(٢) الدُّنْيَا وَالثَّوَابُ
عَاقِبَتُهُ فِي الْآخِرَةِ مَنْ يَسْتَقْرِضُ^(٣) الْمَرْجُو حَلُّ وَتَسْلُةُ
طَاهِرُهُ

أَجِدُ سَبِيلَ الْمَطْلَبِ إِلَيْكَ مُشْرِقَةً ^(١) وَمِنْهَا هَلْ أَرْجَا
لَدَيْكَ مَتْرَةً ^(٢) وَلَا سِتْرَةً بِفِعْلِكَ أَمِنْ أَمَلْتُ
مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّجِيِّ بِمَوْضِعِ إِحَابَةٍ وَلِلْمَأْوُفِينَ
تَرْصُدُ إِثْمَهُ وَأَنْتَ فِي الْهَيْبِ ^(٣) إِلَى جُودِكَ
وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعَ الْبَاخِينَ
وَمَفْتُوحَةً ^(٤) نَحْمُ فِي يَدَيِ الْمُسْتَأْزِرِينَ ^(٥) وَأَنْتَ الرَّاحِلُ
إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنْتَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ لَا

(١) مَفْتُوحَةً

(٢) مَتْرَةً

(٣)

(٤)

(٥) الْمُسْتَبِيدِينَ

أَنْ تَحْجِبَهُمْ لِأَعْمَالٍ ^(١) - دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتَ إِلَيْكَ
بِطَلْبَتِي ^(٢) وَتَوَجَّهْتَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَحَمَلْتَ بَكَ
اسْتِغْنَائِي وَبَدَعْتَكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِجَابَتِكَ
مَنِي وَلَا اسْتِجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ ائْتَقْتُ بِكَرَمِكَ
وَسَكُونِي ^(٣) إِلَى صَدَقٍ وَنَدَى وَجَائِي ^(٤) إِلَى لَأَقْرَارٍ
بِتَوْجِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مَنِي ^(٥) أَنْ لَا رَبَّ إِلَّا

(ب) الْأَمَالُ خ ل

(١) الْمَعَايِي وَفِي سَجَةِ الْأَمَلِ وَهِيَ أَنْ يُؤْمَلُو غَيْرَهُ
(٢) تَطَلُّبِي (٣) طَعْنَتِي (٤) تَأْتِيحُ لَتَحْدَثِي
(٥) فِيهِ وَجُوهٌ حَدِيدٌ وَهُوَ لَا يَطْهَرُ مِنَ الْمَرَدِّ وَتَقِي
بِكَ تَعْرِفُ مَنِي اِعْتِقَادُ أَنْ لَا رَبَّ إِلَّا غَيْرُكَ نَائِيهَا أَنْ الْمَرَادُ
وَبَقِي فِي مَنَ مَعْرِفَتِكَ اَصْدَرَةً مَنِي أَنْ لَا رَبَّ إِلَّا غَيْرُكَ الْحَاجِ
فَإِنْ وَمَا سَدَّهَا مَتَعَانٍ بِبَقِي نَائِيهَا أَنْ الْمَرَادُ وَبَقِي مَنَ لَا رَبَّ
إِلَّا غَيْرُكَ الْمَصْحُوبُ بِمَعْرِفَتِكَ مَنِي ذَلِكَ

غيرك ولا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
 اللهم أنت القائل وقولك الحق (١) ووعدك الصدق
 (٢) وأستلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء
 عليماً (٣) وأيس من صفاتك يا سدي أن تأمر بالسؤال
 وتسمع العطينة وأنت لمنان بالمعطيات على أهل
 ملكتك والعائد (٤) عليهم بتعفن رافتك إلهي
 ريتني في نعمك وإحسانك صغيراً ونوّهت (٥)
 باسمي كبيراً فيما من ربّي في الدنيا بإحسانه وفضلته
 ونعمه وأشار (٦) لي في الآخرة لي فضله وكرمه

(١) حق ح ل (٢) صدق ح ل
 (٣) لكم رجب ح ل (٤) عذوه ح ل

(١) انقل (٢) رقت ذكرى وعصتي (٣) دي
 على اصرق اتي توصلي او دت

معرفتي يا مولاي ذاتي عليك وحتى لك شفيعي
 اليك وأنا واثق من ذيلك بدلائلك (١) وسأكن
 من شفيعي الى شفاعتك (٢) أدعوك يا سيدي بلسان
 قد أخترته ذنبه رب أناجيك بقب قد أوثقه (٣)
 جرّمه أدعوك يا رب راهباً (٤) رغباً راجياً خائفاً
 ذاريت مولاي ذنوبي فرغت واذا رأيت كرمك
 ضمنت فإن عفوت فخير رحمة وإن عذبت فقدير
 ضل حجتني يا الله في جزائي على مسئلتك مع
 ثباتي ما تكره جودك وكرمك وعذتي في شدتي

(١) بكسر الدال وفتحها أي بدلائلك أي

(٢) مطمن (٣) لعل المراد الى شفاعتك له عند نفسك

(٤) اهلكه

(٥) خائفاً

مع قلة حياتي منك رفقك ورحمتك وقد رجوت
أن لا تحيب بين ذنبي ودين منيتي فحقق رجائي
واسمع دعائي يا خير من دعاء داع وأفضل من
رجاء راج عظم يا سيدي أملي وساء عملي وأعطي
من عفوك بمقدار أملي ولا تؤاخذني بأستوا عملي
فإن كرمك يغلب عن مجازاة المذنبين^(١) وحلمك
يكفر عن مكافاة المفصرين وأنا يا سيدي عائد بفضلك
هارب منك إليك مستنجز^(٢) ما وعدت من الصفح
عمن أحسن بك صنًا وما أنا يا رب وما خطري^(٣)
هبي^(٤) بمضلك وتصديق علي بعفوك أي رب^(٥)

(١) أي عن ربحي المدين (٢) صاب الانحاز
(٣) مدي (٤) لا يمين الموهوب مصداق الجمع
(٥) عني يا رب

حلتني بسترك واعف عن توبختي^(١) بكرم وجهك
فلو اصلم اليوم على ذنبي غيترك مافعتة ولو خفت
تمجيب العقوبة لاجتنبتة لا لأنك أهون الناطرين
إلي وأخف المطالبين علي بل لأنك يارب خير
الأتارين وأحكم الحاكمين وأكرم الأكرمين
ستار الميوب غفار الذنوب تستر الذنوب بكرمك
وتؤخر العقوبة بحلمك فلك الحمد على حلمك بعد
علمك وعلى عفوك بعد قدرتك وبحملي وتيجرتني
على مصيبتك حلمك عني ويدعوني إلى قلة الحياء
سترك علي ويسرعني إلى التوائب^(٢) على محارمك

(١) أي عن أن توبختي (٢) من التوب وأريد به هنا
الامراع والخفة في التناول وهي كناية بليغة

معرفة بسعة رحمتك وعظيم عفوك يا كريم
يا حي يا قيوم يا عاف الدنوب يا قابل التوب يا عظيم
المن يا قديم الإحسان أين سترك الجميل أين عفوك
الجليل أين فرجك القريب أين غياثك السريع
أين رحمتك الواسعة أين عطايك العاضلة^(١) أين
مواهبك الهائلة أين صنائعك^(٢) السنية^(٣) أين
فضلك العظيم أين مثلك^(٤) الجسيم^(٥) أين
إحسانك القديم^(٦) أين كرمك يا كريم به^(٧)
فاستغفرك وبرحمتك فخلصني يا محسن يا جميل^(٨)

(ب) ومحمد وآل محمد ح ل

- (١) ذوات الفضل والخير (٢) جمع صنعة وهي الإحسان
(٣) ذات السناء والرفعة (٤) أنعامك (٥) العظيم (٦) أي لم
أزل محسنا (٧) أحل الصنعة حسنا وكثرها

يا منعم يا مفضل لسا تتكلم في النجاة من عقابك
على أعمالنا بل بفضلك علينا لأنك أهل التقوى
وأهل المغفرة تبتدى^(١) (ب) بالإحسان نعمًا وتغفو
عن الذنوب كرمًا فما نذري ما نشكر أجمل
ما نشر أم قبيح ما نستر أم عظيم ما بليت^(٢)
وأوليت^(٣) أم كثير مامنة بحيت وعافيت يا حي
من تحب^(٤) إليك ويا فرقة عين من لاذ بك
وانقطع إليك أنت المحسن ونحن المستغثون
فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك

(ب) تبتدى ح ل

- (١) كثر كرم وتعام تعطى من غير طاب (٢) أعت
(٣) أعطيت ابتداء من غير مكافاة (٤) أظهر المحبة

وأيُّ جَهلٍ ياربِّ لا يَسْمُحُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلَ
 مِنْ أَثَانَتِكَ ^(١) وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالُنَا فِي جَنبِ نَعْمِكَ
 وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نَقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ
 يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَتْهُمُ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ
 الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ ^(٢) الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعْرَتِكَ يَا سَيِّدِي
 لَوْ أَشْهَرْتَنِي ^(٣) مَا رَحِمْتَ عَنْ ^(ب) بَابِكَ وَلَا كَفَفْتَ
 عَنْ تَعْلُوقِكَ ^(٤) لَمَّا أَتَيْتَنِي ^(٥) إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لَمَّا تَشَاءُ تَعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا

(ب) مِنْ ح ل

(١) لا كفارة لحلم والذنب (٢) يَكْنَى بِبَسْطِ الْيَدَيْنِ
 عَنِ الْكَرَمِ وَالْمُرَادُ هَذَا جُودُهُ تَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ بِالرَّحْمَةِ (٣)
 رَحَرْتَنِي (٤) تَوَدَّدَكَ (٥) وَحَلَّ

تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحِمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ
 تَشَاءُ وَلَا تَسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تَتَزَعَّجُ فِي مَلِكِكَ وَلَا
 تَشَارِكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَضُدُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا
 يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْيِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
 تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا ذِ
 بَكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَنْفِ إِحْسَانِكَ وَنَعْمِكَ
 وَأَنْتَ الْجَوَادُ لَدِي لَا يَضِيقُ غَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ
 فَضْلُكَ وَلَا تَقَلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَقَّعْنَا ^(١) مِنْكَ بِالصَّفْحِ
 الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ فَتَرَاكَ ^(٢)
 يَا رَبِّ تَخَلَّفَ ظُنُونُنَا أَوْ تَخَيَّبَ أَمَانُكَ كَلَّا يَا كَرِيمَ

(١) نَوْتَقُ أَحَدٌ بِالْوَثِيقَةِ (٢) مَالِئًا لِلْمَعْمُولِ أَيْ أَفْقَظُ
 نَعْسِكَ

فليس هذا ظننا بك ولا هذا طمعنا فيك يا رب ان لنا فيك
أملا طويلا كثيرا ان لنا فيك رجاء عظيم غصيناك
ونحن نرجو ان تدر علينا ودعوتك ونحن نرجو ان
تستجيب له فحقق رجاءنا يا مولانا فقد علمنا
ما نستوجب بأعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بأنك
لا تصرفنا عنك حشا على الرغبة اليك وان كنا غير
مستوجبين لرحمتك فانت اهل ان تجود علينا وعلى
المدنيين بفضل سميت فامن علينا بما انت اهله
وجدد علينا فاننا محتاجون الى نيلك ^(١) يا غفار بنورك
هتدينا وبفضلك استغنيا وبنعمتك أصبحنا وامنينا
ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهم منها وتوب اليك
(١) عطائك

تحبب الينا بالنعم ونمارضك ^(١) بالذنوب خيرك
إلينا نازل وشرنا إليك صاعد ولم يزل ولا يزال
ملك كريم يا تيك عنا بعمل فييح فلا يمنعك ذلك
من ان تحوينا بنعمتك ^(٢) وتتفضل علينا باللائك ^(٣)
وسبحاتك ما أحلمك وأعظمك وأكرمك مبديا ^(٤)
ومعيدا ^(٥) تقدست أسماؤك وجل ثناؤك وكرم
صنائعك ^(٦) وفمالك ^(٧) انت إلهي أوسع فضلا
وأعظم حلما من ان تقايسي ^(٨) بقبي وخطيئتي

(ب) نعمتك ح ل

- (١) تقايست (٢) نعمتك (٣) معينا من عرب صاحب
(٤) معصية مرة بعد أخرى (٥) جمع صيغة وهي الاحسان
(٦) انعمت كعجب الفعل الحسن والكرم من شخص
وحد فادا كان من فاعلين فالكرم (٧) قايسته حزينه
في القياس

قال عفو العفو سيدي سيدي سيدي اللهم اشغلنا
بذكرك وأعدنا من سخطك وأجزنا من عذابك
وأرزقنا من مواهبك وأنعم علينا من فضلك
وأرزقنا حج بيتك وزيارة قبر نبيك صلواتك
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته
إنك قريب مجيب وأرزقنا عملاً بطاعتك وتوفيقاً على
ملكك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله اللهم
اغفر لي ولوالدي وأرحمهما كما ربياني صغيراً وأجزهما
بإحسان إحساناً وبالسيدة عموها وغفرانا اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات لأحياء منهم والأموات
وتابع^(١) يبتنا وبينهم بالخيرات اللهم اغفر لحينا

(١) قال في النهاية الأثرية أي احساناً بخدمتهم

وميتنا وشاهدنا وغائبنا ذكرنا وأثماً صغيرنا
وكبيرنا حرماً ومملوكنا كذب المادلون^(١) بالله
وضلوا ضلالاً بعيداً وخبروا خيراًنا مينك اللهم
صلى على محمد وآل محمد وختم لي بخير واكفني
ما أهمني من أمر دنيائي وآخرتي ولا تسلط علي
من لا يرحمني واجعل علي منك جنة^(٢) واقية باقية
ولا تسبني صالح ما أنعمت به علي وأرزقني من
فضلك رزقاً واسعاً حلالاً طيباً اللهم أحرمني
بحر استك واحفظني بحفظك وكلائي^(٣) بكلائتك
وأرزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل

(١) أجاعون له عدلاً مانع والكسر أي مماتلاً (٢) الجنة

بالضم كل ما يوقى به (٣) أحرمني

عام وزيارة قبر نبيك والائمة عليهم السلام ولا
تخلي^(١) يارب من تلك المشاهد الشريفة والمواقف
السكرية اللهم تب علي حتى لا أعصيك وألهمني
التخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار أبدا
ما أبقيتني يارب العالمين اللهم اني كلما قلت قد
تهيأت وتعبت^(٢) وقت للصلاة بين يديك وناجيتك
أقمت علي نعاسا إذا أنا صليت وسألتني مناجاتك
إذا أنا ناجيت ومالي كلما قلت قد صبحت سريري
وقرب من مجالس التوايين مجلي^(٣) عرضت لي
لمة أزلت قدمي وحالت يدي وبيت خدمتك

(١) لا يحل حياض الخصور بها (٢) تهيت (٣) أي قدرت على صبر مهم

سيدي لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك
نحيتني أو لعلك رأيتني مستخفا بحمك فأقصيتني^(١)
أو لعلك رأيتني معرضا عنك فقلبتني أو لعلك
وجدتني في مقام الكاذبين فرفضتني أو لعلك رأيتني
غير شاكر لنعمائك فحرمتني أو لعلك فقدتني من
مجالس العلماء فخذتني أو لعلك رأيتني في الغافلين
فمن رحمتك أيسني (ب) أو لعلك رأيتني آلف
مجالس الباطلين فبيني وبينهم خلقتني أو لعلك لم تحب
أن تسمع دعائي فباعدتني أو لعلك بجزمي وجريري
كافيتني أو لعلك بقله حياثي منك جازيتني فإني

(ب) أيا متي خ ل

(١) أبعدني

عدوت يا رب فطالما عفوت عن المذنبين قبلي لأن
كرمك أي رب يجعل عن مجازاة المذنبين وحذرك
يكبر عن مكافاة المقصرين وأنا عائد بفضلك
هارب منك إليك مستجير^(١) ما وعدت من
الصفح عن أحسن بك ظاهراً إلهي أنت أوسع فضلاً
وأعظم حلاً من أن تقايسني^(٢) بعلى^(٣) وأن
تسألني^(٤) بحطيتي وما أنا يا سيدي وما خطري^(٥)
هني بفضلك وتصدق عليّ بمفوك أي رب حالي

(ب) مستجير ح ر اومستجير

(ج) اوان ح ل

(٢) طالب اللأبحاز (٣) تخاريفي مثله (٤) من
لزل وهو الرلق أي نحاو دالا وواقعة في العذاب بدني
(٥) قدرى

يسئرك واعف عن توبيخي بكرم وجهك سيدي
أنا الصغير الذي ريتك وأنا الجاهل الذي علمته وأنا
الضال الذي هديته وأنا الموضيع الذي رفعتني وأنا
الخائف الذي آمنتني وأنا الجائع الذي شبعته وأنا
المطشان الذي أرويتني وأنا العاري^(ب) الذي كسوته
وأنا الفقير^(ج) الذي أغنيته وأنا الضعيف^(د) الذي
قويتني وأنا الدليل^(هـ) الذي أعززته وأنا السقيم^(و)
الذي شفيتني وأنا السائل^(ز) الذي أعطيتني وأنا

(ب) والعاري ح ل

(ج) والفقير ح ل

(د) والضعيف ح ل

(هـ) والدليل ح ل

(و) والسقيم ح ل

(ز) والسائل ح ل

المذنب (ب) الذي سترته وأنا الخاطي (د) الذي
أقلته وأنا القليل الذي كثرتة وأنا المستضعف (هـ)
الذي نصرتة وأنا الطريد الذي أوتيته أنا يارب الذي
أستعنيك في الخلاء (١) ولم أراقبك في الملا (٢)
أنا صاحب لدواهي (٣) المظني أنا الذي على سيده
اجترأ أنا الذي عصيت جبار السماء أنا الذي أعطيت
على جليل المعاصي (٤) الرشا (٥) أنا لذي حيث

(ب) واندب ح ل

(د) والخطي ح ل

(هـ) والمستضعف ح ل

(و) معاصي الخليل ح ل

(١) مكان حلاء ما فيه احد (٢) الملا الجماعة (٣)
جمع داهيه وهي لأمراض عقيم أو اتائبه والتنازله (٤) جمع
رشوه بالكسر أو مثله وهي العمل على الحكم ونحوه

بشرت بها خرجت إليها أسعى أنا الذي أمهلتني فما
أرعويت (١) وسترني علي فما استحييت وعملت
بالمعاصي فتعديت وأسقطني من عينك فما باليت
فجلمك أمهلتني وبسارك سترتني حتى كأنك
أغفلتني ومن عقوبات المعاصي جنبتي حتى كأنك
استحييتني إلهي لم أعصك حين عصيتك وأنا
أرؤيتك (٢) جاحد ولا بأمرك مستخف ولا
لعقوبتك متمرد ولا لوعيدك متهاون ولا مكن
خطيئة عرضت وسوت (٣) لي نفسي وغلبي هوي
وأعاني عليها شقوتي وغرتني سترك المرخي على

(ب) برؤيتك ح ل

(١) ارعوى تزع عن الجهل (٢) زيت

فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي فَأَلَا نَ مِنْ عَذَابِكَ
مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي خُلَصَاءِ عَذَابٍ مَنْ يَخْلَصُنِي
فَيُجِيلُ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي
فَوَاسْفَاءُ عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي
لَوْلَا مَا أَزْجَوُا مِنْ كَرَمِكَ وَسَمَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ
إِيَّايَ عَنِ الْقَنُوطِ لَقَطَعْتَ^(١) عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا^(٢)
يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاكَ دَعَا وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاكَ رَجَا اللَّهُمَّ
بِذِمَّةِ^(٣) الْإِسْلَامِ أَتُوسِّلُ إِلَيْكَ وَبِحَرَامَةِ الْقُرْآنِ
أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُجَّتِي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ
(ب) فَوَسْوَائِلَ حـ

(١) الْقَنُوطُ الْيَأْسُ (٢) أَيْ الْأَعْمَالُ وَالْمَذَنُوبُ وَإِنْ
لَمْ تَذَكَّرْ قِيلَ لَكِنْ ذَكَرَ الْعَمَلُ مَرَادًا بِهِ الْخَيْرُ (٣)
لِذِمَّةِ الْعَهْدِ وَالْأَمْنِ وَاصْطِلَاحُ الْحَرَمَةِ وَالْحَقِّ

الْعَرَبِيِّ النَّهْمِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ^(١)
لَدَيْكَ فَلَا تُوَحِّشْ اسْتِيفَاسَ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ تَوْبِي
ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ فَإِنْ قَوْمًا آمَنُوا بِالْأَسْنَةِ
لِيَحْتَسِبُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَذَرِكُوا مَا آمَنُوا^(٢) وَنَا آمَنَّا
بِكَ بِالْأَسْنَةِ وَقُلُوبُنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَدْرِكْنَا^(٣) مَا آمَنَّا
وَتَبَّتْ رَجَاءُكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تَزِغْ^(٤) قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ فَوَعَزَّتْكَ أَوْ تَهَرَّأْتَنِي مَا بَرَحْتَ عَنْ بَابِكَ
وَلَا كَفَفْتَ عَنْ سُلُوكِكَ^(٥) لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي مِنْ
(ب) فَأَدْرِكْ بِنَاخِلَ

(١) الْقُرْبُ (٢) مَنْ حَقَّنَ دِمَائِهِمْ أَوْ الْمَرَادُ أَنَّهُ صَارَ
دِمًا سَبَبًا لِحُيُوسِ إِيْمَانِهِمْ وَإِنْ كَانَ وَلَهُ حَقٌّ مِنَ السَّيْفِ
(٣) لَرِيعِ إِبِلٍ عَنْ الْحَقِّ (٤) اتِّعَاقُ الرِّيَادَةِ فِي التَّوَدُّدِ
(٥) لَرِيعِ إِبِلٍ عَنْ الْحَقِّ

المعرفة بكرمك وسعة رحمتك إلى من يذهب
العبد لا إلى مولاه ولا من يلتجئ مخلوق إلا إلى
خادمه إلهي لو قرنتي بالأصفاد (١) ومنعتي سيديك (٢)
من بين لأشهاد (٣) ودلت على فضائي عيون
العباد وأمرت بي إلى النار وحلت بيني وبين الأبرار
ما قطعت رجائي منك ولا صرفت وجهي بأميلى
لأعفوك ولا خرج حبك من قبي أنا لا أنسى
أيديك (٤) عدي وسترك على في دار الدنيا سيدي
صلى على محمد وآل محمد وخرج حب الدنيا من قلبي

(١) جمع صفد وهو القيد (٢) عطائك

(٣) جمع شهد وهو المطاع على أي أطيع له
(٤) نعمتك

واجمع بيني وبين المصطفى خيرتك (١) من خلقت
وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وانقضي لي
درجة التوبة إليك وأعني بالبكاء على نفسي فقد أفيت
بالتسوف ولا أمل عمري وقد (ب) توات نفسي
محنة لا يسب من الخير فمن يكون أسوء حالا
مني إن أنا نمت على مثل حالى إلى قبرى (ج) وه
مهذبه لرفدتي ولم فرشة بالعلم الصالح لفضيحتي

(ب) رب مرة لا يسب من حيرى ح ل

(ج) وه لأمهده ح ل

(١) الخير - يسكون الياء الاسم من خار الله لك أي

عبد - وهو خير لك وفتحها الاسم من قولك اختاره الله
ومحمد حرة لله من خلقه يقال بالفتح والسكون كذا في
التهذيب لأثرية

أَوْ مَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَدْرِي لِي مَا يَكُونُ مُصِيرِي وَأَرَى
نَفْسِي تُحَادِّثُنِي ^(١) وَأَيَّامِي تُحَاذِلُنِي ^(٢) وَقَدْ خَفَعْتُ عِنْدَ
رَأْسِي أَجَنَّةَ الْمَوْتِ مَالِي لَا أَبْكِي أَبْكِي خُرُوجِ
نَفْسِي أَبْكِي لِحُلُولِ رَمَضِي ^(٣) أَبْكِي لِقَلَمَةِ قَبْرِي أَبْكِي
لِضَيْقِ لَحْدِي أَكِي لِسُؤْلِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي
لِخُرُوجِي مِنْ قَدْرِي عَزِيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي ^(٤) عَلَى
ظَهْرِي أَنْظِرْ صِرَّةً عَنْ يَمِينِي ^(٥) وَصِرَّةً عَنْ شِمَالِي إِذْ
الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ ^(٦) غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ
(ب) وَأُخْرَى خ ل

(١) أَيِ مُحَادِّثَتِي وَأَمْسَلِ الْحَدَاثِ أَحْدَاءِ الشَّيْءِ (٢)

أَحْتَلِ الْحَدَاثِ وَامْرُوءَةً هِيَ هُنَا مِنْ حَتَمِ إِذَا دُورَ وَحَلَمَ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ (٣) قَبْرِي (٤) انْقِلَابِ الْمَتِّعِ أَوْ مَتَاعِ
الْمَسَافِرِ (٥) الشَّأْنُ الْحَطْبُ وَالْأَمْرُ

يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَغْنَمُهُ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ^(١) ضَا حَكَّةُ
مُسْتَبْشِرَةٌ وَوَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَمْرَةٌ ^(٢) تَرْهَقُهَا ^(٣)
قَتَرَةٌ ^(٤) وَذَلَّةُ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمَعْوَلِي
وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ
مِنْ تَشَاءٍ وَنَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مِنْ تَحْتِ فَلَاكِ الْحَمْدُ عَلَى
مَا نَقِيتَ مِنْ الشِّرْكِ قَلْبِي وَلَاكِ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي
فِي لِسَانِي هَذَا السَّكَاةِ أَشْكُرُكَ أُمُّ بَغَايَةِ حَبْدِي فِي
عَمَلِي أَرْضِيكَ وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ
وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَاحْسَنَنَّكَ إِلَيَّ إِلَّا أَنْ
جُودَكَ بَسْطَ أَمَلِي ^(٥) وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي سَيِّدِي

(١) مِنْ اسْفَرِ الصَّبْحِ إِذَا أَضَاءَ (٢) غِبَارٌ يَغْلُوهُ (٣)

تَعَاوَاهَا وَتَعَتَّهَا (٤) سَوَادٌ (٥) حَسْبُهُ مُتَبَسِّطًا طَوِيلًا
عَبْرَ مُنْقَطَعٍ

اليك رغبتي ومنك رهيتي^(١) واليك تأميلي قد -
سأفني اليك أملي وعليك يا واحدتي^(٢) عكفت^(٣)
همني^(٤) وفيما عندك انبسطت^(٥) رغبتي ولك خالص
رجائي وخوفي^(٦) وبك أنت - محبتي واليك
أقيت يدي^(٧) وبحمل طاعتك مددت رهيتي
مولاي بكرك عاش قلبي وبساجدك بردت ألم
خوف عني فيامولاي ويا مؤملي ويا مستهي سؤلي

(ب) وقدح ل

(ب) استبح ل

(١) خوي (٢) الذي ليس لي أحد غيره (٣) عكفت
على الشيء لازمه وواطه (٤) عزمي (٥) استعت وانددت
أي رعبت فم عندك رعة كلمة (٦) أي لا أرحو عرك
ولا أحف سوان (٧) كناية عن كل الأبدان

فرق بيني وبين ذنبي المانع لي من ازود صاعتك
وبني أدعوك - لتقديم الرجاء لك العظيم
الطعم فيك الذي^(١) أوجبته على نفسي من
إراقة والرحمة فلا أمر لك وحسدك^(٢) واخلق
كأني عيالك وفي قبضتك وكل شيء خاضع لك
باركت يا رب العالمين إلهي إرحمني إذا انقطعت
حجتي وكان عن جوابك لساني وصاش^(٣) عند
سؤلك بأي لبي^(٤) أو أيا عظيما يرجى لكن

(ب) أسألك خ ل (ج) فبك خ ل (د) منك خ ل

(هـ) لا شريك لك خ ل

(و) فيا عظيم رحائي لا تخيبي خ ل

(١) الذي معمول أسألك أو أدعوك المضمن معناه

(٢) من الطيش وهو الخمر

عَظِيمُ أَنْتَ رَجَائِي فَلَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ قَافَتِي (١)
 وَلَا تَرُدَّنِي لِحَالِي (٢) وَلَا تُنْهِنِي لِقَاءَ صَبْرِي أَعْطِنِي
 لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمَعُونِي
 وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِقُدْرَتِكَ (٣) احْطِ
 رَحْلِي (٤) وَبِحُجُودِكَ اقْصِرْ (٥) صَابِتِي وَبِكَرَمِكَ

(١) إِلَيْكَ ح ل (د) مَحْبُوبِي ح ل
 (٢) اقْصِرْ ح ل

(١) فَقْرِي (٢) قَاءَ الدَّارِ مَا اتَّسَعَ أَمَامَهَا (٣)
 الرَّحْلُ مَرْكَبُ الْبَعِيرِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَدِيرُ لِلرَّحْلِ (٤) اقْصِرْ
 بِالرَّاءِ وَاعْنَاهُ كَقَوْلِهِ الَّذِي الْمَطْلُوبُ لِي أَجْعَلْ طَلَبِي مَقْصُورَةً
 عَلَى حُدُودِهِ وَلَا تَفْزَعْهُ فَلَا أَطْلُبُ مِنْ غَيْرِكَ وَفِي كَثِيرٍ مِنَ
 الْمَسَاحِقِ قَصْدُ تِلْكَ تَعْنِي أَطْلُبُ أَيْ تَوَاسِعُهُ حُدُودُهُ أَطْلُبُ
 مَا أَطْلُبُهُ

أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتَحْ (١) دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ قَافَتِي (٢)
 وَبِقُدْرَتِكَ أَجْبِزْ عَلَيَّ (٣) وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ
 قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى
 مَعْرُوفِكَ أَدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُخْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ
 مُوَضِّعُ أَمَلِي وَلَا تُكْنِي الْهَاضِمَةَ (٤) فَإِنَّكَ قَرَّةٌ (٥)

(١) بِمَعْنَى افْتَحْ أَيُّ أَجْعَلْ دَكَرَ كَرَمَتِي مَفْتُوحَ
 دُعَائِي أَوْ أَطْلُبُ الْفَتْحَ فِيهِ وَهُوَ الْقَصْرُ وَمَا شَاكَاهُ كُنَايَةً
 عَنِ الْإِحَابَةِ (٢) فَقْرِي وَحَاقَتِي (٣) فَقْرِي (٤) حَتْمُ أَعْدَائِي
 اللَّهُ تَعَالَى مَعَهَا

(٥) الْقَرَّةُ نَاصِمٌ مَصْدَرٌ فَرِيقَرَأَي رَدَّ يَقْدِرُ فِي السَّرُورِ
 أَفْرَ اللَّهُ عَيْنُهُ وَفِي الْحُزَنِ اسْحَى اللَّهُ عَيْنُهُ وَذَلِكَ أَنَّ دَمْعَةَ
 السَّرُورِ بَارِدَةٌ فَيَمِيزُ عَمُونَ وَدَمْعَةُ الْحُزَنِ حَارَّةٌ وَيُمْكِنُ أَنْ
 يَكُونَ مِنَ انْقِرَارِ وَالْأَطْمَاشِ نَابِلٌ إِلَى وَعْدِهِ الْأَسْتِشْرَافِ
 إِلَى الْأُمُورِ

عبي يا سيدي لا تكذب ضي يا حسنك ومعروفك
 فإني أعتق ولا تحرمي ثوبك وإني أعارف
 فقيري بلهي إن كان قد دنا^(١) أبلي ولم يفريني
 منك على فقد جعلت الاعتراف إليك بذنبي
 وسأله^(٢) نللي^(٣) إلهي إن تقوت فمن أوتي منك
 بأمنه وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم
 إرحم في هذه الدنيا غربي وعند الموت كزبي وفي
 القبر وحدي وفي الآخرة وحشتي وإذا نشرت
 للحساب بين يديك ذل موقفي فأغفر لي^(ب) ما خفي
 على الآدميين من عملي وأدم لي ما به
 (ب) واغفر لي خ ل

(١) قرب (٢) جمع وسيله وهي ما يقرب به (٣) جمع
 علة وهي ما يخرج به

مسرقي^(١) ورحمني صريعا على الفرس تقابني أيدي
 حبيتي وتفضل علي ممدود على المفتعل بقسبتي صالح
 حيرتي وتحن علي محمولا قد تناول لأقرباء حراف
 جنازتي وجد علي منقولا قد زلت بك وحيد في
 حنرتي وارحم في ذلك البيت حديد غربي حتى
 لا تسب بفيرك يا سيدي فبك إن وكنتي لي
 نفسي هاكنت سيدي فدم من ستغيت إن لم تقلى
 عترتي^(٢) ولي من فزع إن فقدت عنايتك في
 ضجعتي^(٣) ولي من لتجني إن لم تنفس كزبي
 (ب) سترني ح ل

(١) وفي نسخة سترني والمراد بمسابة سترتي
 من الحلم والعفو الرحمة (٢) أقاله عثرته رفعة من سقوطه
 ويراد به معنوعه أزالة (٣) نومتي في القبر

سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلٌ مِنْ
أَوْمَلٍ إِنْ عَدَمْتَ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَآلِي مِنَ الْقَرَارِ
مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا تَقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا
أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقِّ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنْ كَثُرَتْ
ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ
مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى (١) وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُغْفِرَ عَلَيَّ (ب)
التَّبَعَاتِ (٢) وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنِّ
قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوِزَ كَرِيمٍ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي

(ب) الذنوب والتبعات ح ل

(١) أي أهل ان يتي عناه (٢) جمع تبعة ككلمة
أو هو ما يطلب من طلامة ومحوها

تَهَيُّضُ سَيِّدِي (١) عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِلِينَ
بِرَبِّكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيُّقِنُ أَنَّ
الْخَلْقَ لَكَ وَلَا أَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ يَا بَكَّ أَقَامَتْهُ الْخُصَاصَةُ (٢) بَيْنَ
يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَيَسْتَعِظُ (٣)
حِينَ نَظَرَكَ بِمَكْنُونٍ (٤) رَجَائِهِ فَإِلَّا تَعَرَّضَ بِوَجْهِهِ
الْكَرِيمِ عَمِي وَأَقْبَلَ مِنِّي مَا قَوْلُ فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا
لِدُعَاءٍ وَأَنَا رَجَوُ أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةَ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ

(١) عطائك

(٢) الفقر والحاجة

(٣) يطلب العطف

(٤) المكتون المستور الكامن في النفس

ورحمته إلهي أنت لذي لا يخفيك^(١) سائل ولا
ينقص^(٢) نيل^(٣) أنت كما تقول وفوق ما تقول
لأله في أسألت صدر جيبلا وفرجا قربا وقولا
صادقا وحر عظيمًا شئت يرب من خير كله
ما عدت منه وما ليه أعلاه وأشئت الأهم من خير

(١) علم في سؤال مع ولا مع فيكون كرامة من
سنة مع الله الكرم أي لا يحتاج سائل في الحاجة
لأن يعطى من أول وهلة ولا ينافيه وقوع الحاجة من
السائل ولا ينافيه في النسب كما لا ينافي قولنا كثير
رماد وطويل السهم عدم وجود رماد ونجاد له وقيل يحفي
هو معنى مع ولم أجد معنى ويحتمل أن يكون من قولهم
أحى رأسه وأحى شاة إذا قطع أثر الشعر منها يعني
تكرر أعضاء نسؤل لا يعني^(٢) من باب فعل
وقص يكون لأرما ومنعدي^(٣) السائل معناه

ما سألك منه عبادك الصالحون يا خير من سأل
ووجود من أعطى أعطني سؤال^(١) في نفسي واهلي
روايلي وولدي^(٢) واهل خراتي^(٣) وإخواني فيك
وزعم^(٤) عيشي أخير مزواني^(٥) وأصالح جمع
أخواني وجمعي ممن طأت عمره وحسنت سمته
وثممت عليه نعمتك ورضيت عنه وحياته حيوة
طيبة في أذوم الضرور وأسبغ الكرامة وثمة
العيش بك تفعل ما تشاء ولا تفعل ما يشاء غيرك

(١) أسؤل اسم باب يسأل (٢) ولد يتحتم يسأل
على مدكر والمؤن وامشي والجموع (٣) عدم حواء
وتحقيق وهم عيال أرحدل لذي يحول بأمرهم (٤)
عيشه وعد واسعة حبة (٥) المروءة بهمة وتفنن شديد
كأن الأساية بقى مروءة مرفوعة فهو مري

اللهم خصني منك بخاصة (١) ذكرك ولا تجعل
شيثا مما أتقرب به إليك في أثناء (٢) الليل وأطراف
النهار رياء (٣) ولا سمعة (٤) ولا أشرا (٥) ولا يظرا (٦)
واجعلني لك من الخاشعين اللهم أعطني السعة في
الرزق والأمن في الوطن وقرّة العين في الأهل

(١) الخاصة ضد العامة أي اجعلني مخصوصاً منك دون
غيري بذكرك الخاص وهو ما يمتاز عن سائر أفراد الذكر
بصفات عالية وشر كمها في صفاتها (٢) أثناء الليل ساعاته جمع
في محركات الهمزة (٣) ارتاء فعل انني ليراء اناس فمدح
عليه (٤) كغرفه في المقرب يقال فعل ذلك سمعة أي ليريد
الناس من غير ان يكون قصده التحقيق (٥) الأشر النظر
والمرح (٦) البصر الأشر وقية احتمى النعمان والطغيان بها

والمال والولد والمقام (١) في نعمت عندي والصحة في
الجسم والقوة في البدن والسلامة في الدين
وستعمني (٢) بطاعتك وضاعة رسولي محمد صلى الله
عليه وآله أبدا ما استعمرى (٣) واجعلني من وفر
عبادك عندك نصيباً في كل خير تراه وتره في
شهر رمضان في ليلة القدر وما أنت مزالة في كل
سنة من رحمة تنشرها وعافية تنبئها وبلية تدفعها
وحسنات تقبلها وسيئات تجاور عنها وأزرقني حجب
يبتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام ورزقني

(١) المقام فتح الموضع معنى الأقدم وهي الدوام
صاحب الدوام في نعمتي عنده ويحتمل ان يريد ان يمدحها
من الشكر ونحوه (٢) استعماله طلب عمله والمراد اجعلني
عاملاً (٣) مدة عمرى

رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي
لَأَسُوَّ (١) وَأَقْصِ عَيَّ الدِّينَ وَالظَّلَامَاتِ (٢) حَتَّى
لَا أَتَأَذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ أَضْدَادِي (٣)
وَأَنْصَارِ أَعْدَائِي وَخُدَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي
عَلَيْهِمْ وَأَقْرِ عَيْنِي وَفَرِّخْ قَلْبِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَاجْعَلْ
لِي مِنْ هَمِّي وَكُرْبِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مِنْ
أُرَادِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي وَاجْعَلْ
شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السَّالْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَظَهْرِي
مِنَ الذُّنُوبِ كَأَهْلٍ وَأَجْرِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي

(١) جمع سوء (٢) جمع حلاوة بالهمزة وهي ما تطيب به
عند العظام (٣) أحد أسمعه وانصره منه أن يسمع أو يبصر
والمراد كف أدمه

الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخَوَرِ (١) الْعَيْنِ
بِفَضْلِكَ وَالْحَقِّقِي أَوْلِيَاءَكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدًا وَآلَهُ
لَا بَرَّارَ الطَّيِّبِينَ لَطَاهِرِينَ الْأَخْيَارَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةً مِنْكَ وَرِكَاهَةً إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ إِنَّ صَاحِبِي يَدْنُوَنِي
لَأَطَائِبَتِكَ بِعَفْوِكَ وَإِنَّ صَاحِبَتِي بِجَزْمِي لَأَطَائِبَتِكَ
كَرَمِكَ وَإِنَّ أَدْخَلْتَنِي الدَّرَّ لَأُخَرَّنَ أَهْلَ الدَّرِّ
بِحَبْتِي لَكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنَّ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ لَأُ
لَأَوْلِيَاءِكَ وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ قَالِي مِنْ يَهْرَعُ (٢) الْمَذْنُونِ

(١) جمع حوراء من الخور وهو شدة يباص يباص
العين وسواد سوادها (٢) جمع عينة حسنة العينين واسمتهما
وقيل عزيمة - واد العينين في سمه (٣) يلتجئ

وَنَ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا مَنْ لَوْفَاءُ بِكَ ^(١) فَبِمَنْ
يَسْتَفِيتُ أَسْتَفِيتُونَ بِحَيِّ بَنٍ أَدْخَلَنِي لَدُنْكَ فِي ذَلِكَ
سُرُورَ عَذْوِكَ وَنَ أَدْخَلَنِي لَجَّةً فِي ذَلِكَ سُرُورَ
بَيْتِكَ وَأَنَا وَلِلَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ
مِنْ سُرُورِ عَذْوِكَ لِأَنَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي
حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ
وَفِرْقًا ^(٢) مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَلَا كَرَامِ
حَبِيبِ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحَبِّ أَقْنَاءِي وَاجْعَلْ لِي فِي أَقْنَائِكَ
الرَّحْمَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ اللَّهُمَّ أَحْقِنِي بِصَالِحٍ مِنْ

(١) كَدُّ فِي حَمِيحٍ أَسْجَحُ وَكَانَ أَصْهَرُ رَ بَقْدَ
الْوَفَاءِ لَكَ سَلَامٌ وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ بِي بَدَلٌ أَيْ بَوَازِيهِ وَلَا يَقْصُرُ
عَنْهُ فَرَادَ بَدَلُ الْوَفَاءِ مِنْ بَقَالَتِهِ أَحْسَنُ بِالطَّعْنَةِ وَبَعْدَهُ
بِالشُّكْرِ (٢) حَوْفًا

مَصِيٍّ وَجْعَلِي مِنْ صَالِحٍ مِنْ بَقِيٍّ وَخَذِي مِنْ سَبِيلِ
الصَّالِحِينَ وَأَعِيتِي نَفْسِي بِمَا تَعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ
عَلَى نَفْسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ
لَجَّةً رَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ وَأَعِيتِي عَلَى صَالِحٍ مَا
عَظَمْتَنِي وَثَبَّنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سَوْءٍ سَتَقْدَرُنِي
مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ
دُونَ أَقْنَائِكَ أَحْبِبْنِي مَا أَحْبَبْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا
تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَرَبِّ قَلْبِي مِنْ
الرَّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْنَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي
خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ أَعْظِنِي بِصِيرَةٍ فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي
حُكْمِكَ وَفَقْهًا ^(١) فِي عِلْمِكَ وَكَفَافَةً ^(٢) مِنْ رَحْمَتِكَ

(١) الْفَهْمُ الْفَهْمُ أَوْفَهُمُ الْأَشْيَاءَ الدَّقِيقَةَ (٢) تَصْيِيبًا

وَوَرَعًا يَجْعَلُنِي ^(١) عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَيُبَيِّضَ وَجْهِي
يُورِكَ وَجْهًا رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتُوفِقُنِي فِي سَبِيلِكَ
وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَلْبِ وَالْقَسَلِ ^(٢) وَالْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْمَقْبَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالذَّائِلَةِ وَالْمُسْكِنَةِ
وَالْفَقْرِ وَالْفَقَاةِ وَكَتَبَايَةِ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا تَشْبَعُ
وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَذَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَصَلَاةٍ
لَا تَرْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَوَالِدِي وَدِينِي
وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَجِيرُنِي مِنْكَ

(١) يَنْقُصُنِي (٢) الْخُبْنِ وَالصَّغْفِ

أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا ^(١) فَلَا تَحْمِلْ
نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرْزُقْنِي مَهْلَكَةً وَلَا
تَرْزُقْنِي بِعَذَابِ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَتَعَلَّ دِكْرِي
وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ وِزْرِي وَلَا تَذْكُرْنِي بِمَعْصِيَتِي
^(٢) وَجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ
دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ
وَرِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمَغْفِرَةَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَغْفِرَ
عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَمَّا قَبْلَكَ
أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزِدَّ سَائِلًا ^(ب) وَلَا

(ب) عَنْ أَبَوَانَا خ ل

(١) اِلْتَحَدَ الْحَرْدَ الَّذِي يَمِيلُ إِلَيْهِ اللَّاحِظُ (٢) كَمَايَةِ

عَنْ مَغْفَرَتِهَا وَعَدَمِ الْحَاسِبِ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ

تردني إلا بقصد حاجتي ومرتباً بإحسان إلى
 ما كنت أيتنا ونحن رفقوك فاعتق رقابنا من
 النار مفرغى عند كرتي وسعوتي عند شدتي إليك
 فرمت وبك أسعفت و... أدت لا ألوذ بسواك
 ولا أطلب المرح إلا منك فاعشي وفرج عني يا من
 يقبل التوبة ويعفو عن الكبائر اقرني في السير
 وانف عني الكثير إنك أنت لرحيم الغفور اللهم
 في أسئلك أيتنا تبارك به قلبي وبقينا صادقاً حتى
 أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي ورضيتني من
 العيش ما أدد فست لي يا رحيم الرحمن

(ب) وما كنت ح... (ج) إليك الأسير حل
 (د) تما ح...

وكان من دعائه عليه السلام في كل يوم
 (من شهر رمضان)

اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن
 هدى للناس^(١) وبينات^(٢) من الهدى^(٣)
 والفرقان^(٤) وهذا شهر الصيام وهذا شهر الأمانة^(٥)
 وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة
 وهذا شهر العتق من النار ولعوز بالخلة

(١) ذكر المجلس في زاد المعاد انه روى بسند معتبر
 عن الإمام زين العابدين ورواه محمد باقر عاظمي السلام كما
 بدعوان هذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان ولكن ذكره
 مع زيادة سيئات في آخره (٢) هدية لهم إلى الحق (٣)
 دلالات وبيات واصحات (٤) مما يهدي إلى الحق (٥) اعاقق
 بين الحق والباطل (٦) الرجوع إلى الله

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَدِيرُ (١) وَتَسَدُّ مِي (٢) وَأَعْنِي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ
عَوْنِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَضَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاكَ
صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ مِنْ أَمْبَادَتِكَ وَذَعَائِكَ وَ
تِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِيْنِي فِيهِ بِرُكَّةٍ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ
إِمَافَةً وَأَصِحِّحْ فِيهِ تَدْنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي
وَإَكْفِيْنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي
فِيهِ رَجَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ

(ب) وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ اللَّهُمَّ أَنْتَ هِيَ حَبْرُ مِنَ
الْبَيْتِ شَهْرُ اللَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي عَلَى
صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْ لِي الْخ (كَذَا فِي زَادِ الْمَعَادِ وَغَيْرِهِ)

(١) مِنْ مَسَدَاتِ الْأَعْمَالِ (٢) كِدَابَةٌ عَنْ بُول
الْأَعْمَالِ فِيهِ

عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَلِسَانِي (١) وَاقْتِرَةَ (٢)
وَالنَّسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَامْرُؤَةً (٣) وَجَنَّبْنِي فِيهِ مِنَ
الْأَسْتِقَامِ وَلَهْمُومٍ وَلَا خُرْبٍ وَلَا غَرَضٍ
وَلَا مَرَضٍ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَصَرَفْ عَنِّي فِيهِ
النَّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْإِلَالَ وَاتَّقِ الْعَمَلِ
بِكَ سَمِيعِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمَزِهِ (٤) وَلَمَزِهِ (٥)

(١) كَمَلَالَهُ وَرَاءَ وَمَعْنَى وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ تَرْيَدِ أَلِه
بِقَالَ سَمْعَهُ صَدَا كَبِيرِهِ (٢) الْإِسْكَارُ وَالْعَصْفُ (٣) سَمْعِيَّةٌ
مَكْشُورَةٌ وَصَمْعُهُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْكُفْرَ أَوْ مَعْمُودَتَيْنِ الْمَكْشُورِ
وَلَهُمَا وَهِيَ الْعَقَبَةُ (٤) فِي الْقَامُوسِ مَرَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَمَزَ الشَّيْطَانِ سَمَوْتَهُ أَيْ الْخَنُوزَ لِأَنَّهُ يُحْصَلُ مِنْ نَحْمَةٍ
وَعَمَزَةٍ (٥) اللَّمَزَ الْعَيْبَ وَالضَّرْبَ وَالِدَفْعَ

وتخذه^(١) وثقة^(٢) ووسوسة^(٣) - وكيد ومكر ذو حياته
وخدعه وأمانيه^(٤) وغروره وفتنه وشركه^(٥) وأحزانه
(ب) وتبيطه وبطشه (كفعمى)

(١) في سورة الأعراف نوحه كره لأن المكار يتعاصم وجمع
نفسه ومنه ويحتاج أن يسبح (٢) في السجدة البقرة تفسيره
في حديثه اشتمل لانه ينقث من القم (٣) الوسوسة حدث
النفس والاشيطان لا خير فيه (٤) جمع امنيته من منه مكيد
طعمته وهي التي قال بها الشيطان ولا مانيهم اي الاماني الباطل
من صول لا يدر وولوج الامال (٥) الشرك كمال مصدر شرك
في الشيء بمعنى الشريك فيه وهو من قوله تعالى وشركهم في الاموال
والاولاد وصيرت شركتهم في الاموال بجمعهم على جمعهم من
الحرام وصرقها فيما لا يجوز ومنع حق الله سبحانه في الاولاد نحو
ذلك وروى عن الصادق عليه السلام في تفسير شرك الشيطان
الرجل اذا من المرأة حصرد شيطان فان هو ذكر اسم الله تعالى
عنه وان لم يسم دخل الشيطان ذكره بعد فكأن اعدل بهما جميع
والنحلة واحدة قيل قبي ي يعرف هذا قولنا وسفقت

وتباعه وشياعه وأوليائه وشركائه وجميع مكائده
لأنهم صل على محمد وآل محمد ورزقك (ب) تمام صيامه
ويلوع لأمان فيه وفي قيامه وستكمال ما يرضيك
اعني صبرا^(١) واحتسابا^(٢) وإيمانا^(٣) وبقيائه من ذلك
معي بالأضعاف الكثيرة والاجر العظيم لأنه صل
على محمد وآل محمد وارزقني فيه الجدد والإحتساب
(ب) قيامه وصيامه (كفعمى) خ ل

(١) تميز لقوله ما يرضيك عنى (٢) بق فعل ذلك
احتسابا قال في المغرب احتساب معنى عتده وجمعه في الحساب
ومنه حنط عند الله خير دا قدمه وممنه عتده في
يدخر عند الله ومنه الحديث من صام رمضان إيمانا
وحنط أي صامه وهو يؤمن بالله ورسوله ويحتسب صومه
عند الله

وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَلَا تَابَةَ وَالتَّوْبَةَ (١) وَالرَّغْبَةَ
وَالرَّهْبَةَ وَالْحَزْنَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ
وَصَدْقَ لِسَانٍ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ
عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ (٢) بِصَالِحِ
أَقْوَالٍ وَمَقْبُولٍ لِسَعْيٍ وَمَرْفُوعٍ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابٍ
الدَّعْوَةِ وَلَا تَحْزَنْ بِنَاقِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِمَرَضٍ
وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ (٣) بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(١) وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ
وَالرَّغْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ
(٢) مَعَ صَالِحِ لِسَانٍ (كُنْهِي)
(٣) الْهَمُّ الْحَزَنُ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْغَدَاةِ
يَا هَيَّ وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ حَقِّي
لَا حَاجَةَ بَكَ إِلَيَّ تَفْضُلًا مِنْكَ عَنِّي وَقَدَّرْتَ لِي أَجَلًا
وَرِزْقًا لَا أَتَعَدَّاهُمَا (١) لَا يَنْفُسُنِي حُدُودُهُمَا شَيْئًا (٢)
وَكَفَيْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ الْمَعْمُومِ وَالْكَفَى صَدَقَ
وَنَاشِيًا (٣) مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ غَمَّةٌ فَصَامَةٌ مَتَى تُخَرِّتَنِي
عَلَيْهِ بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَامْتِنَانًا لَمَّا أَمَّنْتَ
بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عِلْمِكَ (٤) وَوَقَّضْتَنِي لِمَعْرِفَةِ

(١) لَا أَتَجَاوِزُهُ بِعَمَلِي لَا أَقْدِرُ عَلَى إِرْيَادِهِ فِي رِزْقِي وَلَا
إِرْيَادِهِ فِي عَمْرِي (٢) بِعَمَلِي لَا يَهْدُرُ حُدُودِي عَلَى سَفِيحِ رِزْقِي
وَلَا عَمْرِي (٣) مَنْ تَأْتِيهِ أَدَا كَرِ وَشَدَّ وَهْمٍ يَنْكَمِلُ
(٤) كَانَهُ كُنَايَةً عَنْ بُلُوغِ الْحَيَاةِ إِلَى وَصَلَتِي إِلَى
الْأَجَلِ الَّذِي كَتَبْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ لِي فِي عِلْمِكَ

وَحَدَّثْتُكَ وَلَا فَرَارَ رُبُوبِيَّتِكَ فَوَحَّدْتُكَ بِمَخْلَصٍ
مَدَّ يَدَهُ لَكَ شَرِكًا فِي مَالِكَ وَلَا مَعِينًا عَلَى قُدْرَتِكَ
وَمَنْ تَسْتَأْذِنُ لَيْسَ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدًا فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي
تَنَاهَى الرَّحْمَةُ مِنْكَ ^(١) مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ
مِنْ ضَلَالَةٍ وَاسْتَنْقَذَنِي بِهِ مِنْ لَهْلَكَةٍ وَاسْتَخْلَصَنِي
بِهِ مِنَ الْخَيْرَةِ ^(٢) وَكَكُنْتُ بِهِ مِنَ الْجَهْلَةِ وَهُوَ
حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَزَلَفُ ^(٣)
خَلَقَكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمَهُمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَشَدَّتْ مَعَهُ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَقْرَزَتْ لَكَ الرُّبُوبِيَّةَ وَلَهُ بِالرِّسَالَةِ

(١) أي رحمتي رحمه ليس فوقها رحمه

(٢) الخيرة التحير ورأيها معروفة فيها حضرتي من كتب

الأئمة ففتح الحاء (٣) أزاله قرنه ولزقه الغربة والمنزلة

وَأَوْجَبْتُ لَهُ عَلَى الصَّاعَةِ فَأَطَاعَنِي كَمَا أَمَرْتُ وَصَدَّقَنِي
فِيمَا حَتَمْتُ وَخَصَصْتُهُ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ وَالسَّبْعِ
الْمَثَانِي ^(١) الْمَوْحَاةِ إِلَيْهِ وَسَمَّيْتُهُ ^(٢) الْقَرَّابَ
وَأَكْنَيْتُهُ ^(٣) الْفَرْقَانَ الْعَظِيمَ فَقُلْتُ حَالُ سَمَاتِ

(ب) وَأَسَمَيْتُهُ خ ل

(١) في أخبار أهل البيت عليهم السلام أنها سورة
الفاتحه وهي سبع آيات ومنها بسم الله الرحمن الرحيم وعصم
تقرآن عليها من عظم شخص على العام تعطيا مثل ما كونه
ونحن وورمان وفي الأخبار إشارة إلى ذلك أيضا وتما سميت
المثاني لأنها نبي في الركعتين وقيل السبع المثاني السور السبع
مطوالة من أول القرآن وقيل القرآن كله وقيل غير ذلك

(٢) يقال سميت واسميتها فلانا وفلان

(٣) المعروف بمعنى كنيته وأكنيته دعونه نائي فلان

واستعمل هنا في مطلق التسمية توسعا

وانقد آيتك سبعا من المني والقرآن العظيم وقت
جل قواك حين اخصصته بما سميت من لا سما
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقلت جل
قواك يس والقرآن الحكيم وقلت تقديست اسمي وذك
ص والقرآن ذي الذكر وقلت عظمت آلاؤك في
والقرآن المجيد فخصصته ان جماعته قسمك حين
اسميت وقرنت القرآن به ف في كتابك من شاهد
قسم والقرآن مردود (١) الا وهو اسم (٢) وذلك

(١) عرج ل

(٢) مردود به ح ل

(١) د على ان جميع ما في قوائم السور مثل صه وبس
ومحوها من اردو وسع لقط والقرآن هي اسماء التي صلى
الله عليه وآله والمراد القسم بها والقرآن

شرف شرفته به وفضل بعثته اليه تعجز الالسن
والافهام عن وصف مرادك به وتكمل عن علم
ثبات عليه فقلت عز جلالك في تأكيد الكتاب
وقبول ما جاء به هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
وقلت عززت وجللت ما قرطنا في الكتاب من شيء
وقلت تباركت وتعاليت في عامة (١) ابتدئه
الكتاب احكمت آياته والكتاب انزله
والمر تلك آيات الكتاب المبين ولم ذلك
الكتاب لا ريب فيه وفي أمثالها من سور
الطواسين والحواميم في كل ذلك بينت

(١) أي في أكثر أوائل سورة

بالكتاب^(١) مع القسم الذي هو اسم من اختصاصه
لوحيك واستودعته سر عيبك وأوضح لنا منه^(٢)
شروط فرائضك وأبين عن واضح سبيلك
وأفصح^(٣) لنا عن الحلال والحرام وأنذرنا

(١) قوله ثبت ما كتب لي قوله لوحيك المراد ما كتب
هو المذكور بعد أوائل السور مثل كتاب احكمت كتاب
رأيت الخ والمراد باسم تلك الأمور مثل آلم والرواقم ونحوها
فإنها كما نعلم من هذا المقام اسم الذي صلى الله عليه وآله
أورد القسم ٣ وبالقرآن كنقط من وص ونحوها على ما
سبق ولا يخفى أن معصوم ثبت عبر مذكور في الكلام
ويمكن حده شاهد على المقام

(٢) فاعل أوضح راجع إلى أنني صلى الله عليه وآله
وصبر منه إلى قرآن

(٣) أمان

مذاهبات^(١) الظلام وجبنا ركوب الآثم^(٢)
وأرسلنا الطاعة ووعده من بعدها الشفاعة وكنت
من طاع أمره وأجاب دعواه وستمك بحبله
وقت الصلاة وثبت الزكاة والتزمت الصيام
لذي جعلته حقاً فقلت جل سمك كتب^(٣) عليكم
الصيام كما كتب على الدين من قبلكم لعلكم
تتقون (ب) ثم قلت شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن وقت فمن شهد^(٤) منكم الشهر فليصمه
ورغبت في الحج بعد إذ فرصته إلى بيتك الذي

(ب) ثم لك امت فقلت ح ل

(١) ادغم الظلام كثف وسود (٢) ارتكاب المعاصي

(٣) فرض (٤) أي كان شاهداً غير مافر

حرمة^(١) فقلت جل اسمك والله على الناس حجة
البيت من استطاع إليه سبيلا ثم^(٢) اقلت واذن^(٣)
في الناس بالحج يا توك رحالا^(٤) وعلى كل ضامر^(٥)
يا تين^(٦) من كل فرع^(٧) عميق^(٨) ايشهدوا منافع^(٩)

(ب) وقلت خ ل

(١) جعله حراما وجعلت له احكاما يحرم التعدي
عنها او حرم انتهاكه او جعلت له حرمة
(٢) اي رديهم بالحج وروى انه صمد على أبي قيس
فقال ايها الناس حجوا بركم
(٣) مشاة

(٤) اي ركنا على كل غير صامر مهروب من النصب
(٥) صفة لكل صامر لانه في معنى الجمع
(٦) الفع الطريق لواسع بين جبلين (٧) بعيد
(٨) ديبه وديوبه محضه هذه العادة

لهم وليكبروا^(١) لله على ما هديهم وأعني اللهم على
جهد عدوك في سبيلك^(٢) كما قلت جل ثناؤك
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وموالهم بأن
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله وقات حن سميت
واشبهوا نكهم^(٣) حتى نعلم المجاهدين منكم واصاب
ونيلوا أخباركم اللهم فأرني ذلك السبيل حتى أفان
فيه بنفسي ومالي طاب رضاك فأكون فيه من

(ب) مع وبيك ح ل

(١) هذا من كلام الدعاء لأن الآية في سورة الحج
هكذا ايشهدوا منافع لهم وليذكرهم الله في ايام معلومات
الآية ولما ذكر البدين بعد وصيه قال كذا لك سحرها لكم
لتكبروا الله على ما هداكم الآية
(٢) بلوته تجربته واختبرته

الفائزين إلهي أنت لعمرك لا تسعني بعد ذلك
 إلا حلاك وحكرك في رحبي وقبلي وتقبل مني
 وأعظم لي في هذا اليوم ركة المغفرة ومشوة
 الأجر وارني صحة الصديق بمسألتك وإن أنت
 سررتني إلى عام مثله ويوم مثله ولم تجعله آخر
 العهد مني فأعني بالتوفيق على بلوغ رضاك
 واشركني بإلهي في هذا اليوم في دعاء من أجبت
 من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في دعائي إذ
 أجبتني في مقامي هذا بين يديك وإني راعب إليك
 في ولهم وعائذ بك لي ولهم فأستجبت لي ولهم
 يا أرحم الراحمين

هو وكان من دعائه عليه السلام

(في موقف عرفه)

لأهم أنت الله رب العالمين وأنت الله الرحمن الرحيم
 وأنت الله الدائب^(١) في غير وصب^(٢) ولا نصب^(٣)
 ولا تشغلك رحمتك عن عذوك ولا عذبك عن
 رحمتك خفيت من غير موت وصبرت فلا شيء
 موقفك وتقدست في علوك وترذيت بالكبرياء في
 لارض وفي السماء وقويت^(٤) في سلطانك ودنوت

(١) دأب في عمله كنع جدد وتعب ودام عليه والله
 تعالى دائب بغير تعب ولا نصب (٢) الوصب المرض (٣)
 الصب انصب والأعباء (٤) بفتح الواو من قلوبته فتويته
 أي غلبته

من كل شيء في رتقائك^(١) وخلقت الخلق
بقدرتك وقدرت لأمر بعينك وقسمت الارزاق
بعينك وتقدر في كل شيء علمك وحارت^(٢) الابصار
ذونك وفصر عنك^(٣) طرف كل طارف وكلت
الاسن عن صفاتك وغشى بصرك كل ناظر نورك
وملات بعظمتك اركان عرشك وابتدأت الخلق
على غير مثال نظرت اليه من احد سبقك الى صنعة
شيء منه ولم تشارك في خلقك ولم تستعن باحد في
(ب) دول ح ل

- (١) يعني مع ارتقائك فأنت داي من كل شيء كما وصفه
تعالى باحده في الآية التي قبلها
(٢) حار بصرك الى انشئ يعني ولم يهتد لسيده
(٣) حار بصرك الى انشئ يعني ولم يهتد لسيده

شيء من أمرك ولطقت في عظمتك^(١) وانقاد
بعينك كل شيء وذلك لعينك كل شيء^(٢) على
يا يدي وما عسى أن يبلغ في مدحتك^(٣) ثنائي
مع همة علمي وفصر رأبي وانت يرب حسان
وأنا الخلق وانت المالك وأنا المملوك وانت
لرب وأنا العبد وانت الغني وأنا الفقير
وانت المعطي وأنا السائل وانت الغفور وأنا
الحاسي وانت الحي الذي لا يموت وأنا خالق
أموت يا من خلق الخلق ودير الأمور فلم

(ب) مدحك خ ل

- (١) يعني لطقت مع عظمتك من باب الوصف بالصدق
كيعص الفقرات السابقة

بقايس^(١) شيئاً بشيء من خلقه ولا يستعين على خلقه
بغيره ثم أمضى لأمره على قضاءه وأجابها إلى أجل
قصي فيها بعدله وعدل فيه فضله وفصل فيها بحكمه
وحكم فيه بعدله وعلما بحفظه ثم جعل منهاها إلى
مشيئته ومستقرها إلى محنته ومواقبتها إلى قضائه
لا تبدل أكلهاته ولا مقب^(٢) لحكمه ولا ردة
أمره^(٣) ولا مستراح عن أمره ولا محيص

(ب) أمده ح -

(١) هذا مثل قوله على غير مثال صرنا به كما سدد
قريباً والمراد أنه تعالى إذا أراد خلق شيء لا يستعين على
خلقه بقياسه على شيء آخر وحمه بقدره أو على صفته كما
نعلمه أهل الصانع
(٢) ليس الله حكماً حكماً
(٣) ي

بقدره (ب) ولا خاف لوعده ولا متخاف عن
دعوتيه^(١) ولا يعجزه شيء طلبة ولا يمتنع منه أحد
رادد ولا يعظم عليه شيء فعله ولا يكدر عليه شيء
صنعه ولا يزيد في سلطانه طاعة مضيع ولا ينقصه
معصية عاص ولا يبدل القول لديه ولا يشرك في
حكمه أحداً لدى ملك الملوك بقدرته واستعبد
لأرباب بعزه وساد العظماء بحجوده وعلا السادة
مجدده وانهدت^(٢) الملوك لهيبته وعلا أهل السطان
بسلطانه وزبويته وباد^(٣) لجبابرة بغيره وذل

(ب) وعن قدره خ ل

(١) ي دادعا احدا لم يمكنه التحائف (٢) من
هذه المصيبة أي اوهت ركنه (٣) أفي

العظماء بعزة وتبس لامور قدرته وبني المعالي
بسودده ومجد^(١) بفخريه وفخر^(٢) بعزته وعز
بجزوته ووسع كل شيء برحمته اياك ادعو واياك
سأل ومك نصب واليك أرغب يا غاية المستضعفين
ويا صريح المستغربين ومعتد المضطربين
ومنجى المؤمنين ومثيب الصابرين وعصمة
الصالحين وحزب المارفين وأمان الخائفين وظهر
اللاجئين وجار المستجيرين وطالب^(٣) الغادرين
(ب) المصطفيين خ ل

(١) انسب الى المجد وهو الشرف والعظمة

(٢) فتح الحياء

(٣) يعني ان اهل القدر الذين لا طالب لهم في الدنيا
فهو طالبهم يوم القيامة

ومُدرك^(١) الهاربين وأرحم الراحمين وخير
الناصرين وخير القاصدين وخير الغافرين وحكم
الحاكمين وأسرع الحاسبين لا يمتنع من بعثه شيء
ولا ينتصر من عاقبه^(٢) ولا يفتن الكيد ولا
يدرك علته ولا يدرك^(٣) مدركه ولا يقهر عرته
ولا يذل استكبارة ولا يبلغ جدوته ولا تصغر
عظمته ولا يضمحل نخوته ولا يتضعف زكته
ولا ترام قوته المحصي أبريقه الحافظ أعمال خلقه
لا ضد له ولا^(٤) ند له ولا ولد له ولا صاحبه^(٥)

(ب) عقوبته خ ل

(١) يعني ان الهارب الذي لم يقدر على ادراكه احد فلان

يقوت الله تعالى والله مدركه (٢) الدوم الدفع (٣) الند

المثل والنظير (٤) زوجة

ولا سمى له^(١) ولا فرين له ولا كفو له ولا شبيه
له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته^(٢) ولا يبلغ مبلغه
ولا يقدّر شيء قدره ولا يدرك شيء أثره ولا يبرأ
شيء من رثته ولا يدرك شيء حرزته ولا يحول شيء
دونه في السموات فائقين وما فيهن بمضته ودر
مرة فيهن بحكمه فكان كما هو أهله لا بأولية
قبله ولا بآخرية بعده وكانت كما ينبغي له يرى ولا
يرى وهو بالنظر لا على^(٣) يعلم السر والعلانية

(١) أي بحق

(٢) أي لا حجب أو عده (٣) كناية عن احاطته بكل شيء
والمنع عن كل شيء يكون فيه النقص لأجل انظر إلى
غيره وكل كان عاليا كان أمكن للنظر

ولا تخفى عليه خافية وليس لثقلته وقية^(١) يبطش
البطشة الكدري^(٢) ولا تحصن منه القصور ولا
تحن^(٣) منه السطور ولا تسكن^(٤) منه الخدور^(٥)
ولا توارى منه البخور وهو على كل شيء قدير
وهو بكل شيء عليم يعلم ما هم^(٦) لأنفس وما
تخفي الصدور ووساوسها^(٧) وريات القلوب ونطق
اللسن ورجع الشفاه^(٨) ويطش لأيدي ونقل

(١) أي لا يقي من ثقلته شيء والثابت في واقعه للمالعه
واعتبارها لهجه نعم حم (٢) البطشة قيل هي يوم
البيعة (٣) ستر (٤) تخفي وتستر (٥) جمع حدر وهو السر
المعد للحدوث الكري ساحة البيت (٦) جمع همهم وهي بردية
الصوت في الصدر (٧) جمع وسوسة وهي حديث النفس
(٨) أي نطقها

لأقدام وخائفة^(١) لأعين والبر وأخفى والنجوى^(٢)
وما تحت الترى^(٣) ولا يشغله شيء عن شيء ولا
يفرط في شيء ولا ينسى شيئاً شيء^(٤) استأثرت به من
عظم صنعة وحسن صنعة وكرم عفو وكثرت
نعمته^(٥) ولا يحصى إحسانه وحميد بلائه^(٦) أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضى لي حوائجي

(١) منه ح -

(٢) حشاه الأعمى - البصره أي يعلم الغيرة -

إلى ما لا يحل ولا يصح مصدر مثل الحياة

(٣) بصر (٣) الترى التراب الذي وهو الذي تحت

الظاهر من وجه الأرض

(٤) يعني لا يكون شيء سبباً في نسيانه شيء آخر

(٥) يقال ابتلاه الله بلاء حسناً أي بكثرة المال والصحة

والشباب والابتلاء ضد ذلك

التي أفضيت^(١) بها إليك وقمت بها بين يديك وأزانتها
بك وشكوتها إليك مع ما كان من مريض في
مررتني به وتقصيري فيما نهيتني عنه يا نوري في كل
طلة وبائسي في دن وحشة وبائقي في كل شدة
وبارجائي في كل كرامة وبأوليي في كل نعمة
وبأدليي في الظلام أنت دليلي إذا انقطعت دلالة
الأدلاء فإن دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت
ولا يضل من واليت أنعمت علي فأسبغت^(٢) ورزقي
موقرت^(٣) ووعدتني فأحسننت وأعطيتني فأجزلت^(٤)
بلا استحقاق لذلك بعمل مني ولكن ابتداء

(١) أي أخبرتك بها وأوصاتها إليك (٢) أسبغت

نعمته توسعته (٣) التوفير الكثير والأكل (٤) اكثرت

منك بكرمك وحوذك فأنعمت نعمتك في معاصيك
وتقويت رزقك على سخطك وأقويت عمري فيما
لا تحب لم تمنع جزئي عليك وزكوتي ما نهيتني
عنه ودخلني في حرمت على أن عدت^(١) علي
فضلك وم ينعني عودك علي فضلك أن عدت في
معاصيك فأت العائد بالفضل وأنا العائد بالمعاصي
وأنت ياسيدي خير الموالى لعبيده وأنا شر العبيد
أدعوك فتعيني وأستك فتعطيني وأسكت عنك
فتبتدئي وأستريدك^(٢) فتزيدني ببش العبد أنا لك
ياسيدي ومولاي أنا الذي لم أزل أسيئ وتغفر لي ولم
أزل أتعرض للبلاء وتعافيني ولم أزل أتعرض للهلكة

(١) رحمت (٢) أطلب منك الرياء

وتعيني^(٣) ولم أزل أضيع^(٤) في الليل والنهار في
قائي^(٥) فتحمضي فرفعت خبيثتي^(٦) وأقلت
عترتي^(٧) وسترت حورتي ولم تمضحني بسريرتي ولم
نكس برأسي^(٨) عند خواني بل سترت علي
أبائن العظام والمضام الكبار وأهبرت حسائي

(ب) فتعيني ح -

(١) يمكن ريوحه عباغ خبيث الذي يعرض
الإنسان فيحفظه الله تعالى ويكسب يكون كناية عن
الانحراف عن طريق الحق شهوة النفس ووسوسة الشيطان
(٢) ذهاني ومحبي واستغفري من حالة إلى حالة (٣) الخبيث
الحقير الذي والمراد هنا الحصة الخبيثة وحاصل المعنى
ومعنى مع خسني (٤) العزم الكبر والمراد هنا الزلة والخطية
وقالها متو عبا (٥) أي لم تدبر زلاتي وعبوتي لأحوالي
فاستعني منهم وانكسر رأسي من الخياء

الغنية الصغار منا منك ومفضلًا وإحسانًا وإِنعامًا
وصطناعًا^(١) ثم أمرني فلم أقدر^(٢) ورجرتني فلم
أزجر ولم أشكر نعمتك ولم أقبل نصيحتك ولم
أؤد حوائجك ولم أترك معاصيك بل عصيتك بعيني
ووشئت لأعميتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بساكني
وأوشئت لأصممتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك
بيدي وأوشئت لكنتني^(٣) فلم تفعل ذلك بي
وعصيتك رجلي وأوشئت لاجذمتني^(٤) فلم تفعل

(١) الأسطع أو من الصنعة وهي المصنعة والكرامة
والإحسان (٢) أي امتل الأمر

(٣) بالكاف والنون والذ كعب من رحمت أصابعه إلى
كعبه وصهرت رواجه وهي ممددة أصول أصابعه وقيل هو
الذ كعب يأنه فيلاديم سجده كنتني بالذ (٤) أي قصمت رجلي

ذلك بي وعصيتك بفرجي وأوشئت عقممتني^(١) فلم
تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي ولم يك
هذا جرائك مني فعفوك عفوك في أناذ عبدك
المقر بدني الخاضع لك بدلي المستكين لك
تجزني مقر لك بجنائتي متضرع إليك رح لك
في موقفي هذا تأت إليك من دنوبي ومن قدر في^(٢)
ومستغفر لك من ظلمي لنفسي رغب إليك في
مكاف رقبتي من النار مبتهل إليك في العفو عن
المعاصي طالب إليك أن تتجسس لي حوائجي وتعطيني
فوق رغبتي وأن تسمع بدائي وتستجيب دُعائي

(١) جعلتني عقيمًا لا يولد (٢) افتقر القلب

فعله واكتنه

وترحمه تصرعي وشكوي وكذلك العبد الخاطي
 يخضع لسيده ويخضع لأمولاده بالذل يا أكرم من
 أقر له بالذوب وأكرم من خضع له وخضع
 أنت صانع بمقر لك بدنيه خضع لك بدنه فان
 كانت ذنوبي قد حلت بيني وبينك أن تقبل علي
 بوجهك وتنشر علي رحمتك وتنزل علي شيئاً من
 ركات وتزفع لي اليك صوة أو تغفر لي ذنباً
 وتجاوز لي عن خطيئة ما أئاد عندك مستجير
 كرم وحنان وعز جلالك وموحة اليك وموستان
 اليك ومتقرب اليك بنبيك صلى الله عليه وآله
 أحب خلقك اليك وأكرمهم لديك وأولاهم بك

(١) حشع حال

وأضوعهم لك وعظمهم منك منزلة وعندك مكاناً
 ويعتد به صلى الله عليهم الهدى المهديين الذين
 قد رضت صاعتهم وأمرت بوقوتهم وجمعتهم ولاة
 لا مرمم نبيك صلى الله عليه وآله ما مدان كل جبار
 ويامعركن ذليل قد بلغ مجودي^(١) وهب لي تسي
 الساعة الساعة رحمتك اللهم لا قوة لي على خطاك
 ولا صبر لي على عذابك ولا غناء لي عن رحمتك
 تجذب من تعذب غيري ولا تحذ من يرحمي غيرك
 ولا قوة لي على البلاء ولا صفة لي على العهد
 سئلك بحق نبيك محمد صلى الله عليه وآله
 وأوكل اليك بلائهم عليهم السلام الذين أختارهم

(١) مجود الرجل ما باقه وسه

لسرك وخلقهم على حفيك واخذتهم^(١) بعلمك
 وظهرتهم^(٢) واخفايتهم^(٣) واصطفيتهم^(٤) وصفيتهم^(٥)
 وجعلتهم هذه مهديت وتضمنهم على وحيث
 وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم لخلقك
 وخصصتهم بعلمك وجنتهم^(٦) وحيوتهم^(٧)
 وحملتهم حجباً على خلقك وامرت بطاعتهم و
 ترخص لأحد في معصيتهم وفرضت طاعتهم على
 من برأت^(٨) واتوسل اليك في موقف اليوم أن
 تجعلني من خيار وفدك اللهم صل على محمد وآل
 محمد وارحم صراخي واعتراضي بذنبي وتضرعي

(١) واحترتهم خ ل

(١) حملهم حصين ذك (٢) احترتهم (٣) ترخص
 (٤) احترتهم (٥) اعطيتهم (٦) خلقت (٧)

وارحم طرحي رحلي^(١) بفمائك^(٢) ورحم مسيري
 اليك يا كرم من شئ يا عظيم رزجي لك
 عظيم اغثني ذنبي العظيم إنه لا يغفر الذنب
 العظيم إلا العظيم اللهم إني شاك فكك رقبتني
 من النار يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا مدان
 من علي بالرحمة يا أرحم الراحمين يا من لا يغيب
 سائئ لا ترقني خائباً يا عفو عني يا توب
 ب عني واقبل توبتي يا مولاي حاجي^(٣) أي ن
 اعطينيها لا يضرنني ما منعتني وإن منعتني لم ينفعني

(١) اصل الرجل الشيء الممد للرحيل (٢) قاء

له رسة امامها وهذا الكلام كناية عن الالتجاء اليه تعالى
 وقصده بالحاجات (٣) حاجتي مبتدا وقوله بعد ذلك فكك

رقبتني خبر

ما أعطيتني فكأنك رفعتني من النار لا أتم بلغ زوج
محمد وآل محمد عليهم السلام عني تحية وسلاماً وبه
اليوم فاستغفرتني يا من أمر بالعمو يا من يجزي^(١)
على العدو يا من يعفو يا من رضي بالعمو يا من
ثبت على العفو العفو العفو (يقولها عشرين مرة)
وأشرك اليوم العفو وأشرك من كان خير أحاط
به سلك هذا مكان أبائس^(٢) اهتير هذا مكان
المصطر إلى رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك
من عفوئك هذا مكان العائد بك منك أعوذ
برضاك من سخطك ومن بقاء^(٣) نعمتك يا أملي

(١) أي يقب عبادته على عفوهم عن أساء اليهم (٢)
أبائس أي أصابه البؤس وهو الشدة (٣) أي عيبتها بفتنة

يا رجائي يا خير مستغاث يا أجود المعطين يا من
سبقت رحمته غضبه يا سيدي ومولاي وثقتي ورجائي
ومعندي ويا ذخري وظهري^(١) وعدتي^(٢) وسأية
أملي ورغبتني يا غيائي يا واري^(٣) ما أنت صانع
في هذا اليوم الذي قرعت اليك فيه الأصوات
شك أنك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبلي^(٤)
فيه مفاحاً منتجحاً بأفضل ما تقاب به من رضيت عنه
واستجبت دعاءه وقبيلته واجرت^(٥) حياءه^(٦)
وعمرت ذنوبه وأكرمته ولم تستبدل به سواه

(١) الظهر ما يستظهر به ويستعان منه ظهر اللاجئين
(٢) العدة كمره ما عدته من مال أو سلاح أو غير ذلك
(٣) الأوراث التي (٤) لحبت (٥) ترحمني (٦) كثرت
(٧) عصاة

وشرقت مقامه وباهيت به من هو خير منه
 وقبضه كان حوائجه وأحبيته بعد المات حيوة
 طيبة وختمت له بشفقة وألطفه بمن تولاه الآله
 إن لكان وافد جائزة ولكن زائر كرامة ولكن
 سائل لك عصية ولكن رح لك ثواباً ولكن ملتزم
 ما عندك حز. ولكن رغب اليك هبة ولكن من فزع
 (١) اليك رحمة ولكن من رغب اليك زلفى (٢) ولكن
 منصرع اليك إجابة ولكن مستكين اليك راحة
 ولكن نار لك حنظاً ولكن متوسل اليك عفواً
 وقد وعدت اليك ووقفت بين يديك في هذا
 الموضع الذي شرفته رجاء لما عندك ورغبة اليك

(١) لحناً (٢) اراى القرب

ولا تجعلني اليوم أخيب وفدك واكرمني بالجنة
 ومن علي بالمغفرة وجماني (١) بالعافية وأجزني من
 شر وأوسع علي من رزقك لحلال لطيب وافر (٢)
 عني شر فسقة العرب وامجد وشر شياطين
 لألس والجن الآله صل على محمد وآل محمد ولا
 تزدني حائماً وسامني ما بيني وبين لقائك (٣) حتى
 بلغتني لدرجة التي فيها مرافقة أوليائك واسقني
 من حوضهم مشرباً رويلاً لا ضمناً بعدد أبداً
 واحشرنني في زمينهم وتوفي في حزينهم وعرفني
 وجوههم في رضوانك والجنة فأني رضيت بهم

(١) زلفى (٢) ادفع (٣) اي سامني في هذه المدة من

افات الذنوب

هذه يا كافي كل شيء ولا يكفي منه شيء صلي على
محمد وآل محمد وأكفي شره، أهدر وشراً لا أهدر
ولا سكتي لي أحد سوك وارك لي فيما رقتي ولا
تستبدل بي عري ولا سكتي لي أحد من خالفك
ولا يري فيه جري ولا يذنب فافظني^(١) ولا
ي قرب وبعيد بل فرذ باسمع لي^(٢) يا سيدي
ومولاي اللهم أنت^(٣) قطع أرجاء إلا منك
في هذا اليوم فمطول علي فيه يارحمة والمغفرة اللهم
(١) أصل اللفظ الطرح من القم وكفى به هنا عن
الطرد والأبعاد

(٢) الصنع بالصم عمل المعروف والمعنى أحل المعروف
الذي عدي منك حصة

(٣) كناية عن التام في العظمة

رب هذه الأمكنة الشريفة ورب كل شيء^(١)
ومشعر^(٢) عظمت قدره وشرفه وباليات الحرم^(٣)
ولحان^(٤) والاحرام والركن^(٥) والمقام^(٦) صلي
على محمد وآل محمد واشجع لي كل حاجة بما فيه
صلاح ديني ودياري وآخرتي وأخبرني ولو الذي
ولمن ولدي من المسلمين ورحمهما كما ربياني

(١) الحرم بالفتح لغة في احرام وبسعى الممنوع حرماً
نسبة بالمصدر والمراد بالحرم هنا ما منع فيه من جملة من
الشيء منعه له كرمكة (٢) شمر موضع ذاك (٣) الحرم
الممنوع كما عرفت (٤) الحان بالكسر معدي الحرم وحروج
الحرم من احرامه (٥) ركن حجاب الشيء وأمر ذهب
ركن الكعبة (٦) التمام مكان اقيام والمراد هنا مقام ربه
وهي الصخرة التي كان يقوم عليها عند ساء الكعبة زادها
الله شرفاً

صغيراً وأجرهما عني خير الجزاء وعمهما بذعائي لهما
ما يقرأ عليهما وإيهما قد سبقاني إلى الغاية^(١) وخافتي
بعدهما فتفقتني في ممي وفيها وفي جميع أسلافي^(٢)
من المؤمنين والمؤمنات في هذا اليوم يا أرحم
الرحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج
عن آل محمد واجعلهم أئمة يهتدون بالحق وبه
يعدلون واضربهم وانصر بهم وانجز لهم ما
وعدهم^(٣) وباقني فتح^(٤) آل محمد واكفني كل
هول ذوبهم ثم أقسم اللهم فيهم لي نصيباً خالصاً

(١) الدابة متهم المسافة المعينة للسياق وكفى بها هنا
عن الأحرار والسق ألها عن الموت (٢) أي من معي
وسلف من أجدادي (٣) من النصر (٤) كأن المراد به
خروج المهدي عليه السلام

يا مقدر الأجل يا مقسيم الأرزاق وفتح لي في
عمري والبسط^(١) لي في رزقي اللهم صل على محمد
وآل محمد وأصلح لنا إمامنا^(٢) واستصلحه وأصلح
^(٣) على يديه وأمن خوفه وخوفنا عليه وجمعه لأهم
الذي تقتصر به لدينك اللهم إلا لأرض به عدلاً
وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً وأمن به على فقراء
المساكين وأراملهم ومساكينهم وجمعني من خيار

(١) البسط التوسعة (٢) المراد به إمام الزمان الذي من
عانت وذمير فمات ميتة حهديه والمراد بأصلحه كـ توفير الأساس
الموحدة لاستقامة به في الدرس ولدي واستصلاحه صل
صلاحه وهو في معنى لأصلاح فيكون من عطف التفسير
ويجمل أن يجعل لأصلاح بالنسبة إلى العدد والاستصلاح
راجع إليه نفسه يدفع الغوائل عنه

مواليه^(١) وشيعته أشدّهم له حبا وأطوعهم له طوعا
وانتدبهم لامره وأمرهم في مرضاته وأقبلهم
لقوله وأقوّمهم بأمّره وارزقني الشهادة بين يديه
حي الملك وانت عني راضٍ اللهم إني خلقت الأهل
والولد وما خولتني^(٢) وخرجت إليك وإلى
هذا الموضع الذي شرفته رجاء ما عندك ورغبة
إليك وركت ما خلقت إليك فاحسن عليّ فيهم
الخلف فإنك واثق ذلك من خلقك لا إله إلا الله
الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحانه الله
رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما

(١) أي اجر صلاح العباد على يديه (٢) عبده واصحابه

(٣) أعطيتني

فيهنّ وما بينهما وما تحتهنّ وربّ العرش العظيم^(١)
واحمد الله رب العالمين^(٢)

وكان من دعائه عليه السلام أيضا في يوم عرفة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم أنت الله ربّ العالمين وأنت الله الرحمن الرحيم
وأنت الله لذائب^(٣) في غير وصف^(٤) ولا نصب^(٥)
لا تشفق رحمتك عن عذابك ولا عذابك عن
رحمتك خفيت من غير موت وظهرت فلا شيء

(ب) وسلام على المرسلين خ ل

(ج) والصلاة على محمد وآله طيبين أصحري ح ن

(١) الدائم في العمل (٢) الوصف الوجع (٣) النصب

الاعياء

فوقك وتقدست (١) في علوك (٢) وتردّيت
بالكبرياء في الارض وفي السماء وفويت في سلطانتك
ودنوت من كل شيء في برّعائك وخافت الخلق
بقدرتك وقدرت لا مور بعذك وقسمت الارزاق
بعذك وانفذ كل شيء علك (٣) وحارت (٤)
لا بصار دونك وفصر دوك صرف كان طارف
وكنت لالن عن صفاتك وغشي بصر حال
ناظر نورك وملأت بعظمتك اركان عرشك
وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت اليه من احد

(١) تزهت (٢) أي مع عيونه وكان المراد ان
لاستعلاء في عبرته مدموء وما استقرهت عن العناصير مع
علوك (٣) أي مع ارتفاعك (٤) عدت بكل شيء طاهره
واضه (٥) حارطرا إلى الشيء ولم يهتد لبيته (٦) جواب

سقت إلى صنعة شيء منه ولم تشارك في خفيته ولم
تستن بأحد في شيء من أمرك سبحانك لا إله إلا
أنت (أقول) هذا صدر الدعاء السابق لمواق عرفه
لأنه ورد في رواية أخرى بهذا القدر بعنوان يوم
سرفة فأوردته كما وردت به رواية والله لموفق

وكان من دعائه عليه السلام

(لما زار أمير المؤمنين عليه السلام)

السلام عليك يا أمين الله في رضه وحيته على
عباده السلام عليك يا مير المؤمنين أشهد أنك
جاهدت في الحق جهاديه وعملت بكتابه وأبعت
سنة نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله إلى

جواره وفضت اليه باختباره (١) لك كريم ثوابه
وازم أعدائك الحجة في قيامك (٢) هكذا في بعض
الكتب وايست موجوده في مصباح (الكفعمي)
والزم أعدائك الحجة مع مالك من الحجج البالغة
على جميع خلقه لله فاجعل مني مطمئنة بقدرك
رضية غصائك موافقة بذكرك وذعائك محبة
لعمرة أوليائك محوكة في أرضك وسمايك صابرة
على زول ملائكت مشافة الى فرجة اقامتك منزودة
التقوى ايوم جرائك مستنة بسنن أوليائك

(ب) مفارقة لاحلاق أعدائك خ ل

(١) اي سبب اختياره لك وعلى المسحة لآخرى
يكون قوله لك كريم ثوبه كلام مستأفا ويختم تعلقه
باختياره وكريم مفعول له

مشفولة عن لدنيا بحمدك وشايتك (٣) ثم وضع خده على
قبره وقال اللهم ان قلب المخبئين (٤) اليك واليه (٥)
وسبل (٦) أرغب اليك شارة (٧) وأعلام (٨) المقصدين
اليك وضحة وأشد المديفين منك فزعة (٩) وأصوت
لذعين اليك صاعدة وأبواب لاجابة لهم ممدحة
ودعوة من نجاك مستجابة وتوبة من أذنب (١٠)
ليك مقبولة وغرة من يكامن خوفك مرحومة
والاعانة لمن استغاث بك موجوده والاعانة لمن
ستعان بك مبدولة وعدائك لبيادك منجزه وزال (١١)

(١) الخشعين (٢) لوله خرب وخبره (٣) صرف
(٤) وصله (٥) جمع علم يفتح وهي العلامة التي
يستدل بها والحيل الطويل (٦) حاشه (٧) توب ورجع
(٨) هكذا في جمع المسخ والربط الخطاء وندب وحمل
خبره مؤثنا وهو مقوله باعتبار اربعة الخطئه والربط منه

من استغاثك بمقالة وعمال العالمين لديك محفوفة وأرزقك
 إلى الخلائق من لذات نارلة وعوائد^(١) المزيديهم
 وصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوادث
 حقائق عندك مقضية وجوائز^(٢) السائلين عندك
 موفرة^(٣) وعوائد المزيدي متواترة وموائد
 المستغفرين^(٤) ممددة^(٥) ومناهل الطعام^(٦) مفرغة^(٧)
 اللهم فاستجب دعائي واقل شأني وجمع بيني وبين
 أوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 أمك ولي نعمائي ومنتهى منائي وغاية رجائي في

(ب) وأرزق الخلائق من لذات نارلة ح ل

(١) العوائد جمع عائد وهي العطش والاحسان وعوائد
 المزيدي التي تعود مرة بعد أخرى (٢) عطايا (٣) كثيرة
 (٤) مناهل (٥) ممددة (٦) ممددة (٧) مملوئة

منقضي^(١) ومشواي^(٢) (قال الباقر) ما قاله أحد من شيعتنا
 عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام وعند قبر أحد من
 لائمه عليه السلام إلا وقع في درج^(٣) من نور وطبع عليه
 صاحب محمد صلى الله عليه وآله حتى يسد لي القبر عليه
 السلام فبقى صاحب به بالبشري والتحية والكرامة شاء الله
 في وكان من دعائه عليه السلام في سجدة اشكر^(٤)

(٥) روى صدوق في المجالس بسنده عن أبي عبد الله
 مسجد الكوفة فرأى رجلا قد انطوى له رأسه يمشي
 وبحسن ركوعه وسجود وسجدة يقرب منه وهو ساجد
 ثم خرج من باب كبدته حتى أتى مدح الكاين ثم
 سود وصره ثم أتى أفهمه ففقد من هذا قال علي بن الحسين
 صاحب حماني الله فداك ما قدمت هذا الموضع قال له راي
 (١) مصر في وكان مرده يوم قيامته (٢) محل ثوبي
 فاني وأهل المراد به دار الدنيا ويحتمل أن يكنى بنقله وأنشأه عن
 جميع الحالات (٣) أهل المراد به الكتاب المدرج أي المطوى

اللَّهُمَّ أَنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ
 فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ لَا يُعَانِيكَ مِنَّا مِنْكَ
 عَلَيَّ لَا مِنَّا مِي عَلَيْكَ وَتَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ إِنِّي فِي
 أَنْفُسِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ أَنْ أَدْعُو لَكَ وَلِدًا أَوْ
 أَتَّخِذَ لَكَ شَرِيكَاً مِنْكَ عَلَيَّ لَا مِنَّا مِي عَلَيْكَ
 وَعَصَيْتُكَ فِي شَيْءٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ مُكَارَرَةٍ^(١) وَلَا
 مُطَاعِدَةٍ وَلَا اسْتِكْبَارٍ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا جُحُودٍ
 أَرْبُؤُ بِتَيْتِكَ وَأَلْكَنَ تَبِعْتُ هَوَايَ وَاسْتَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ

(ب) فَقَدْ خَل

(ج) وَلَمْ أَعْصِكَ حَل

(د) لَمْ أَدْعُ خَل

(هـ) وَلَمْ خَل

(١) الْمَكَابِرَةُ الْفُتَالَةُ وَالْمُعَانِدَةُ

بَعْدَ حُجَّةٍ عَلَيَّ وَالْبَرْهَانَ فَإِنِّي تَعَذَّبْتُ بِبَنِي قَبْدَانِي غَيْرِ
 ضَامٍ وَبَنِي تَفَرُّزِي وَتَرْجَمِي فَبُحُودِكَ وَكَرَمَتِكَ
 يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ أَيْضاً)

إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ لَوْ أَنِّي
 مِنْذُ أَبَدَعْتُ^(١) فَطَرْتَنِي^(٢) مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ^(٣)
 عِبْدَتِكَ بِدَوَامِ خُلُودِ رَبِّوَيْتِكَ بِكُلِّ^(٤) شَعْرَةٍ فِي
 حَلِّ^(٥) طَرْفَةِ عَيْنٍ سَرْمَدٍ أَبَدٍ^(٦) بِحَمْدِ خَلْقَاتِكَ

(١) الْأَبْدَاعُ الْإِبْجَادُ مِنْ غَيْرِ مَتَابِقٍ (٢) خَلَقِي

٣ لَعَلَّ الْمُرَادُ مِنْ بَدَأَ خَلَقَ آدَمَ أَوْ مِنْ عَالَمِ الدَّرَجَاتِ (٤) السَّاءُ

لِلْمُقَابَلَةِ وَالْمُرَادُ كُلُّ شَعْرَةٍ فِي بَدَنِ أَوْ مَطْلَقاً وَآلَتِي أَطَهَرَ (٥)

مَتَعَلِّقٌ بِعِبْدَتِكَ (٦) إِلَى مَدَّةٍ دَوَامٍ أَبَدٍ لَا مَدَّةَ عَمْرِي فَقَطْ

وشكرهم أجمعين لكت مقصراً في بلاغ د.
شكر الخي نعمة من نعمت علي "ولو أتي كرب"
معادن حديد لثني "بانياني" وحرث أرضها
بإشمار "عبي وبكيت من خشيتك مثل خور
السموت ولا أرضين دماً وصديداً" لكان ذلك

(۱) عدد اسمی دو واحد می باشد حلقی مقدار کل
شمرده جمع حلقی و شکره و کاک دلت حداد فی
کل صرفه عین علی حوال برمان م ا کی مؤدی شکر اهل
معه ملک علی (۲) اسکر و اسکراب شکر الارض لاریع
(۳) فی جمیع معدن احديد الى فی الدب و حصه باید کر
اصلاسه (۴) اس اس حلف ابرهیه و هی اس اس اتی
بن اشایه والاب من کل حب (۵) الاشر حروف
الاحقان (۶) الصید القبیح او اذا حاطه دم

قليلا في كثير مما يجب من حقتك عني ولو بك يا الهي
 عذبتني بعد ذلك بعدد اخلاق اجمعين
 وعصيت لا انا الذي خلقتي وجسمي حتى لا يكون
 في انذار معذب غيري ولا اجيبتك حسب صوتي
 اكان ذلك بعد ذلك على قليلا في كثير ما السو حبه
 من عتوبتك

وكان من دعائه عليه السلام :

(في طاب لميعة)

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَعِيشَةٍ تَقْوِي سَبِيلِي عَلَى جَمِيعِ
حَوَائِجِي وَتُوصِلُنِي بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ

(ب) وما ذلت طغوت حرم می (مفتاح غا)

(۱) ای کورت جسمی تعدیه مالار

أَنْ تَرْفُقَنِي ^(١) فِيهَا فَأَصْنِي أَوْ تَقْصِرْ بِهَا عَلَيَّ فَأَشْفِقَنِي ^(٢)
وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَفْضِ عَلَيَّ مِنْ
سَيِّبِ ^(٣) فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَائِغَةً ^(٤) وَعِطَاءً غَيْرَ
مَمْنُونٍ ^(٥) نَمْ لَا تَشْفِقْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِإِلَّا كَثَارِ
مِمَّا تُؤْتِينِي بِرَحْمَتِكَ وَتُغْنِي زَهْرَاتِ ^(٦) زَهْوَتِهِ ^(٧) وَلَا
يَا قَلِيلَ مَا يَفْضُرُ لِعَمَلِي كَذَّةً ^(٨) وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمَّةً
أَعْطَى مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِيًى عَنْ شَرِّ خَلْقِكَ

(١) المرفق المتوسع في ملاذ الدنيا من الترفقة بالضم

وهي النعمة (٢) الشقاء والشدة والعسر (٣) السيب العطاء

(٤) منعة (٥) في القاموس اجر غير ممنون غير محسوب

ولا مقطوع (٦) رمرة الدنيا بهبتها ونصارتها وحسب (٧)

من أشياؤه الحسن والثبات الناصر ونور الثبت

لا حقد (٨) الكد الشدة والأطاح في الطالب

وَبَلَاغًا أَرْجُو بِهِ رِضْوَانَكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ
الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا لَا تَجْعَلْ لِدُنْيَا عَلَيَّ سَجْدًا وَلَا فِرْقَةً
عَلَيَّ حَرًّا وَأَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَيِّ مَقْبُولًا
فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَرَجَاتِ الْحَيَوَانِ ^(١) وَمَا كُنَ الْأَخْيَارُ
وَتُدَلِّي بِالْذُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْزِلِهَا ^(٢) وَزَلْزَلِهَا ^(٣) وَسَطَوَاتِ
شِبَاطِهَا وَسَلَاطِينِهَا وَنِكَالِهَا ^(٤) وَمِنْ بَغْيٍ مِنْ بَغْيِ

(١) قيل الحيوان ماء في الجنة وقيل بمعنى الحياة

وهو برحمتي مصدر حي وقيل به حيوان

(٢) الأزل ما يكون الشدة والضيق

(٣) أصل الزلزال رجفة الأرض وكني به هنا

البلاء في

أخطار الأمورها

(٤) عقوباتها

عَلَيَّ فِيهَا لِلَّهِمْ مِنْ كَادِيٍّ (١) وَكَدَّةٍ (٢) وَمَنْ أَرَدَنِي
فَارْدَةً وَقُلْ عَنِّي حَدٌّ مِنْ نَصَبٍ لِي حَدَّةٌ وَأَصْفٌ عَنِّي
نَارٌ مِنْ شَبٍّ لِي وَفُودَةٌ وَكَفْنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ
وَأَفْقَا عِيَّ عِيَّ الْكُفْرِ وَكَفْنِي هَمٌّ مِنْ أَدْخَالٍ
عَلَيَّ هَمَّةٌ وَأُدْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَدَّةِ إِيْعَضْنِي مِنْ ذَلِكَ
بِالسَّكِينَةِ (٣) وَالْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَأَجْنِي (٤)
مِنْ سَتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَأَصْدُقْ قَوْلِي
بِفَعَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي

(١) الكيد المكر والخديعة والأختبال

(٢) الكبد منه إلى لا يمكن على حقيقته لكن يصاق

أحد للكبد ومجازاته على فعله من باب المجازاة التثنية
لا حصن (٣) كبدته حمت رانقل

نزد

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥)

(فِي الْإِعْتِرَافِ وَالتَّضَرُّعِ)

لِحَمْدِ اللَّهِ وَلِيَّ الْحَمْدِ وَأَهِيَّةٍ وَمُنْتَهَذٍ وَمَحَامَةٍ خَلَصَ
مِنْ وَحْدَةٍ وَهَتْدَى مِنْ عَبْدَةٍ وَقَارٍ مِنْ طَاعَةٍ وَأَمِنَ
الْمُنْتَصِمِ بِهِ لِلَّهِمْ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمُحْسِنِ وَالْمُتَنَبِّهِ الْجَمِيلِ
وَالْحَمْدُ أَشْنَاكَ مَسْئَةً مِنْ خَضَعٍ لَكَ رَقِيبَةً أَرْعَمَ (١)
لَكَ تَقَرُّعٌ وَعَفْرٌ (٢) لَكَ وَجْهَةٌ وَذَلَالٌ لَكَ تَقَسُّعٌ وَفَاضَتْ
مِنْ خَوْفِكَ دُمُوعُهُ وَتَرَدَّدَتْ عَثَرَتُهُ (٣) وَاسْتَرْفَ

(١) اصل راعم الألف الصافه راعم وهو التراب

ثم كسي به عن الذل (٢) اصل التعفير التفرغ والمسح بالعفر
وهو التراب

(٣) الصبره الدمعه قبل ان تفيض او تردد البكاء في

صدر او الحزن بلا بكاء

لَكَ بِذُنُوبِهِ وَفَضَحَتُهُ عِنْدَكَ خَطِيئَتُهُ وَشَانَتُهُ^(١)
عِنْدَكَ جَرِيرَتُهُ^(٢) وَصَفَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ قُوَّتَهُ وَقُلْتُ
حَيْثُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ أَسْبَابُ خَدَعِهِ^(٣) وَاضْمَحَلَّ
عَنْهُ كُلُّ بَاطِلٍ وَجَاءَتْهُ ذُنُوبُهُ إِلَى ذَلِكَ مَقَامِهِ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَخُضُوعِهِ لَدَيْكَ وَابْتِهَالِهِ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
سُؤَالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزَلَتِهِ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ صُكْرَتُهُ
وَتَصَرَّغُ إِلَيْكَ كَتَضَرَّعُهُ وَابْتِهَالُ إِلَيْكَ كَأَشَدِّ
ابْتِهَالِهِ اللَّهُمَّ فَارْحَمِ اسْتِكَانَةَ مَنْطِقِي وَذَلِكَ مَقَامِي
وَمَجْلِسِي وَخُضُوعِي إِلَيْكَ رَقَبَتِي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى
مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَى وَالرُّشْدَ مِنَ

(١) عَلَيْهِ (٢) ذَنْبُهُ (٣) جَمْعُ سَبَبٍ وَهُوَ الْحَبْلُ كُنِيَ بِهِ
هَذَا عَمَّا يَتَوَدَّلُ بِهِ (٤) حِيلُهُ

الْقُوَّةِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَأَجْمَلَ
الْعِزِّ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ
الشُّكْرِ وَالتَّسْلِيمِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ^(١) وَأَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ
عِنْدَ صَاعَتِكَ وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْهَرَبَ إِلَيْكَ
وَالْتَقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ لِيَرْضَى وَالتَّحَرِّيَ^(٢) لِمَا
يَرْضَاكَ عَنِّي فِي إِسْخَاطِ خَلْقِكَ وَإِثْمَانَا لِرِضَاكَ
رَبِّ مَنْ أَرْجُوهُ إِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ مَنْ يَعُودُ^(٣) عَنِّي
إِنْ أَقْصَيْتَنِي^(٤) أَوْ مَنْ يَفْعَلُنِي عَدُوًّا إِنْ عَاقَبْتَنِي أَوْ
مَنْ أَوْمَأَ عَطَايَةً إِنْ حَرَمْتَنِي أَوْ مَنْ يَحْدُثُ كَرَامَتِي

(١) أَيِ الْأُمُورِ الْمُشْتَبِهَةِ بِمَعْنَى رَدِّهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَالْتَسْلِيمِ فِيهَا لِلْوَاقِعِ مِنْ غَيْرِ تَرْجِيحٍ
(٢) التَّطَلُّبُ وَالتَّقَبُّعُ (٣) عَادَ بِمَعْرُوفِهِ أَيِ الْفَصْلِ
(٤) أَبْعَدْتَنِي

إِنْ أَهَنْتَنِي أَوْ مَنْ يَضُرُّنِي هَوَانُهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِي رَبِّ
وَمَا أَحْسَنَ بِلَاكَ ^(١) عِنْدِي وَأَخْصَرَ نِعْمَاكَ عَلَيَّ
كَثُرَتْ عَلَيَّ مِنْكَ النِّعَمُ فَفُضِّلْتُهَا وَفَقِلْتُ مِنِّي
الشُّكْرَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطَرْتُ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ
وَسَهَوْتُ عِنْدَ الذِّكْرِ وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْمِ
وَجَزَّتْ مِنَ الْمَسْدَلِ إِلَى الظُّلُمِ وَجَاوَزْتُ الْبِرَّ إِلَى
الْإِثْمِ وَصِرْتُ إِلَى الْهَرَبِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحَزَنُ فِي
أَصْفَرِ حَسَنَاتِي وَأَقْفَاهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي وَعَظَمِهَا وَمَا
أَصْفَرَ خَلْقِي وَأَضْعَفَ زَكَاةِي وَهُوَ أَضْوَلُ أَمَلِي فِي
قَصْرِ أَجَلِي وَمَا أَقْبَحَ سِرِّيَّ فِي عِلَاقَتِي ^(٢) رَبِّ

(١) الْبَلَاءُ يَكُونُ مَسْحَةً وَيَكُونُ عَذَابًا وَالْأَوَّلُ الْبَلَاءُ الْخَيْرُ

(٢) الْمُرَادُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ أَنِّي حَسَنُ الظَّاهِرِ سَيِّئُ الْبَاطِنِ
وَهَذَا أَشَدُّ قُبْحًا مِنْ سُوءِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ

لَا حِجَّةَ لِي بِإِنْ أَحْتَجِجْتُ وَلَا عُذْرَ لِي بِإِنْ عَنَدْتُ
وَلَا شُكْرَ عِنْدِي بِإِنْ ابْتَلَيْتَ ^(١) وَأَوَّلَيْتَ ^(٢) بِإِنْ لَمْ
تُعِنِّي عَلَى شُكْرِ مَا أَوْلَيْتَ وَمَا أَحْبَبْتَ مِيزَانِي غَدَا بِإِنْ
لَمْ تَرْجِعْهُ وَأَزَلَّ لِسَانِي بِإِنْ لَمْ تَشَيْتَ وَأَسْوَدَ وَجْهِي
بِإِنْ لَمْ تَنْبِضْهُ رَبِّ كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي
وَقَدْ هَدَيْتَ لَهَا أَرْكَانِي كَيْفَ لِي بِصَلْبِ شَهْوَتِي
لِذُنُوبِي وَأَبْكِي عَلَى حَبِينِي فِيهَا وَلَا أَبْكِي عَلَى نَفْسِي
وَتَشْتَدُّ حَسْرَتِي عَلَى عَصْيَانِي وَفَرِيضَتِي رَبِّ دَعَاؤِي
دَوَاعِي الدُّنْيَا فَأَجِبْنِي بِسَرِيعَةٍ وَكُنْتُ لَهَا صَائِمًا وَدَعَاؤِي
دَوَاعِي الْآخِرَةِ فَتَثَبُّتْ ^(٣) عَنْهَا وَأَبْطَأْتُ فِي لَاجِبَاتِهَا
وَالْمَسَارَعَةِ إِلَيْهَا كَمَا سَارَعْتُ إِلَى دَوَاعِي الدُّنْيَا

(١) الْإِتِّبَالُ الْإِخْتِبَارُ بِالنِّعَمِ مَعْرِفَةُ الشُّكْرِ

(٢) أَعْطَيْتَ (٣) تَحَاتَّتْ وَتَثَابَلَتْ

وخطامها ^(١) الهامد ^(٢) وهشيمها ^(٣) ابائدها ^(٤) وسرايها
الذاهب رب خوفتي وشوقتي واحتججتي علي
وكففت لي رزقي فأمنت خوفك وتبسطت عن
تشويقك ولم أتمكن على ضمانك وتهاونت
باحتمالك اللهم فأجعل أمني في هذه الدنيا خوفاً
وحنوناً تبييض شوق وتهاوني بحجبتك فرقا ^(٥) منك
ثم رضيت بما قسمت لي من رزقك يا كريم
أسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة
(١) أصل الخطاء ما يحط من عيدان الزرع إذا يبس
وعبر به عما يحوره الإنسان في لدية إشارة إلى فناء السريع
(٢) اليابس البالي
(٣) الهشيم اليابس من انبت
(٤) الفاني (٥) خوفاً

والفرجة ^(١) عند الكربة والنور عند الظلمة والبصرة
عند تشبه ^(٢) المنة رب اجعل جنتي ^(٣) من خطاياي
حصينة ودرجاتي في الجنان رفعة وحسناتي كلها
منقبة وحسناتي مضاعفة ركية تعودك من
العتى كلها ماضهر منها وما يطن ومن ربيع ^(٤) المطعم
(١) الفرجه بالفتح الخلو من شدة وقيل ان الصم
فيها لغة وقيل انها بالحركات الثلاث قال الشاعر
وما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل الغسل
وما فرجه الحائط ويحوره فهي بضم لا غير (٢) أي مشبهتها
بحق فصل البصرة حيث لا يميز بين الحق والباطل وسميت
اسمها شبه لأنها باطل يشبه الحق (٣) وقايني (٤) أي لا أكل
والمشارب الطيب الفاخره وانما تعود من شر ذلك لأنه
يحاس عليه يوم القيامة ويتأني مساواة الفقراء العموز حاتم
والرهف في الدنيا وغير ذلك

والمشرب ومن شر ما أعدم ومن شر ما لا أعلم
وأعوذ بك أن أشتري^(١) الجاهل بالعلم والجفاء^(٢)
بالعلم والجور بالعدل أو المعصية بالبر أو الخزع
بالصبر أو الهدى بالضلالة أو الكفر بالإيمان
أمين رب العالمين

❦ وكان من دعائه عليه السلام في القنوت ❦

سَيِّدِي سَيِّدِي هَذِهِ يَدَايِ وَقَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ
بِالْذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ بِالرَّجَاءِ مَذْذُودَةٌ وَحَقُّ لِمَنْ
سَأَلَكَ^(٣) بِأَنْتُمْ تَدُلُّانِ تَحِيَّةً بِالْكَرَمِ تَهْضُلًا

(١) دَعَا ج ل

(٢) بدل (٢) حياء مائة والنقصاضه اصله من جفا

الذنوب أو شغل

سَيِّدِي آمِنْ أَهْلَ الشَّقَاءِ^(١) خَلَقْتَنِي فَاطْبِئْ بَكَائِي
آمِنْ أَهْلَ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَانْشُرْ رَجَائِي سَيِّدِي
مَقْبُولًا فَابْشِرْ أَحِبَّائِي سَيِّدِي الْمَصْرُوبَ الْمَقَامِعَ^(٢)
خَلَقْتَ أَعْضَائِي أَمْ اشْرَبَ الْحَمِيمَ^(٣) خَلَقْتَ أَمْعَائِي
سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ
لَكُنْتُ أَوَّلَ هَارِبِينَ مِنْكَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَيُّ لَا أَفُوتُكَ
سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مَلَكِكَ لَسَأَلْتُكَ
الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مَلَكِكَ
طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ
سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ

(١) خلاف السعادة (٢) جمع مقععه وهي العمود من

حديد (٣) الحميم الماء الحار الشديد الحرارة

عَلِيَّ بِغُفْرِكَ وَجَلَّتِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ
وَجْهِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي بِرُحْمَتِي صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ
تَقْدِسِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَرُحْمَتِي مَطْرُوحًا عَلَى الْمُغْتَسِلِ
بِعَسَائِي صَاحِبِ جَبْرِتِي وَرُحْمَتِي مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ
الْأَقْرَبَاءُ أَصْرَ فِجْنَارَتِي وَأَرْحَمُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ
الْمُظْلَمِ^(١) وَحَشَّتِي وَغَرَّتِي وَحَدَّتِي

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا فِي الْقَنُوتِ
لَهُمْ إِنْ جَبَلَهُ^(٢) الْبَشَرِيَّةَ وَطَبَاعَ الْإِنْسَانِيَّةِ
وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ التَّرَكِّيَّاتُ النَّفْسِيَّةُ وَانْمَقَدَّتْ بِهِ

(١) الْحُزْنُ بِالْمَنْعِ وَالْكَهْمُ أَيْتٌ فِي سَرِيرَةٍ وَلَا يَتَّحِلُّ
لَهُ حُزْنُهُ دَاكُنَ خَارِجَ السَّرِيرِ وَقَبْلَ بَاكِسَرَانِهِ يَرُوحُ بِالْمَنْعِ
لَيْتَ وَاصِلُهُ مِنْ حُسْرَتِ أَمْرٍ دَا سِيرَتِهِ (٢) وَهُوَ أَعْرَضَ
(٣) الْخَلْقَ خَلْقَهُ وَطَبِيعَهُ

عَقُودُ أَلْسِنَةِ الْبَرِيَّةِ^(١) تَعَجُّزٌ عَنِ حَمْلِ وَاِرْدَاتِ
لَا فُضِيَّةٍ^(٢) إِلَّا مَا وَفَّقَتْ لَهُ أَهْلُ الْأَصْطِقَاءِ^(٣)
وَأَعْنَتْ عَلَيْهِ ذَوِي الْأَجْتِبَاءِ^(٤) لَاهِمٌ وَرَيْنُ الْقُلُوبِ
فِي قَبْضَتِكَ^(٥) وَالْمَشِيئَةُ لَكَ فِي مَلَكَاتِكَ^(٦) وَقَدْ تَعْلَمُ نِيَّ
(ب) مَلَكَاتِكَ ح ل

(١) فِي الْبَحَارِ وَتَمْدَدَ بِهِ عَقُودُ أَلْسِنَتِهِ مَحْجَرٌ ح
وَمِنْهُ الْأَطْفَالُ لِيَتَنَبَّهَ مَا قَبْلَهُ فَيَرْدُّ بِهِ تَكْوُنَ الْإِنْسَانِ فِي
بِدْءِ نَشْأَتِهِ (٢) حَمْعٌ قَصَاةً وَهُوَ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ وَرَمَاهُ (٣)
حَضَرَاءُ احْتَارَهُ لِنَفْسِهِ (٤) حَضَرَاءُ احْتَارَهُ وَحَصَلَ لِمَعْنَى مَنْ
وَلِ الدَّعَاءِ إِلَى هَذَا أَنْ مَتَّحَى مَا حَمَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَتَرَكِبَتْ
عَلَيْهِ نَفْسُهُ وَانْمَقَدَّتْ عَلَيْهِ عَقْدُهُ فِي أَوَّلِ تَكْوُنِهِ وَنَشْأَتِهِ الْحَزَنُ
عَنِ حَمْلِ مَا رَدَّ بِهِ قَصَاةً اللَّهُ وَقَدَّرَهُ مِنْ مَحْبُوبٍ مُدْكَرٍ وَهُوَ
بِالشُّكْرِ وَالصَّبْرِ لَا مِنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنِّيَامِ بِوَاحِدَاتِ الشُّكْرِ
وَعَنْهُ عَلَى الصَّبْرِ قَبْلَ اللَّهِ تَعَالَى (أَنْ الْإِنْسَانُ حَاقَ هَلُوعًا
الْآيَةُ (٥) مَلَكَاتُ هَذَا مَلَكَاتُ الْقَائِضِ ع لَيْسَ بِيَدِهِ

رَبِّ مَا الرَّغْمَةُ إِلَيْكَ فِي كَشْفِهِ ^(١) وَاقِعَةً ^(٢) لِأَوْقَاتِهَا
بِقُدْرَتِكَ ^(٣) وَفِيهِ - بِحَمْدِكَ ^(٤) مِنْ أَرَادَتِكَ وَأَنِّي

(١) وَقَعَتْ تَحْدِثُ ل

(١) مضمون تدرجاً في رتبة مبتدأ واليك خبر وفيه
معنى خسر وفي كشفه متعلق بترشده وتلك متعلق باليك
ترشده كبر حد محدود في حصة (٢) في احوار واقعة
بالنصب حال من الموصول باعتبار المعنى فان المراد به المصيبة
بأمره وأفعاله الواقعة وتذكر المصيبة في كشمه باعتبار الهمزة
وترفع خبر مبتدأ محذوف انتهى واما ما يحمل واقعة
خبر للزعة لأن ما بعدها لا ينفي له محذور (٣) أي لما
أوقات موقفة تقع فيها ووقوعها وتعدد وقتها حاصل بقدرتك
(٤) في نسخة احوار واقعة تحدث من ارادتك وهو المناسب
لنحوه واقعة لأوقاتها بقدرتك أي قد حدثت لها حداً لا تتعداه
بارادتك حتى أردت وقوعها كان ومتى لم ترده لم يكن واحداً
كلها تعود للنازلة والخط

لَأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ دَارَ جَزَاءٍ مِنْ خَيْرٍ وَالْشَّرِّ مَشُورَةٌ
وَعُقُوبَةٌ وَأَنَّ لَكَ يَوْمًا تَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ وَأَنَّ أَمَانَتَكَ
أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِكَرَمِكَ وَالْيَقِينُ بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ
فِي عَطْفِكَ وَتَرْوُفِكَ وَأَنْتَ بِالْمُرْتَصَادِ ^(١) الْكَافِ ضَامٍ
فِي وَخِيمِ عِقَابِهِ ^(٢) وَسُوءِ مَثْوَاهُ ^(٣) لِأَهْلِ وَأَمَلِكَ فَدِ
أَوْسَمْتَ ^(٤) خَلْقَكَ رَحْمَةً وَحِلْمًا وَقَدْ نَدَّاتُ أَحْكَامَكَ
وَغَيَّرْتُ سَنَنُ نَبِيِّكَ وَنَمَرْتُ الضَّالِمِينَ عَلَى خُلُصَاتِكَ ^(٥)
وَاسْتَبَاحُوا حَرَمَكَ ^(٦) وَرَكِبُوا مَرْكَبَ لَاسْتِمْرَارٍ

(١) قيل أي على طريق العباد فلا يفوتك شيء من
أعمالهم لأنك تسمع وتري جميع أحوالهم وأفعالهم (٢) أي
سوء عاقبته (٣) مقامه (٤) أي أكثر رحمتهم والحلم عليهم
(٥) الذين جمعهم حالصين لك ومختصين بك (٦) كعبتك
ارتكاب ما حرمه الله عليهم

عَلَى الْجُرْأَةِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ فَبَادِرْهُمْ بِوَاصِبٍ (١) ب
مَسَاخِطِكَ (٢) وَعَوَاصِفٍ (٣) تَنْكِيلَاتِكَ (٤) فِي
اِحْتِثَاتٍ (٥) غَضَبِكَ وَصَهْرِ الْبِلَادِ مِنْهُمْ وَعَفَتْ (٦)
عَنْهَا أُنَارُهُمْ وَحَطَطَ مِنْ قَاعَاتِهَا (٧) وَمُظَاهَرَا (٨) مُنَارُهُمْ (٩)

(ب) فَوَاصِفٍ ح ل

(ج) سَحَطَتْ ح ل

(١) الْوَاصِبُ الدَّائِمُ وَفِي نَسْخَةِ بَوَاصِفٍ جَمْعُ قَاصِفٍ
وَمُرَادُهُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ بِصَوْتِ شَدِيدِ هَاشِلٍ
(٢) جَمْعُ عَاصِفٍ وَهِيَ لَرِيحٌ شَدِيدَةٌ (٣) اِنْكِيلٌ الْعُقُوبَةُ
(٤) لَأَحْدِثُ الْقَعْقَعِ وَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ صَسِهْ (٥) كِتَابِيَةٌ عَنْ
أَهْلَاكُمْ (٦) جَمْعُ قَعَةٍ وَهِيَ سَاحَةُ الدَّر (٧) جَمْعُ
مَعَةٍ مَعَ اِيْمٍ وَكُسْرُ اِيْمَاءٍ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِيهِ الشَّيْءُ
وَيَعْسُ كَوْنُهُ فِيهِ (٨) اِمَارٌ عَلَى الطَّرِيقِ وَمَحَجَّتُهُ وَمَوْضِعُ الْمَرْتَضِعِ
يُوقَدُ فِي اَعْلَاهُ الْاَرَارُ

وَاصْطَلَمَهُمْ (١) بِبَوَارِكٍ (٢) حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ دَعَامَةٌ (٣)
لِمَاجِمٍ (٤) وَلَا عِلْمًا (٥) لَأَمٍّ (٦) وَلَا مَنَارًا (٧) لِقَاصِدٍ
وَلَا رَائِدًا لِمُرْتَادٍ (٨) اللَّهُمَّ امْنَحْ آثَارَهُمْ وَاصْطَلَسْ (٩) عَلَى
أَمْوَالِهِمْ وَذَرِّ يَأْتَهُمْ (١٠) وَأَمْحَقْ اَعْقَابَهُمْ (١١) وَأَنْكِلِ (١٢) ح

(ب) وَدِيَارَهُمْ خ ل (ج) وَأَفْكَك ح ل

(١) اسْتَصَلَمَهُمْ (٢) بِأَهْلَاكَ (٣) بِأَكْمَرِ عِمَادِ الْيَتِ
الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ (٤) مِنْ نَحْوِ اِدْصَهْرٍ وَمُطْعِ (٥) اَعْلَاهُ سَبَبٌ
فِي الْأَرْضِ اِيْنْدِي بِهِ (٦) الْقَاصِدُ (٧) تَقْدِمُ (٨) اِرْتَادُ الَّذِي
يُرْسَلُ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ وَرَدُّ الْكَلَاءِ ضَائِبُهُ وَكَأَنَّ الْمُرَادَ
اِرْتَادُهَا اِمْرُسِلْ مَدْفُوحًا وَمُرْتَادُ اِمْرُسِلْ كَسْرُ (٩) قِيلَ
مَعْنَاهُ عِبْرَتُهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ
آيَةِ اِثْمَرِيَّةٍ بِهَا صَارَتْ جَمِيعُ اَمْوَالِهِمْ حِجَارَةً (١٠) اَيِ
أَفْنَى دَرَارِيهِمْ وَأَهْدَكَ (١١) وَفِي نَسْخَةِ اَوَكَّكْ وَلَعَلَّهُ
الْأَنْسَبُ وَالْمُرَادُ جَعْلُهُمْ بِحَيْثُ لَا يُولَدُ لَهُمْ

أَصْلَابِهِمْ وَعَجَّلَ إِلَى عَذَابِكَ السَّزِيمِ بِإِقْلَابِهِمْ وَأَقَمَ
لِلْحَقِّ مَنَاصِبَهُ ^(١) وَأَقْدَحَ لِلرَّشَادِ زِنَادَهُ ^(٢) وَآثَرَ
لِلنَّارِ ^(٣) مَنِيرَهُ وَأَيْدَى بِالْعَوْنِ مَرْتَادَهُ ^(٤) وَوَفَّرَ
مِنَ النَّصْرِ زَادَهُ ^(٥) حَتَّى يَمُودَ الْحَقُّ إِلَى

(١) جمع منصب كعبد من نصب الحجر إذا رفته
ومنه لعلان منصب أي علو ورفعه ومنه منصب القضاء
والمنصب هنا لأصل والراحع و...ات وعبد وكبر حدده
نصب تحت قدره طبع ومحور رادنه هنا على الحجر (٢)
المراد بالكسر جمع زيد بالفتح وهو العود أي يسبح به
النار قال المحامي الصمير راحع أي أحرق فأتى لا مصدر حرعه
إلى إرشاد (٣) أثار ميموز وقد يحذف صب الدم وإثارة
الغيار تهيج به وضمير منيره راحع لآثار أو للحق
(٤) الصمير للحق و لآثار (٥) الصمير راحع للمرئاد أو
أطال آثار

جَدَّتِهِ ^(١) وَيُنِيرُ ^(٢) مَعَالِمَ ^(٣) مَقَاصِدِهِ وَيَسْلُكُهُ
أَهْلَهُ بِالْأَمْنَةِ حَقَّ سَلُوكِهِ بِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضاً فِي الْقُبُورِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ ^(١) الْبَاطِنُ ^(٢) وَأَنْتَ الْمَكِينُ ^(٣)
الْمَأْكُنُ ^(٤) الْمُمْكِنُ ^(٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ بِدَيْعِ ^(٦)
فَطَرْتِكَ وَبَكْرِ ^(٧) حُجَّتِكَ وَلسَانِ قُدْرَتِكَ وَخَلْقِيَّةِ

(ب) بِحَدِّهِ خ ل

(١) أي يعود جديداً كما كان أو لا بعد أن قضي
وأي باستنبلاء الصلح (٢) فعله راحع أي المرئاد و صلب
أشار (٣) جمع معلم كقصد وهو ما يستدل به (٤) المظهر
(٥) الصاهر (٦) من قولهم مكّن فلان عند السدّار بالصم إذا
عطى عنده وارتفع فهو مكين (٧) أصل مناه القوي العبد ثم
أخذ أصبغة لما كُنْ ذكر في كتب اللغة (٨) أعطى القدره
والتسكين لصدده (٩) أول خلقك (١٠) أول من أحجبت
به من الأنبياء والكبرياكسر أول كل شيء

فِي سَيِّطَتِكَ ^(١) وَأَوَّلُ مُجَنَّبِي ^(٢) لِلنَّبِوَةِ بِرَحْمَتِكَ
وَسَاحِفِ ^(٣) شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلًا لَكَ فِي حَرَمِكَ
لِعِزَّتِكَ وَمُنْشَأُ مِنَ التُّرَابِ لَطَقِ إِعْرَابِهَا ^(٤)
وَحْدَايَتِكَ وَعَبْدُكَ لَكَ انْشَاءً لَا مُتَّكَ وَمُسْتَعِيزٌ
بِكَ مِنْ مَسِّ عِقُوبَتِكَ وَصَلِّ عَلَى ابْنِهِ ^(٥) الْخَاصِ
مِنْ صَفْوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَالْفَانِصِ
الْمَأْمُورِ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّكَ بِمَا أَوْثَقَهُ مِنْ نِعَمِكَ
وَمَعُونِكَ وَعَلَى مَنْ يَنْبَغِي مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
حَاجَتِي أَنْتَ يَا رَبِّي وَيُنْكَ لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ أَنْ

(١) رُسَيْتِكَ (٢) مَخَارِ (٣) سَحَفَ رَأْسِهِ أَيْ حَلَقَهُ
(٤) صَهْرًا وَهِيَ (٥) الْمُرَادُ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

تَأْتِي عَلَى قَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ
وَشِدَّةِ أَرْزِ ^(١) وَحَطِّ وَزْرِ ^(٢) يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ
وَصُورٌ لَا يُخْفَى وَآمُورٌ لَا تُكْفَى اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ
دُعَاءَ مَنْ عَرَفْتُ وَتَبَتَّلْتُ ^(٣) إِلَيْكَ وَآلٍ ^(٤) بِجَمِيعِ
بَدَنِهِ إِلَيْكَ سَبَّحَانَكَ طُوتِ الْأَبْصَارُ فِي صُنْعَتِكَ
مَدِيدَتِهَا ^(٥) وَتَنَّتْ لِأَبَابِهَا ^(٦) عَنْ كُنْهِكَ أَعْتَبْتُ
وَأَنْتَ الْمَذْرُوكُ غَيْرُ الْمَذْرُوكِ وَالْمَحِيطُ غَيْرُ الْمَحِاطِ بِكَ
وَعِزَّتُكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعِزَّتُكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعِزَّتُكَ لَتَفْعَلَنَّ
يَا كَذَا وَكَذَا

(١) الْأَرْدُ وَالصُّهْرُ (٢) ذَبْ (٣) انْقَطَعَ إِلَيْهَا (٤) رَجَعَ
(٥) قَالَ الْخَلَدِيُّ مَدِيدَتِهَا أَيْ بَصَرُهَا أَمْسَدَ
(٦) طُوتَهَا عَنْ ادْرَاكِكَ صُنْعَتِكَ لِعَجْزِهَا عَنْهُ (٧) لِقَوْلِ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿

(فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ) (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى وَجَلَّ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ
وَسَتَجِيرُ بِاللَّهِ عَرَجَازَ اللَّهِ وَجَلَّ ثَنَاهُ (ب) اللَّهُ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ بِكَ أَعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي
وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ
وَبِكَ أَلُوذُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَعْبُدُ وَإِلَيْكَ أَسْتَعِينُ

(ب) بِكَ أَعُوذُ خ ل

(١) أَرَادَ فِي مَجْمَعِ الدَّعَوَاتِ هَذَا حَرْزَ الْكَامِلِ مَحْرَجٍ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعَالَى بِقَرَأَةِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ

وَعَلَيْكَ أَنْتَ وَكَانَ وَأَذْرًا (١) بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ
بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكَفِيكَهُمْ فَكَفَيْهِمْ يَمَاشَتْ وَكَيْفَ شَتَّ
وَحَيْثُ شَتَّ بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ
سَتَشُدُّ عَضْدُكَ بِأَخِيكَ وَتَجْعَلُ لَكُمْ سَهَابًا فَلَا
يَصْلُونَ إِلَيْكُمْ بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنْ أَتْبَعُكُمْ الْفَاسِقُونَ
قَالَ لَا تَخَافُوا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمِعُ وَزَيَّ قَالَ إِنِّي
عَوْدُكُمْ بِأَرْحَمِ مَنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا إِخْشَاؤُهَا فِيهَا
وَلَا تَكْتُمُونَ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مِنْ يَطَالِبِي بِالسُّوءِ
بِسْمِ اللَّهِ وَبِصَرِّهِ وَقُوَّتِهِ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّقِينَ
وَبِسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ

(١) الدَّرءُ الدَّفْعُ

الشاء لله سترت بيننا وبينهم بستر النبوة الذي
ستر الله به لانبياؤه من القراعنة حترائيل عن ايماننا
وميكائيل عن يسارنا والله مطلع علينا وجعلنا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يتصرون شامت (١) لوجوه فغلبوا هنالك
واقبوا صانعين صم بكم عي فيهم لا يتصرون وذ
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة (٢)
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في
القرآن وحده وأوا على آذانهم تورا قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن أيما تدعوا فله الأسماء

(١) نشوت وفتح (٢) اعصيه

الحسنى ولا تجهر بصلاك ولا تخافت بها وابتهج
بين ذلك سيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
لدن وكبره تكبرا سبحان الله بكرة وأصيلا
حسبي الله من خلقه حسبي الله الذي يكفي ولا
يكني منه شيء حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله
لدى لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
المظيم وأنتك لذين طبع الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وأبصارهم وأنتك هم الغافلون أفرأيت
من اتخذ إلهه هود وأضله الله على علم وختم
على سمعه وقفيه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وجعلك على

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْآنًا وَإِنْ
تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا اللَّهُمَّ أَحْرُسْنَا
إِعْيُنَكَ إِلَى لَا تَنَامُ وَأَكِنَّا ^(١) رُكْنَكَ ^(٢) الَّذِي
لَا يَزُمُ ^(٣) وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ^(٤)
وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَنُ لَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ يَا
رَبُّ يَا رَحْمَنُ أَتُهْلِكُنَا وَأَنْتَ رَبُّنَا وَحَصْنُنَا وَرَجَاؤُنَا
حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ
الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ
لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُّونَ

(١) كُنْه يَكْفِيهِ حَاجَتُهُ وَصَدَقَهُ وَأَعَانَهُ (٢) رُكْنُ
الْحَائِطِ الْأَعْوَى وَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ أَيْ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ (٣)
لَا تَعْلَبُ مَقَاوِمَهُ (٤) د

حَسْبِيَ اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ
الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَتَمَسَّيْتُ فِي ذِمَّتِكَ ^(١) الَّتِي لَا
تُخْفَرُ ^(٢) وَجِوَارِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَجِوَارِكَ
وَمَنْكَ وَعِيَاذِكَ وَعِدَّتِكَ ^(٣) وَعَقْدِكَ ^(٤) وَحِفْظِكَ
وَمَانِكَ وَمَنْعَتِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا
يُسْتَطَاعُ مِنْ غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقَابِكَ وَسَطَوَاتِكَ
وَسُوءِ حَوَادِثِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ ^(٥) اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا

(١) التَّمَا بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ وَالْكَفَالَةُ (٢) لَا تَنْقُضُ (٣)
الْعِدَّةُ بِأَحْمَدٍ أَعْدَدْتَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِلَاحٍ أَوْ عِدَّةٍ (٤)
عَهْدِكَ (٥) مَا يَأْتِي مِنَ اللَّيْلِ

يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ
وَعِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَقُوَّتُكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ
قُوَّةٍ وَسُلْطَانُكَ أَجَلُ وَأَمْنٌ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ
أَذِرْ^(١) بَكَ فِي سَحْرِ أَعْدَائِي وَاسْتَعِزْ بِكَ عَلَيْهِمْ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَالْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْنَقْتُ^(٢)
عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْرَنِي
مِنْهُمْ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ
اسْتِخْصَاصَةً^(٣) أَنْفِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا تَمَكِّينَ^(٤) آمِينَ^(٥) قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خِزَانِ
الْأَرْضِ أَنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا^(٦) لِيُوسُفَ

(١) رَفَعَ (٢) حَفَّتْ (٣) أَحْمَلَهُ خَدَائِلِي وَحَمَلَتْهُ فِي
(٤) عَصَمَ مَرْفَعِ الْقُدْرِ (٥) أَيْ تَمَكَّنَتْ

فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ^(١) مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا
مَنْ نَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا أَجْرَ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعْتُ^(٢)
لَأَصْوَاتِ الرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا^(٣) أَعِيدْ^(٤)
نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَجَمِيعَ
مَنْ تَلَحُّقُهُ عَنَائِي^(٥) وَجَمِيعَ نَعْمِ اللَّهِ عِنْدِي بِبِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتُ لَهُ
لِرَقَابِ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتُهُ الصُّدُورُ وَبِسْمِ اللَّهِ
الَّذِي وَجَلَتْ^(٦) مِنْهُ النُّفُوسُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ

(ب) مَا ح ل

(١) التَّبَوُّءُ اتِّخَاذُ الْمَنْزِلِ وَاصْلُهُ مِنْ بَاءٍ إِذَا رَجَعَ وَبِمِيزِ
الْمَنْزِلِ مَرْجِعُ لِمَصَاحِبِهِ (٢) خَضَعْتُ (٣) صَوْتَانِ الْعُلُوبَاتِ
أَي مِنْ أَعْتَقَى يَشَاءُ (٥) خَافَتْ

يَا نَارَ (ب) كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا
بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَأُخْرِينَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ
لَأَزْكَانَ (١) كَلْبًا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَحْصَى وَبِقُدْرَةِ
لِلَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَسُطُوَاتِهِمْ
وَحَوَائِمِهِمْ وَفَوْتِهِمْ وَضَرَمِهِمْ وَغَذَرِهِمْ وَمَكْرُوهِهُمْ (ج)
وَأَعُوذُ (د) نَهْيَ وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَادِي وَذَوِي
عَنَائِي (هـ) وَجَمِيعِ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ

(ب) نَارُ ح ل

(ج) وَمَكْرُوهُمْ ح ل

(د) وَعِيْدُ ح ل

(هـ) عَنَائِي ح ل

(١) عِظْمُ مَرْجٍ الْجَوَابُ قِيلَ الْمَرْءُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْخَلْقُ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْكَرْسِيِّ وَغَيْرِهَا (٢) مِنْ يَغْنَبِي أَسْرَهُ

اللَّهُ وَبِشِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ
نَفْثِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ جَبَرُوتِ اللَّهِ وَبِعَوَائِقِ اللَّهِ
وَصَاعَتِهِ عَلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَمْسُكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَأَنْ زَالَتَا بِأَنْ
أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَتَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبِسْمِ
اللَّهِ الَّذِي أَلَانَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
الْأَرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ (١) يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتِ
مَطْوِيَّاتٍ (٢) بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

(١) كُنَايَةٌ عَنْ كَالِ الْإِسْقِيلَاءِ (٢) قِيلَ هُوَ تَصْوِيرُ

لِحَالِهِ وَعَصَمَ شَأْنَهُ لَا عِبْرَ مِنْ عِبَرِ تَصْوِيرِ قَبْضَةٍ وَبِعِبَرِ
لَا حَقِيقَةَ وَلَا بَحَارًا وَبِالسَّطْوَةِ إِلَى الْجَنِّ لَشَرْفِ السَّمَوَاتِ
عَلَى السُّفُلِيَّاتِ

مِنْ شَرِّ جَمِيعٍ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعٍ مَنْ
خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَسَعَايَةِ ^(١) كُلِّ سَاعٍ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَافَهُ
اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَفِيتُ وَعَلَيْكَ أَتَوَدُّ
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَخَصِّصْ لِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمَعْصِيَةٍ
زَلَّتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ نَفْسِي ^(٢) وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي
وَبِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ
^(١) السَّعَاةِ نَسَبُهُ ^(٢) نِيْ قَرَأْتُ عَلَيْهَا التَّحْفَةَ خُصَّصَ

الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي
بِمَا أَمَضَيْتَ ^(١) حَتَّى لَا أَتُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ
^(٢) الْأَحْلَامِ وَمِنْ أَنْ يَأْتِيَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ
وَالنَّمَامِ بِسْمِ اللَّهِ تَخَصَّصْتُ وَبِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ
شَرِّ مَا أَحَافُ وَأَحْذَرُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَرَمَيْتُ ^(٣) مَنْ
^(٤) مَنْ يَرِيدُ بِي سَوْأً أَوْ مَكْرَهاً بَيْنَ يَدَيَّ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (بِحَار)

(١) حَتَمْتُ (٢) أَيِ اخْتِلَاطِ أَحْلَامٍ مِثْلِ اضْطِرَابِ
بِجَمْعِهَا الْإِنْسَانُ فَيَكُونُ مِنْهَا ضَرْبٌ
الْأَحْلَامِ الرُّؤْيَا الَّتِي لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا إِلَّا بِاللَّهِ

٢٠٩
لَا أَحَدَ

مَنْ يُوَدِّعُنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمَنْ خَلْفِي بِلَا حَوْلٍ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ
شَرِّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ^(١) وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ^(٢) وَأَعْيُنِي
نَفْسِي وَمَا أَعْطَانِي رَبِّي وَمَا مَلَكَتْهُ وَذَوِي عِيَالِي
يَرْكَبُ اللَّهَ الْأَشَدَّ وَكُلُّ أَرْكَانٍ رَبِّي شَدَادُ اللَّهِ
تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَحَمَّلْتُ^(٣) بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ
لَا يَنْتَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّينِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَمَا
أَرْتَابُهُ حَذَارِي فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ^(٤)
قَدِيرٌ أَوْ هُوَ ج ل

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابَةُ عَنْ سَيِّدِهِمْ وَتَرْكُهُمْ لَهُ وَعَوْدُهُمْ
(١) الْعَبِيدُ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ أَلَيْسَ بِمَقْصُودِهِمْ (٣) اسْتَشْفَعْتُ

عَلَيْكَ بِسِيرٍ جِبْرَائِيلَ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلَ عَنْ شِمَالِي
وَإِسْرَافِيلَ أَمَامِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ مَخْرِجَ الْوَالِدِ مِنَ الرَّحِمِ وَرَبَّ الشَّفَعِ
وَالْوَثْرِ^(١) سَخِّرْ لِي مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَأُخْرَتِي وَاجْعَلْ لِي
مَا أُمْنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ
وَأَنْ عَبْدُكَ وَأَبْنُ أُمَّتِكَ مَا صَبَيْتَ بِيَدِكَ^(٢) مَا صَفِي
حُكْمِكَ وَعَدْلِكَ^(٣) فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ
شَيْءٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ
أَوْ عَمِمَتْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرَتْ^(٤) بِهِ فِي عِلْمٍ
(ب) عَلِي ح ل

(١) قَبْلَ هِيَ الصَّلَاةُ
عَنْ تَعْدِيمِ الْأَسْتِيلَاءِ (٣) الْحَالُ

٢١١
لَا أَحَدَ

الغيب عندك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل
القرآن ربيعاً^(١) قنّى ونور بصري وشفاء صدري
وجلاء^(٢) حزني ودهاب^(٣) همي وقضاء ديني
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
يا حيُّ حيي لا حي يا حي يا قيوم^(٤) يا حيُّ الأسموات
والأقاليم^(٥) على كل نفس بما كسبت يا حيُّ لا إله إلا

(۱) قيل حمه ربيع له لأن الأساس يرتاح فيه في ربيع من الأرمان ويبنى فيه أو كان ربيع زحل هو الأشهر ظهور لأشهر والنهار فكذلك أحمد القرآن رسماً الثلو الأيمان واليقين ظهور أرمهار الحقيق وأوار انصاره فيه (۲) بكر الحليم (۳) الصام به تصح الدعاء فيه معرب كذلك في كتب النسخة (۴) أي القاسم ادأثم الذي كبروا في أي به قيم كل موعود واقم على كل شيء بمراعاة حبه كودرجه ۱۵ أي رقيب عليها

أنت برحمتك التي وسعت كل شيء أستغث^(١)
فأعشني واجمع لي خير الدنيا والآخرة وأصرف
عني شرهما بمنك وسعة فضلك اللهم إنك مالِك
مقتدر وماتشاء من أمر يكن فصل على محمد وآله
وفرّج عي وكفني ما أهمني إنك على ذلك قادر
يا جواد يا كريم اللهم بك أستفتح^(٢) وبك أستنجح^(٣)
وبمحمد عبدك ورسولك عليه السلام إليك أتوجه
للهم سهل حروقة^(٤) أمري وذلل صعوبته وأعطي
من الخير أكثر مما أرجو وأصرف عني من الشر
أكثر مما أخاف وأحذر ومما لا أحذر ولا حول

(ب) استفتاء

۱۸ (۸)

خدمت (۲۰۰۰)

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَحَسَنَّا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ
النَّصِيرُ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالْأَبَالَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ وَبِاللَّهِ
الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكُونِ
الْمُخْزَوْنِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ لَا يَنْطِقُ عَالَمًا لَمْ يَلْمِزْهُمْ

قَالَ اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تُكَايَمُونَ وَعَنْتَ^(١) الْوُجُوهَ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَحَشَعْتُ^(٢)
لِأَصْوَاتِ لَارْحِمِنْ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا^(٣) وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنَّ عَلَى أَثْبَارِهِمْ
نُورًا وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ أَنَّ قُلُوبُكُمْ
وَأَفْئِدَتُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ أَفْهَمُ لَفُحِّمْنَا لَكُمْ

(١) حصفت (٢) حصفت (٣) حصفت

بِسْمِهِ إِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مُحَاكَمَةِ مُحَمَّدٍ
(بَنِ الْحَنَفِيَّةِ إِلَى الْحَجَرِ لَأَسْوَدَ فَتَنُطَّقُ بِالشَّهَادَةِ)
(أَمَلِي بِنِ الْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ) (٥)

(٥) رَوَى فِي كِتَابِ أَعْمَدَةِ هُدًى لَدُنَّ مَعَ بَعِيرٍ كَثِيرٍ
هَكَذَا هُمْ نَبِيَّ اسْمُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ الْهَاءِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ الْعَصَةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ الْقُوَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي
سِرَادِقِ الْجَلَالِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ السَّلَامِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ السَّرَّارِ وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ الْمَحْدِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْخَائِفِ
أَعِزَّ لَا سِرَّ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ حَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ
إِسْرَافِيلَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حَتَمِ الْبَيْتِ وَالصَّفَةِ هَسَدِ الْحَجَرِ
فِي مَعْرِفَةِ يَخْبَرُ لِمَنِ الْأَمَامَةُ وَالْوَصِيَّةُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بِنِ
الْحُسَيْنِ

اللَّهِ يَنِيَّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ
الْحُجْدِ (١) وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ
الْبَهَاءِ (٢) وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ
الْعِظَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ
الْجَلَالِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ الْعِزَّةِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ الْقُدْرَةِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سِرَادِقِ السَّرِّ (٣) السَّابِقِ
لِقَائِي الْحُسَيْنِ الْجَمِيلِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ (٤)

(ب) السَّرَاتُخْ ل

(١) اسْتَرْدَقَ كُلَّ أَحْطَ بَشِيٍّ مِنْ حَاتِّصُو وَمَلَا إِلَهَ
أَوْحَدًا وَقِيلَ مَعْجِذَاتُ الْحَيَّةِ وَهِيَ مَاتَ لَدُنَّ مَنَّهُ الْه
مَا يَمْدُ فَوْقَ الْبَيْتِ
(٢) نَفَافٍ تَوَاسِعَ (٣) الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ (٤)
خَبْرَةٌ (٥)

ورب الرض اعظم واعيت - اي لا تسام
وبالاسم لا كبر لا كبر لا كبر وبالاسم
لا عظم لا عظم الاعصم تحيط تحيط تحيط
عصكوت^(١) سموت ولا رض وبالاسم الذي
شرقت به الشمس واصب به القمر وسجرت^(٢)
به البحار وصيت^(٣) به الجبال وبالاسم الذي قام به
عرش والكرسي وباسمائك المكرمات المقدسات
امكنومات المخروجات في علم الغيب عندك
سألك بذلك كنه ان تعالي على محمد وآل محمد وان
احسن بي كذا وكذا

ايده بيد المؤمنين

عليهم السلام في صلاة وسجدة (٢) منته (٢) رخص

يسمعون بها فانها لا تمنى لا تبصار ولكن تمنى
القلوب التي في الصدور بسم الله الرحمن الرحيم
حسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع
^(١) نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ نزل
عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
قال اولو جشك بشي مبين قل فأت به ان
كنت من الصادقين فالتقى عصاة فاذا هي ثعبان
^(٢) مبين وزرع يده فاذا هي^(٣) بيضاء للناظرين
قال كلاً ان ممي ربي سيهدين يا موسى لا تخف انك
من المؤمنين اني لا اخاف لدي المرسلون لا اهل

(١) قاتلها غم (٢) ايمان الحية اعقبه حبيبة (٣)

يعني ايده وكان موسى عليه السلام ا

إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ^(١) بِأَخِيكَ
وَجَعَلُوكَ سُلْطَانًا^(٢) فَلَا يَصُلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا
أَنْتُمْ وَمَنْ أَتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ وَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قُوَّةً مِمَّا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَالْقِيَتُ عَلَيْكَ
مُحِبَّةٌ مِنِّي وَاتَّصِنِعْ^(٣) عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَقُولِي هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفِيهِ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى
أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَهْشًا فَجَعَلْنَاكَ
مِنَ الْغَنَمِ وَقَتَلْتَ^(٤) قَتُونًا وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ

(١) أَيِ تَقْبِيْلِكَ (٢) أَيِ غَلَّةٍ وَتَسْلِيْمَةٍ وَحِجَّةٍ وَرَهَانًا
(٣) يَتَرَقَّى وَيَعْلَمُ عَمَّا يَمُنُّ لَا أَكْبَدُ إِلَى عَيْرِي (٤) أَيِ
خَلْعِنَاكَ مِنَ الْمَرْءِ الْخَالِصِ

قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونُ بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ^(١) لِنَفْسِي
فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ^(٢) أَمِنَ إِنِّي
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
أَخَذَ بِنَاصِيئَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

❦ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ فِي الْإِحْتِرَازِ ❦

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ

(١) أَيِ احْمَلَهُ حَالًا ثَمَنِي وَحَصَا لِي أَرْجِعَ فِي تَدْوِيرِ

أُمُورِي أَيِهِ (٢) مَكِينٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ كَمُطْمَئِنٍّ وَنُومٍ وَارْتِفَاعٍ
فَهُوَ مَكِينٌ

وَبِهِ اَتَصَصَّمْتُ وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ (١)
 اَللّٰهُمَّ اَعِزَّنِيْ مِنْ طَارِقٍ طَرَقَ فِيْ لَيْلٍ غَشَقَ (٢) اَوْ
 صَبَحَ بَرَقَ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ ذِيْ كَيْدٍ اَوْضَدَ اَوْ حَاسِدٍ
 حَسَدَ زَجَرْتَهُمْ بِقُلِّ هُوَ اللّٰهُ اَحَدُ اللّٰهِ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
 وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ وَبِالاسْمِ الْمَكْنُونِ (٣)
 الْمُنْفَرِدِ (٤) بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ (٥) وَبِالاسْمِ الْقَامِضِ

(١) وَاِلَيْهِ اُنِيبُ (كَمَعِي)

(ب) الْمُرْتَدِّ خَلِّ

(١) اَطْلَمُ (٢) النُّعُورُ وَكَأَنَّ الْمُرَادَ لِاسْمِ الْاَعْصَمِ
 نَدَى لَا مَامَهُ لَا اَمَصَ اَحْوَاصَ (٣) كُنْيَاةٌ عَنْ نَحْمٍ لَا حَاثَةَ
 مِنْ دَعَاؤِ الْكَافِ وَالنُّونِ قَوْلُهُ تَعَالَى لِلشَّيْءِ كَيْفَ يَكُونُ
 وَهَرَاكُ كُنْيَاةٌ عَنْ اِسْمِهِ وَكَانَ الْقَدْرُ وَبَسَّ عَلَى حَقِيقَةٍ
 وَمَعْنَى كَوْنِهِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ اَنَّهُ مَادَعَى بِهِ لِأَمْرِ الْاَلَا كَانَ

الْمَكْنُونِ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
 اَتَدَّرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعَيْنُ وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ
 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
 فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ كُنِّي بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكُنِّي
 بِاللّٰهِ نَصِيرًا يَادَاثُمُ يَادَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (١) يَا كَاشِفَ
 الْغَمِّ يَا قَارِجَ الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ
 الْوَعْدِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
 أَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ فِيْ أَمْرٍ قَدْ ضَعُفَتْ عَنْهُ حَيَاتِيْ
 أَنْ تُعْطِيَنِيْ مِنْهُ مَا مَتَّعْتَنِيْهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِيْ (٢) وَلَمْ يَخْطُرْ بِيَّ إِلَى
 وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِيْ وَأَنْ تُعْطِيَنِيْ مِنَ الْيَقِيْنِ مَا يَخْجِبُنِيْ

(١) اَلْقَيُّومُ اَلْقَائِمُ لَدَائِمًا اَلَّذِي لَا يَرُودُ اَوْ اَلَّذِي لَا يَنْقُصُ

كُلُّ مَوْجُودٍ وَانْقِمِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

(٢) يَعْنِيْ فَوْقَ مَا نَا رَاعِبَ

عَنْ أَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْوَلَدِ ^(٥) ﴿
رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ وَهَبْ ^(ب)
لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْشِي ^(ج)﴾ فِي حَيَاتِي وَيَسْتَقْرِئَنِي

^(٥) إِذَا كَانَ فِي مَهْدِي الْمَهْدِ وَالْمَكَارِمُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَمَّا يَحْكُمُ النَّاسُ فِي مَهْدِي لَوْلَا وَقَوْلِي فِي آخِرِهِ وَهُوَ
مَنْ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ رَزَقَهُ اللَّهُ مَدِينَتِي مِنْ مَهْدِي وَوَلَدَ
مِنْ حَبْرِ مَدِينَتِي يَقُولُ وَاسْتَعْفِرُوا رُكُمَ إِنْ كَانَ عَنَّا رُسُلُ
السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَبِمَدَدِكُمْ بَأْوَالُ وَبَيْنَ وَبِجَعَلْ لَكُمْ حَنَاتٍ
وَيُحْمَلْ كُمْ أَهْرًا

(ب) وَأَجْعَلْ حِلَّ

(ج) يَرْشِي حِلَّ

بَعْدَ وَقَاتِي وَاجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا ^(١) وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ
فِيهِ ^(ب) نَصيبًا ^(٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (يَقُولُهُ سَبْعِينَ مَرَّةً)

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِسْتِغْفَارِ ﴿
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اِسْتَغْفِرُكَ إِلَيَّاكَ وَأَنَا مُصْرِعٌ عَلَى مَا نَهَيْتَنِي
عَنْهُ قَلَّةَ حَيَاةٍ ^(ج) وَتَرَكْتُ الْاِسْتِغْفَارَ مَعَ عَامِي بِسَمَةِ

(ب) شَرَكًا وَلَا نَصِيبًا خِلَّ

(ج) وَتَرَكِي خِلَّ

(١) نَامُ الْخَلْقَةِ (٢) وَفِي نَسْجَةِ شَرَكًا وَلَا نَصِيبًا وَفِي تَفْسِيرِهِ
وَحَيَاةُ الْأَوَّلِ لَا تَحْمِلُ الشَّيْطَانُ سَمًا عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ
بِهِ وَمُشَارَكَةٌ فِي مَهْدِي وَنَصْرَفَاتُهُ إِنَّمَا مَارِي مِنْ أَرْ
الرَّحْلِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ عَدَا الْجَمَاعِ شَارَكَ الشَّيْطَانُ فِي مَعَالِ
وَدَسَمِي نَحْيِي عَنْهُ قَالَ ابْنُ صَدِيقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَعْرِفُ ذَلِكَ
نَحْنًا وَنَفْسًا

رَحْمَتِكَ تَضِييعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّ ذَنْبِي تَوَيْسَنِي
 أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنْ عَلِمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَوْمًا مَنَنْتَ أَنْ
 أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ
 وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ (١) عِنْدَ حَسَنِ طَعْنِي
 بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ ﴿

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَالِىَ اللَّهُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ (٢) نَفْسِي وَإِلَيْكَ وَجْهَتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ

(ب) لِي ح ن

(ج) يَا أَكْرَمَ لَا كَرَمِي ح ل

(١) أَيْ حَصَمْتُ وَأَقْدَمْتُ إِلَيْكَ

أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَإِلَيْكَ فَوَضَعْتُ أَمْرِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي
 بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي
 وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمَا قَبْلِي (١) وَادْفَعْ
 عَنِّي كُلَّ سُوءٍ وَمَكْرٍ بِجَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى
 اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كَلَامًا
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَرَزِي الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا طَلَى بِالنُّورَةِ ﴿
 اللَّهُمَّ طَيِّبْ مَا طَهَّرَ مِنِّي وَطَهِّرْ مَا طَابَ مِنِّي (٢) وَأَبْدِلْنِي

(١) أَيْ جَمِيعَ مَا عِنْدِي (٢) الطَّيِّبُ ضِدُّ الْحَيْثُ وَمَا خَلَا
 عَنِ الْأَدْيِ وَالطَّهَارَةُ النُّطَافَةُ الظَّاهِرِيَّةُ وَالْمُنَوِيَّةُ قَوْلُهُ طَيِّبٌ
 مَا طَهَّرَ أَيْ حَمَلَ مَا نَقَصَ مِنَ الْوَسَخِ وَالشَّرِّ طَيِّبًا الطَّيِّبُ
 الْمَعْنَوِيُّ قَوْلُهُ طَهِّرْ مَا طَابَ كَمَا كَيْدُ الْأَوَّلِ أَيْ أَحْمَلُ مَا صَابَ
 وَخَلَا مِنَ الْأَدْيِ الشَّرِّ وَالْوَسَخِ طَهَّرَ الظَّاهِرَةَ الْمَعْنَوِيَّةَ

شِعْرًا طَاهِرًا لَا يَنْصِيكَ إِلَّا اللَّهُ إِنِّي تَطَهَّرْتُ^(١) ابْتِغَاءَ
سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَابْتِغَاءَ رِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ فَحَرِّمْ
شِعْرِي وَبَشْرِي عَلَى الدَّارِ وَطَهِّرْ خَلْقِي^(٢) وَطَيْبْ
خَلْقِي^(٣) وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْهُ مِنْ يَأْقَاكَ عَلَى الْخَفِيِّ^(٤)
السُّنْعَةِ^(٥) مائة رَحِمَ خَلِيكَ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ حَبِيبُكَ وَرَسُولُكَ عَامِلًا لَشَرَائِعِكَ تَابِعًا لِسُنَّةِ
نَبِيِّكَ أَخِذْ بِهِ مَتَأَدِّ بِحُجَّتِ تَأْدِيبِكَ وَتَأْدِيبِ
رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَأْدِيبِ أَوْلِيَائِكَ لِذِينَ
غَدَوْتَهُمْ بِأَدَبِكَ وَزَرَعْتَ الْحِكْمَةَ فِي صُدُورِهِمْ
وَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ أَعْلَمَكَ صَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ

(١) تَطَهَّرْتُ بِإِزَالَةِ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ (٢) لَعَلَّ الْمُرَادَ تَزَهْدِي
خَلْقِي عَنْ أَشْوَابِهِ وَخَوَافِهِ (٣) اجْعَلْ خَلْقِي حَسَنًا لَا سَيِّئًا
(٤) مائة لَا أَلَامَ لِسَةِ إِلَى الْخَيْفِ وَهُوَ اسْتَقِيمَ (٥) أَسْهَلَهُ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَفْعِ الْعَدُوِّ^(*)
إِلَهِي (أ) كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ
عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلَاءَةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قُلْ لَكَ
عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ
يُحَرِّمْهُنِي وَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ بَلَاءَتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يُخَذِّلْنِي بِإِذَا
الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَإِذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تَنْحُسِرُ
عَدَدًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَدَفَعَ عَنِّي شَرَّهُ (ب)

(ب) رَبِّ خَلِّمْ

(ج) شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَشَرِّ مَنْ أُوَادَّقَنِي بِشَرِّهِ خَلِّ

(*) دَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الدُّعَاءَ حِينَ بُلَاغِهِ تَوْحِيدَ مَسْرِفٍ

أَنْ عَفَا إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ قُلْ يَرْبِدُ وَكَانَ يُقَالُ لَا يَرْبِدُ
عَبْرَ عَلَى مِنَ الْحُسْبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمْ يَنْهَ كَرَمَهُ وَوَصْلَهُ

فَإِنِّي أَذْرَأُ^(١) بِكَ فِي مَحَرَّةٍ وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنْ شَرِّهِ
وَ مِنْ دَعَائِهِ فِي التَّوْحِيدِ وَرَوَى لِلرَّضَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

إِلَهِي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَ لَمْ تَبْدُ هَيْئَةُ جَهْلُوكَ وَقَدَّرُوكَ
بِالتَّقْدِيرِ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْتَ بِهِ شَبَّهُوكَ وَأَنَا بَرِّي
يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ بِالتَّشْبِيهِ طَلَبُوكَ لَيْسَ مِثْلُكَ
شَيْءٌ إِلَهِي وَلَمْ يَذْكُرْكَ وَضَاهَرُوا بِهِمْ مِنْ نِعْمَةٍ
دَلِيلُهُمْ عَلَيْكَ أَوْ عَرَفُوكَ وَفِي خَلْقِكَ يَا إِلَهِي مَسْدُوحَةٌ^(٢)
أَنْ يَتَأَوَّلُوكَ بِسُوءِ سَوْوِكَ بِخَلْقِكَ فَمَنْ تَمَّ لَمْ

(١) دَفْعُ (٢) الْمَسْدُوحَةُ الْمَسْحَةُ وَالسَّعْيُ وَادْعَى أَنْ
مَحْذُوقَاتِكَ دَلِيلٌ عَلَيْكَ بِمَا وَهَامَ تَحْتِهَا الصَّنْعُ فَلْيُعْبَادَ مَسْدُوحَةٌ
عَنِ الْإِحْدَى مَعْرِفَتِكَ بِأَوَّلِ وَالصَّنْ وَغَتَّقَا دَخْلًا وَأَوَاقِعَ
وَلَهُمْ حَرِيقُ الْإِلَهِ مَعْرِفَتِكَ بِالْقَبِيلِ وَهُوَ النَّظَرُ فِي خَلْقِكَ

يَعْرِفُوكَ وَاتَّخَذُوا بَعْضَ آيَاتِكَ رَبًّا فَبِذَلِكَ وَصَفُوكَ
وَأَنَا بَرِّي يَا إِلَهِي مِمَّا بِهِ الْمَشْبَهُونَ نَعَتُوكَ^(١)
وَ كَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرُّكْعَةِ
الْأُولَى مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْمُتَقَدِّمَتَيْنِ عَلَى صَلَاةِ

اللَّيْلِ وَقَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ ۞

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ
وَالسُّلْطَانُ الْبَازِغِ وَالْمُجِدُّ الْفَاضِلُ أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ
الْكَبِيرُ الْقَادِرُ الْغَنِيُّ الْفَاحِشُ^(٢) يَنَامُ الْعِبَادُ وَلَا
تَنَامُ وَلَا تَقْضُ وَلَا تَسَامُ^(٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَسَنِ الْمَجْمَلِ

وَلَكِنْهُمْ عَدَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَسُوءُكَ بِخَلْقِكَ نَدَى هُمْ دَائِلٌ عَلَيْكَ
فَلِهَذَا لَمْ يَعْرِفُوكَ وَاتَّخَذُوا بَعْضَ مَا هُوَ آيَةٌ لَكَ وَدَلِيلٌ عَلَيْكَ
مِثْلَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ عِزَابٍ
رَبًّا مِنْ دُونِكَ (١) وَصَفُوكَ (٢) أَصْلُ الْفَاحِشِ الْحَيْدُ وَيُمْكِنُ أَنْ
يُرَادَ ضَاحِكُ الْفَخْرِ (٣) لَا تَعْمَلُ

الْمُنِّمُ الْفَصْلُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذِي
الْمَوَاضِلِ ^(١) الْعِظَامِ وَالنِّعَمِ الْجَسَامِ وَصَاحِبِ كُنْ
حَسَةٍ وَوَلِيِّ كُنْ نِعْمَةٍ لَمْ يَخْذُلْ عِنْدَ ^(ب) شِدِيدَةٍ
وَلَمْ يَمْضِ بِسَرِيرَةٍ وَلَمْ يَسْلَمْ بِجَرِيرَةٍ ^(٢) وَلَمْ يَجْزْ ^(٣) فِي
مَوْضِعٍ وَمَنْ هُوَ أَهْلُ الْبَيْتِ عِدَّةٌ وَرَدَّةٌ ^(٤) عِنْدَ
كُلِّ عَسِيرٍ وَنَسِيرٍ حَسَنُ الْبَلَاءِ كَرِيمُ الثَّنَاءِ عَظِيمُ
الْعَفْوِ عَمَّا أَمْسَيْنَا لَا يَغْنِيْنَا أَحَدٌ إِنْ حَرَمْتَنَا وَلَا
يُغْنِيْنَا مِنْكَ أَحَدٌ إِنْ أَرَدْتَنَا فَلَا تُحَرِّمْنَا ^(٥) فَضْلَكَ
أَقَمَّةً شُكْرًا وَلَا تَعْذِبْنَا لِكثْرَةِ ذُنُوبِنَا وَمَا قَدَّمْتَ

(ب) عِنْدَ كُلِّ شِدِيدٍ حَل

(١) النِّعَمِ (٢) يَدْبُ (٣) لَمْ يَخْذُلْ (٤) مَعْبُودٍ (٥) مِنْ

حَرَمِهِ بِحَرَمِهِ إِذَا مَسَّهُ وَحَرَمَهُ لَهُ

أَيْدِينَا سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي
الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا
وَقَدْ بَسَطَ يَدَيْهِ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ ﴿

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ وَقَدِّمْتَ ^(أ)
أَعْنَاقُ الْمُجْتَهِدِينَ وَنَقَلْتَ أَقْدَامُ الْخَائِثِينَ وَشَخَّصْتَ
أَبْصَارُ الْعَابِدِينَ وَأَفْضَتْ قُلُوبُ الْمُتَّقِينَ وَطَلَبْتَ
الْحَوَائِجَ يَا مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَمُعِينُ الْمَغْلُوبِينَ
وَمُنْقِصِ كُرْبَاتِ الْمَكْرُوبِينَ وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ
النَّبِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَفْرَعِهِمْ عِنْدَ الْآهْوَالِ
وَالشَّدَائِدِ الْعِظَامِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا أَسْتَعِينُ بِهِ

(ب) وَمَدَّتْ حَل

مَنْ قَامَ بِأَمْرِكَ وَعَانَدَ عِدْوَكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ
وَصَدَرَ عَلَى الْأَخْذِ بِكِتَابِكَ مُجَابِلًا لَأَهْلِ طَاعَتِكَ مُبَغِضًا
لَأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ مُجَاهِدًا فَيْكَ حَقَّ جِهَادُكَ لَمْ
تَأْخُذْهُ فَيْكَ لَوْمَةٌ لَأَنْتُمْ تَنْبِئُهُ (ب) بِمَا مَنَنْتَ
بِهِ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا الْخَيْرُ بِيَدِكَ أَنْتَ تَجْزِي بِهِ مَنْ
رَضِيتَ عَنْهُ وَفَسَحْتَ آفَةً فِي قَبْرِهِ ثُمَّ بَعَثَهُ مَيِّضًا
وَجَهَنَّمَ قَدْ آمَنَتْهُ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ وَهَوْلِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ

❦ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ
الْمَذْكُورَتَيْنِ ❦

(ب) نَبَّأَهُ بِهِ

(أ) حَالَتُهُ نَبَّأَهُ

لِلَّهِمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ
وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي
شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ إِنَّهُ
لَا يَذَلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعْزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ
تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى (أ) وَأَنْ يَدِيكَ
الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا وَأَنْ إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى وَإِنَّا نَعُوذُ
بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ
(*) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَكِيمِ الْفَقَّارِ الْوَاحِدِ

(*) الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمَرِّ وَالْحَمْرُوتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ (بَحَار)

(١) أَيُّ مَشْرِفٍ عَلَى جَمِيعِ حُلُفَاتِ مَطْلَعِ عَلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِم

الْقَهَّارِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ (٥) سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَا يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَا
يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ (٦) وَلَا مِثْلٌ وَلَا شَبِيهٌ (٧)
وَلَا عَدْلٌ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا (٨) كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَغُفْرَانُكَ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبَّنَا لَا تُرِغْ (٩) قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (نَحَارُ)

(١) أَيِ حَدِيثِي مُورَه كَوِي الطَّعْلِ أَوْ بَاصِرٍ أَوْ مَحْمُودَاتٍ
وَقَوْلُهُ مِنْ لَدُنِّي أَيْ لَدُنِّي لَدُنِّي (٢) أَيْ دَسَايَتِقِ عَيْنَا أَوْ
عَوْدًا لِمَحَرٍّ عَنِ الْعَيْدِ بِهِ وَحَسْبُ الْأَصْرِ أَصْبَقُ وَالْحَبْسِ
وَرَقَبَ لِنَقْلِ أَصْرٍ (٣) أَرْبَعُ الْمِيلِ

هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً أَنْتَ الْوَهَّابُ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (١)
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَأَوْلِيَ الْعِزِّ (٢) مِنْ

(١) هَلَاكَ (٢) وَهُمْ حَمْسَةٌ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى
وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَإِنْ كَلَامُهُمْ أَيْ عَرَمَ أَيْ أَمْرٌ مَعْرُومٌ
عَلَيْهِ وَشَرِيعَةٌ نَاسِجَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ كَمَا صَبَرُوا أَوْ أَمْرُهُمْ سَتَهُ
نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَإِيُوبُ وَصَبَرَهُمْ
عَلَى مَصَائِبِهِمُ الْمُضِيَّةِ وَقِيلَ لَهُمْ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ
وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَبَّحُوا أَوْلِيَ الْعِزِّ لَا أَمْرُهُمْ
أَلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَنِيهِ وَآلِهِ وَنُوحٍ وَصَبَرَهُ
جَمْعٌ عَرَمَهُمْ عَلَى أَنْ ذَلِكَ كَذِبٌ وَالْإِقْرَارُ بِهِ وَرَوَى لَهُمْ بِغَيْرِ
إِلَى مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا وَأَسْهَأَوْحَتُمْ وَقِيلَ أَوْلِيَ الْعِزِّ أَوْلِيَ
الْحَدِّ وَالنَّاتِ وَالصَّبْرِ

المرسلين الذين أودوا في جنبك وجاهدوا فيك حق
جihadك وقاموا بأمرك ووحّدوك وعبدوك حتى أتاهم
اليقين اللهم عذب الكفرة الذين يصدّون عن
كتابك ويكذبون رسلك واجعل عليهم رجزك^(١)
وعذابك واعف لنا وللمؤمنين والمؤمنات وأوزعهم^(٢)
أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم إله الحق
أمين^(٣) اللهم ارحم عبادك الصالحين من أهل
السموات والأرضين يا رب العالمين سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر (عشر مرات) ثم يسجد

(٥) رب العالمين (بحر)

(١) عذابك

(٢) اللهم

﴿ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام ﴾

(بعد الظهر يوم الجمعة)

اللهم اشتر مني نفسي الموقوفة عليك المحبوسة لأمرك
بالجنة مع منصوص^(١) من عترة نبيك صلى الله عليه
وآله محزون لظلامته^(٢) منسوب بولادته^(٣) تملأ
به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ولا
تجعلني ممن تقدّم^(٤) ففرق أو تأخر فمحق واجعلني

(١) المراد به الأمام المهدي عليه السلام (٢) أي
لاسيما ظلامته (٣) معروف السب صاهره (٤) قوله ممن
تقدم أي على أهل بيت محمد عليهم السلام أو تأخر عنهم
ومرق أي خرج من الدين ومحق أي هلك وكان المراد
بالتقدم عليهم الأمر والتفوق عليهم وتأخر عنهم ترك
موالاتهم و«تزوّم لهم» اطاعتهم والمولاهم

مَنْ لَزِمَ فَاحِقٍ وَاجْعَلْنِي شَهِيداً سَعِيداً فِي قَبْضَتِكَ ^(١)
يَا إِلَهِي سَهِّلْ لِي نَصِيْباً جَزِيْلاً ^(ب) وَفَضْلاً حَسْباً
لَا يُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهْدَى ^(٢) وَزَكَّيْتَهُ
فَنَجَا وَوَالَيْتَ فَاسْتَنْبَتَ ^(ج) ^(٣) فَلَا سَاطَانَ لِإِبْلِيسَ
عَالِيَهُ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ وَمَا اسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ

(ب) حر لا حل

(ج) فاستثبت حل

(١) أي في قبضك روعي (٢) أي فهدى غيره أن فرى
بالبناء للمعنى أو حصلت له الهداية أن فرى بالبناء للمعنى
(٣) بالمشات الفوقية دلتة فباء الموحدة أي صار ثبات
على صحتك وفي نسخة فاستثبتت بالون أي أخرجه ممن
جعلت عليهم سلطاناً للشيعة في آية أن عادي ليس
لك عليهم سلطان وإن كانوا في الآية مستثنى منه أو في آية
لا عدد منهم المحاصرين

فَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَا كُلِي ^(ب) وَمَلْبَسِي وَمَنْكَحِي
وَقَنْعِي وَنَعْمَتِي يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ
رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدَلاً ^(١) حَتَّى أَرَى قَائِلَهُ كَثِيراً
وَأَبْذُلُهُ فِيكَ بِذُلٍّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّاتَ لَهُ فِي
الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهُ وَهُوَ مَقْنُونٌ ^(٢) عَلَيْهِ
عَمَلُهُ اسْتَوْدِعْكَ يَا إِلَهِي غَدَوِي ^(٣) وَرَوَاحِي ^(٤)
وَمَقِيلِي ^(٥) وَأَهْلِي وَوَلَايَتِي ^(٦) مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ
كَأَن زَيْتِي وَيَا هُمْ بِالتَّقْوَى وَالْبَسَرِ وَأَطْرَدَ عَيِّي

(ب) ومطعمي حل

(١) أي اجعني فيه عادلاً لاحقاً (٢) منقوص
(٣) ذهابي غدوة (٤) ذهابي عشية (٥) جلوس وقت القائله
وهو نصف النهار (٦) أقربائي أو أحيائي وأصدقائي

وَعَنْهُمْ الشُّكَّ وَالْفُسْرَ وَأَمْنَعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ
الظُّلْمَةِ وَأَعَيْنِ الْحُسْدَةَ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ
حَفِظْتَ وَاسْتَرْزَنِي وَإِيَّاهُمْ فِيمَنْ سَتَرْتَ وَاجْعَلْ آلَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أُمَّتِي وَقَادِي وَأَمِينَ زَوْعَتِهِمْ
وَزَوْعَتِي وَاجْعَلْ حَيِّي وَنَفْسِي وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ
فَانْكَرْ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى تَقِي زَاتِ قَدَمِي مَا أَحْسَنَ
مَا صَنَعْتَ لِي يَا رَبِّ إِذْ هَدَيْتَنِي إِلَى السَّلَامِ وَبَصُرْتَنِي
مَا جِئْتُ بِهِ غَيْرِي وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرُهُ غَيْرِي وَأَلْهَمْتَنِي
مَا ذَهَبَ عَنْهُ وَفَهَّمْتَنِي فَبَيَّحَ مَا فَعَلُوا وَضَيَّقُوا (ب) حَتَّى
شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ فَمَا تَقَعُّهُمْ
فَرَضَهُمْ وَلَا ضَرَّتْنِي بَعْدِي وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنْ (ب)
وَصَنَعُوا لِي

أَهْدَى وَجَلَّ (١) وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَّتْ إِلَّا بِكَ
وَأَنْ يَكُنْ مِنْ هَلَاكِ لَأْ عَنْ يَمِينِ رَبِّ تَقِي غَرِيقَ
خَطَايَا مَجْحُفَّةٍ (٢) وَرَهْنِ ذُنُوبِ مَوْثِقَةٍ وَصَاحِبِ
عُيُوبِ جَمَّةٍ (٣) فَمَنْ حَمَدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا
رَارٌ (٤) وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانٍ وَلَا فِي جَنْبِكَ
سُكُنْتُ دَمِي وَلَمْ يَنْجِلِ الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ جَسْمِي فَبَايَ
ذَلِكَ أَرْكَبُ تَقِي وَشَكَرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بِلَى
الشُّكْرِ لَكَ اللَّهُمَّ اسْتَزَكَّ عَلَى مَا فِي قَلْبِي وَتَمَامَ النِّعَةِ
عَلَيَّ فِي دِينِي وَقَدْ أَمْتُ مَنْ كَانَ مَوْلَاهُ مَوْلَايَ وَلَوْ
شِئْتُ لَجَعَلْتُ مَعَ تَقَادُعِهِ عَمْرِي مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ
(١) خَفَّ (٢) مَضَرَّةٌ ضَرَرٌ أَعْطَى وَمَوْجِبُهُ دَحْمَلُ
مَا لَا يُطَاقُ (٣) كَثِيرٌ (٤) غَائِبٌ

يَا رَبِّ لِمَ تَحْمِلُ سَهْمِي ^(١) فِيمَنْ لَعَنْتَ وَلَا حَظِّي
فِيمَنْ أَهَنْتَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
مَلْتُ هَوَايَ وَإِرَادَتِي وَمَعْتَنِي فِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْتَنِي وَمَعَ الْقَائِلِ فَنَجِّنِي وَفِيمَنْ
رَحَزَتْ عَنِ النَّارِ فَرَحَزْتَنِي وَفِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَكْرِمْنِي وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَاعْتَقِنِي
وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿

(بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

الْأَسْمُ إِنَّكَ أَنْتَ سُبُلُ الدَّلَالَةِ (ب)

(ب) عَلَيْكَ (بِحَار)

(١) هَوَايَ

بِأَعْلَامِ ^(١) الْهُدَايَةِ بِمَنْكَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَقَمْتَ لَهُمْ
مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ
وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِبَابَةِ ^(٢) إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ مِنْ
حُجُجِكَ قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ فَاضِلِ عِبَادِكَ
وَحُضًّا ^(٣) لَهُمْ عَلَى أَدَاءِ مَقْصُودِ شُكْرِكَ ^(٤) وَجَعَلْتَ
تِلْكَ الْأَسْبَابَ بِخَصَائِصٍ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ
وَذَوِي الْحَبَاءِ ^(٥) لَدَيْكَ تَفْضِيلاً لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ
وَتَعْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبَرَّراً مِنَ الْحَوْلِ
وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ وَشَاهِداً فِي إِمْنَاءِ الْحُجَّةِ عَلَى عَذْلِكَ

(١) حَجَّ عِلْمُ الْفَتْحِ وَهُوَ مَا يُوْقَدُ فِي أَعْلَاءِ النَّارِ

لِهُدَايَةِ الْعَالِلِ وَامْتَارَ بِمَعْنَاهُ (٢) الْقُوَّةُ وَالرَّحْوَةُ عَنْ
الدُّنْبِ (٣) حَاشَا (٤) قَالَ الْمُحَلِّسِيُّ أَيْ شُكْرُكَ الْمَقْصُودُ الْإِلَازِمُ

(٥) الْعِضَاءُ

وَقَوَامِ وَجُوبِ حُكْمِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ^(١)
 الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَوَقَّعْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ
 الثِّقَةَ بِكَ وَسِيلَةً فِي اسْتِنْجَارِ مَوْعُودِكَ وَالْأَخْذِ
 بِصَالِحِ مَا نَدَبْتُ إِلَيْهِ عِبَادِكَ وَاتِّجَاعًا بِهَا عَنْ
 تَصْدِيقِكَ وَالْإِنْصَاتِ إِلَى فِهْمِ غِبَاوَةِ الْفِطَنِ عَنْ
 تَوْحِيدِكَ عَلَامَتِي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ فِي ذَلِكَ وَاسْتِزْشَادًا
 لِرَهْمَانِ آيَاتِكَ وَاعْتِمَادًا لِحُرْزِ أَوَاقِيَا مِنْ دُونِكَ
 وَاسْتَنْجِدْتُ^(٢) الْإِسْتِعَاثَ بِكَ يَا كَافِيَا مِنْ أَسْبَابِ
 خَلْقِكَ فَأَرْنِي مَبْشِرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَنْفِي^(٣) بِحَسَنِ
 الظَّنِّ بِكَ وَتَنْفِي عَوَارِضِ التَّهْمِ لِقَضَائِكَ فَانَّهُ

(١) أَيِ جَعَلْتَ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ شَفِيعًا لِي (٢) الْإِجْتِمَاعُ
 طَلَبُ الْإِحْسَانِ (٣) الْإِسْتِعَاذُ الْإِسْتِعَانَةُ (٤) تَرْجِعُ

ضَمَانِكَ لِلْمُجْتَبِينَ (ب) وَوَفَاؤِكَ لِلرَّائِغِينَ إِلَيْكَ
 اللَّهُمَّ وَلَا أَذِئَنَّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ^(١) وَلَا أُسْتَقِينُ^(٢)
 نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ^(٣) رُكَائِبُ طَلِبَتِي
 وَأَنْبَحْتُ^(٤) نَوَازِعَ الْأُمَالِ مِنْهُنَّ إِلَيْكَ وَنَاجَاكَ
 عَزَمَ الْبَصَائِرُ لِي فِيكَ اللَّهُمَّ وَلَا أُسَلِّبَنَّ عَوْنُ^(٥)
 مَنِّيكَ (د) غَيْرَ مُتَوَيْمَاتٍ^(٦) لِي غَيْرِكَ اللَّهُمَّ

(ب) لِمُجْتَبِينَ ح ل

(ج) وَأَنْبَحْتُ ح ن

(د) مَنِّيكَ خ ل

(١) الْمُخْنَدِي طَابَ أَحَدُوهُ (٢) أَيِ مَعَ تَعَزُّزِي بِكَ
 (٣) الْإِسْتِقْفَاءُ الْإِسْتِغْنَاءُ (٤) قَصْدَتِكَ (٥) الْعَوَائِدُ جَمْعُ عَائِدَةٍ
 وَهِيَ الْإِطْفَاءُ وَالْإِحْسَانُ (٦) قَالَتْ نَحْلِي أَيِ حَالٍ كَوْنُ الْعَوَائِدِ
 لَا يَتَوَسَّمُ وَلَا يَتَمَرَّسُ حَصُولَهَا مِنْ غَيْرِكَ وَفِي بَعْضِ الْقِسَمِ
 بِالرَّاهِ وَمَعْنَاهَا قَرِيبٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْفَتْحُ فِيهِمَا الطَّهَرُ

وَأَوْجِدْ لِي (ب) وَصْلَةً (ج) الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ (١)
وَأَصْنِدْ قَوِي سَبَبِي (٢) عَنْ سَوْكَ حَتَّى أَفِرَّ عَنْ
مَصَارِعِ الْمَذْكَاتِ إِلَيْكَ وَأَحْثِ الرَّحْلَةَ إِلَى
إِشَارِكَ (٣) بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ فِيكَ وَإِنَّهُ لَا عَذْرَ لِمَنْ
جَهَلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ الشَّاءِ عَلَيْكَ وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ
اخْتَرَلَ (٤) عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ الْيَقِينِ
عَنْ مَوَاضِعِ (د) الشُّكُوكِ فِيكَ وَلَا يَبْلُغُ إِلَى

(ب) وَجَدَ حَل
(ج) صِلَ حَل
(د) مَوَاقِعَ حَل

(١) لَا يَحْفِي لَطْفُهُ وَالْإِنْقِطَاعُ إِلَيْهِ تَعَالَى عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ
الْإِتِّصَالِ بِهِ وَالْإِنْقِطَاعُ عَنْ غَيْرِهِ (٢) السَّبَبُ فِي الْأَصْلِ الْحَبْلُ
وَالْمُرَادُ هَذِهِ الْعَقْدَةُ الْوَاصِلَةُ (٣) أَيْ تَحْصِيصُكَ بِطَلَبِ طَهْوَرِ
الْيَقِينِ (٤) الْإِخْتِرَالُ الْإِنْقِطَاعُ

فَضَائِكَ (١) فَضَائِلُ الْقِسْمِ (٢) إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ
وَتَوْحِيدِكَ (ب) أَقْتُولِي بِتَأْيِيدِكَ (ج) مِنْ عَوْنِكَ
وَكَا فَنِي عَلَيْهِ بِجَزَائِلِ عَطَائِكَ لِأَنْ تُثْنِي عَلَيَّ أَحْسَنَ
الشَّاءِ لِأَنَّ بِلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبِلَاءِ وَفَرَّتَنِي نِعْمًا
وَأَوْفَرَّتْ نَفْسِي ذُنُوبًا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ
أُؤْتِ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَعِينِي
مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعَفَّى لِي عَنْهَا فَأَهْلُ

(١) وَلَا يَبْلُغُ إِلَى فَضَائِلِ الْقِسْمِ (ج) (ب) (مُخَار)

(ب) وَتَسْدِيدِكَ حَل

(ج) بِتَأْيِيدِكَ حَل

(١) الْمَوْحُودُ فِي الْبَحْرِ وَلَا يَبْلُغُ إِلَى فَضَائِلِ الْقِسْمِ لَا
بِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَلَعَلَّهُ الْإِظْهَارُ فَيَكُونُ يَبْلُغُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَالْقِسْمِ بِكسر القاف وَفَتْح السين

ذَلِكَ أَنْتَ وَإِنْ تَعَايَنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا اللَّهُمَّ
فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ
فَإِنِّي مُعْتَرِفٌ ^(ب) لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُكَ لِحَاجَتِي
وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي ^(ج) وَفَسَادَ قَلْبِي
وَمِيلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
يَتَضَرَّعُونَ وَهَذَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي فَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ
وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرَّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا
لِمَا عِنْدَكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي
وَتَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْئَلَتِي ^(د) وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي

(ب) اعترف خ ل

(ج) ومسكتي خ ل

(١) فقري

وَمَشْوِي ^(١) وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَتَدَيَّ فِيهِ مِنْ مَنْطِقِي
وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي وَأَنْتَ مُخَصَّ لِمَا
أُرِيدُ النَّفْوَءَ بِهِ مِنْ مَقَالَتِي جَرَتْ عَلَيْهِ مَقَادِيرُكَ
بِأَسْبَابِي ^(٢) وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي سَبْعِ بَرْتَنِي وَعِلَاقَتِي
وَأَنْتَ مُتَمِّمٌ لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيشَاقِي وَبِيَدِكَ
لَا يَبِيدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَنَقْصَانِي فَأَحِقُّ مَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ
قَبْلَ الذِّكْرِ لِحَاجَتِي وَالنَّفْوَءَ بِطَلْبَتِي شَهَادَتِي
بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا
لَا رَأْيَ وَتَاهَتْ فِيهَا الْقَوْلُ وَقَصُرَتْ دُونُهَا الْأَوْهَامُ
وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ ^(٣) وَانْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا

(١) المتوى المنزل (٢) المراد بك قدرت وقوة هده

الافعال بتسيب مني (٣) العقول

مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ وَكَتَبَ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا فَلَيْسَ
لَا أَحَدٌ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئًا مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ
نِعْمَتِكَ إِلَّا مَا حَذَرْتَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَعْتَهُ عَلَيْهِ وَبَاقِيَتُهُ
بَيَّادَةٌ فَأَنَا مُقَرَّبٌ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ
جَلَالِكَ وَتَقْدِيرِ تَجْدِيدِكَ وَتَجْدِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالْثَنَاءِ
عَلَيْكَ وَالْمَدْحِ لَكَ وَلَذِكْرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (١) وَالْحَمْدُ
لَكَ عَلَى بِلَالِكَ وَالشُّكْرُ لَكَ عَلَى نِعْمَائِكَ وَذَلِكَ
مَا تَكَلَّى الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَتَعَجَّرَ الْأَبْدَانُ عَنْ
أَذْنَى شُكْرِهِ وَإِقْرَارِي لَكَ بِمَا احْتَضَبْتُ عَلَى تَقْصِي
مِنْ مَوْبِقَاتِ (٢) الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي وَأَخْلَقْتَ

(١) نِعْمَتِكَ

(٢) مَهْلِكَاتِ

عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِصْكَ كَثِيرٍ (ب) خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ
جَزْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُوَلَّيًّا
وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لَا أَفْرُ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَبُوجُودِ رَبِّكَ بِكَ فَأَنْتَ عَلَيَّ بِمَا ثَابِتٌ عَلَى
نَفْسِكَ وَأَصْفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَذَكَرَ
مَا نَعِمْتُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَأَعْرِفَ لَكَ بِذُنُوبِي
وَسْتَغْفِرُكَ خَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ
وَالْعُودَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا فَإِنَّكَ قَدْتَ سَتَغْفِرُوا
رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَدَّارًا وَقُلْتُ أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ عَتَمْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ

(ب) وَالْكَبِيرِ ح -

أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقْتَنِي الْتِمَاسًا مِنِّي لِرَحْمَتِكَ
وَرَجَاءَ مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي أَرْحِمُكَ وَعَفْوُكَ أَزْجَا مِنِّي
لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ وَسِعَ مِن ذُنُوبِي فَتَوَلَّ
الْيَوْمَ فِضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَسِيرِ ذَلِكَ
عَلَيْكَ فَإِنِّي لَا أَتَى خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ
عَنِّي سِوَهُ قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ فَأَزْجِمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ
يُفَرِّدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَتُضِي إِلَيْكَ بِعَمَلِي فَلَقَدْ
قُلْتَ سَيِّدِي وَاعِدْ نَادِ نَاوُوحٍ فَابْعَثْ الْمَجِيئِينَ أَجَلَ
وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَنَعْمَ الْخَيِّبُ أَنْتَ وَلَنَعْمَ الْمَدْعُوُّ
أَنْتَ وَلَنَعْمَ الْمُسْتَعَانُ أَنْتَ وَلَنَعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَلَنَعْمَ
الْقَادِرُ أَنْتَ وَلَنَعْمَ الْخَالِقُ أَنْتَ وَلَنَعْمَ الْمُبْدِي أَنْتَ وَلَنَعْمَ
الْمُعِيزُ أَنْتَ وَلَنَعْمَ الْمُسْتَفْعَاثُ أَنْتَ وَلَنَعْمَ الصَّرِيحُ أَنْتَ

فَأَسْأَلُكَ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّعْمَانَ أَمَّا يُرِيدُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا وَفِيهَا بَعْدَهُ
كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَجْعَلَ فَضْلَ
جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَفَعْتَنِي مِنَ النَّارِ وَالنَّوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ وَشَرَّ كُلِّ
شَيْطَانٍ صَرِيْدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ
شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْهُ
وَبَرَأَتْهُ وَأَنْشَأَتْهُ وَابْتَدَعَتْهُ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْهَرْدِ
وَالرَّيحِ وَالْمَطَرِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّسْبِيحِ ^(١) ﴾
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانُكَ ^(٢) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِزُّ إِزَارُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِظَمَةُ

(*) رَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ كَانَ الْقَوْمُ لَا يُخْرِجُونَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَامِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَخْرُجًا وَحَرَحَتْ مَعَهُ قُرُونٌ فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ فَصَلَّى وَتَسَبَّحَ فِي سَجُودِهِ بِمِثْلِ هَذَا التَّسْبِيحِ فَلَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ إِلَّا تَسَبَّحَ مَعَهُ فَمَرَعْنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا سَعِيدُ أَفَزَعْتَ فَقُلْتُ أَيْمَنَ يَا نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا التَّسْبِيحُ الْأَعْظَمُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْبِيحَ نَبِيٍّ مَعَ هَذَا التَّسْبِيحِ وَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَا خَلَقَ حَبْرًا أَلْهَمَهُ هَذَا التَّسْبِيحَ فَسَحَّتِ السَّمَوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ كَتَبَ بِهِ الْأَعْظَمَ وَهُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ

(١) الْخُطَابُ كُتُبُ الرِّحْمَةِ وَالرِّزْقِ وَالْبِرِّ وَالْهَيْبَةِ وَحَنَانُ اللَّهِ مَا ذَا اللَّهُ

رَدَّكَ ^(ب) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبَرِيَاءُ سُلْطَانُكَ
سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمِ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ وَتَرَى مَا تَحْتَ الثَّرَى
سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى ^(ج) سُبْحَانَكَ ^(د)
أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى سُبْحَانَكَ حَاضِرُ كُلِّ
مَلَأٍ ^(٢) سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَاءِ سُبْحَانَكَ تَرَى مَا فِي
قَعْرِ الْمَاءِ سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَتْفَاسَ الْحَيَاتَانِ فِي قَعُورِ
الْبَحَارِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّمَوَاتِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
وَزْنَ الْأَرْضِ ^(د) سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

(ب) سُبْحَانَكَ خ ل

(ج) سُبْحَانَكَ مَوْضِعُ خ ل

(د) الْأَرْضِينَ خ ل

(١) سِر (٢) الْمَلَأُ كَوْنُ التَّكْوِينِ وَالْجَمَاعَةُ

سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلْمَةِ وَالنُّورِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
وَزْنَ الْفَيْ^(١) وَالْهَوَاءِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ
كَمْ هِيَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
قُدُّوسٌ سُبْحَانَكَ عَجَبًا لِمَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ سُبْحَانَكَ^(ب) رَبِّي الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّحِيدِ ۞

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيَ لِقُلُوبٍ بِالْعِظَمَةِ وَاحْتَجَبَ عَنِ
الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ وَاقْتَدَرِ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ فَلَا
الْأَبْصَارَ تَثْبُتُ أَرْوِثَتُهُ وَلَا الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ

(ب) سُبْحَانَكَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ح ل

(١) الْفَيْ ۱۰ كَانَ شَمًا فَيَسْمَعُهُ الْبَصَل

عِظَمَتِهِ تَجِبَرُ بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَتَعَطَّفُ بِالْعِزِّ وَالْبِرِّ
وَالْجَلَالِ وَتَقْدَسُ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَتَتَجَدُّ بِالْفَخْرِ وَالْبَهْلَةِ
وَتَهْتَلُ بِالْمَجْدِ وَلَا لَأَ^(١) وَاسْتَخْصَصَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ
خَائِقٌ لَا نَظِيرَ لَهُ وَأَحَدٌ لَا نَدَّ^(٢) لَهُ وَوَاحِدٌ لَا ضِدَّ لَهُ
وَصَمَدٌ لَا كُفُوَ لَهُ وَإِلَهُ لَا ثَانِي مَعَهُ وَفَاطِرٌ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَرَازِقٌ لَا مُعِينَ لَهُ وَالْأَوَّلُ بِلَا زَوْلٍ وَالْآخِرُ بِلَا
فَنَاءٍ وَالْقَائِمُ بِلَا عَنَاءٍ^(٣) وَالْمَوْثِقُ^(٤) بِلَا نِهَآيَةٍ^(٥) وَالْمُبْدِيُّ

(١) النَّعْمَ (٢) لَا مِثْلَ لَهُ (٣) نَعْمَ (٤) عَنِ الصَّادِقِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْمَى مُؤْمِنًا لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ عِبَادَتَهُ مِنْ خِدَاعِهِ وَقَالَ
الْخَوْصَرِيُّ لِأَنَّهُ آمَنَ عِبَادَتَهُ طَاعَتَهُ (٥) لَا يَحْجَى عِندَ مَنْاسَةِ
هَذِهِ مَعْقُورَةٌ بِظَهْرِهَا لِيَكُنْ الْمُؤْمِنُ وَتَمَاتَتْ مِثْلُ الدُّنْيَا
وَالْبَاقِي وَنَحْوُ ذَلِكَ وَيَحْتَمِلُ حُصُولَ نَفْذِ فِي عِبَادَةِ الدُّعَاءِ
مِنْ السَّاحِ

بِلا أَمَدٍ وَالصَّانِعِ بِلا أَحَدٍ وَالرَّبِّ بِلا شَرِيكِ
وَالْمَاضِي بِلا كَلَمَةٍ وَالْفَعَالِ بِلا عَجْزٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي
مَكَانٍ وَلَا عَايَةٌ فِي زَمَانٍ لَا يَزُلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَزَالَ
كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَدَائِمِ الْقَدِيمِ
الْقَادِرُ الْحَلِيمُ - إِلَهِي عَبْدُكَ (١) بِفَنَائِكَ (٢) - إِيَّاكَ
فَنَائِكَ فَقَبِيرُكَ بِفَنَائِكَ (ثَانًا) إِلَهِي لَكَ يَرْهَبُ (٣)
الْمُتَرَهِّبُونَ (٤) وَإِلَيْكَ أَحَاصُ الْمُتَبَاهِيُونَ زُهْبَةٌ لَكَ
وَرَجَاءُ لَعْفُوكَ يَا إِلَهَ الْحَقِّ ارْحَمْ دُعَاءَ الْمُتَصَرِّخِينَ
وَاعْفُ عَنِّ حَرَائِمِ الْغَافِلِينَ وَزِدْ فِي إِحْسَانِ الْمُتَضِلِّينَ (٥)
يَوْمَ الْوَفْدِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

(ب) الْحَكِيمُ ح ل (ج) عَيْدُكَ ح ل

(١) الْفَنَاءُ حَابُ الدَّارِ (٢) بِحَوْفِ (٣) أَهْلُ ارْتِهَابِيَّةٍ

دَعَاؤُهُ فِي التَّذَلُّلِ وَطَلْبِ الرَّحْمَةِ
﴿ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام ﴾
(فِي التَّذَلُّلِ وَطَلْبِ الرَّحْمَةِ)

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُزِيرُ
وَأَنَا الدَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّائِلَ إِلَّا الْمُزِيرُ مَوْلَايَ
مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطَى
وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطَى
مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسْتَغِيثَ إِلَّا الْمُغِيثُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ
أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْغَائِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْغَائِي إِلَّا الْبَاقِي

وَهُمُ الَّذِينَ يَنْقَطِعُونَ فِي الْحَيَالِ وَالصَّوَامِعِ لِلْمَاءِ
(١) مِنْ أَنَابٍ إِذَا رَجَعَ عَنِ الذَّنْبِ

مولاي مولاي أنت الدائم وأنا الزائل وهل يرحم
 الزائل إلا الدائم مولاي مولاي أنت الحي وأنا الميت
 وهل يرحم الميت إلا الحي مولاي مولاي أنت
 القوي وأنا الضعيف وهل يرحم الضعيف إلا
 القوي مولاي مولاي أنت الغني وأنا الفقير وهل
 يرحم الفقير إلا الغني مولاي مولاي أنت
 الكبير وأنا الصغير وهل يرحم الصغير إلا
 الكبير مولاي مولاي أنت المالك وأنا المملوك
 وهل يرحم المملوك إلا المالك

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(فِي ذِكْرِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِالْكَرَامَةِ

وَحِبَاهُمْ^(١) بِالرَّسَالَةِ وَخَصَّهُمْ^(٢) بِالْوَسِيلَةِ وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ
 الْأَنْبِيَاءِ وَخَتَمَ بِهِمُ الْأَوْصِيَاءَ وَالْأَنْثَى وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ
 وَمَبْقَى وَجَعَلَ أَفْعَادَهُ^(٣) مِنَ النَّاسِ نَهْوِي^(٤) إِلَيْهِمْ
 فَصَلِّ^(٥) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَطَاهَرِينَ وَتَقَعَلْ بِمَا أَنْتَ
 أَهْلُهُ فِي الدِّينِ وَلَدُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ

(١) وَحَبَّاهُمْ حَل

(٢) صَلِّ حَل

(١) لِحَبَاءِ أَعْطَاهُ (٢) قُلُوبًا (٣) تَكْرِيرُ الْوَاوِ أَيْ تَمْرَعُ
 وَتَصِيرُ شَوْقًا وَقَرَى نَهْوِي دَائِمًا لِمُفْعُولٍ وَنَهْوِي بِإِلْبَاءِ
 لِمُفَاعِلٍ وَفَتْحُ الْوَاوِ مِنْ هَوَى دَا أَحَبُّ وَعَدِي نَأَى لَتَصْمِهِ
 مَعَى الْمِيلِ وَالنَّزْعِ

﴿ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام ﴾

(فِي الصَّلَاةِ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام)

اللَّهُمَّ ١- وَآدَمُ بَدِيعُ فَطْرَتِكَ ٢- وَأَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ
الطَّيِّبِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَبَذَرِ ٣- حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ
وَبَرِيَّتِكَ ٤- وَالَّذِي لَيْلُ عَلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِعَفْوِكَ مِنْ
عِقَابِكَ وَالنَّاهِجُ سَبِيلَ ٥- تَوْبَتِكَ وَالْمُوسِلُ ٥-

(ب) صل على آدم خل

(ج) وبكر خل

(د) سبل خل

(هـ) والمتوسل خل

(١) أي أول من خلقت

(٢) أي حجتك على حافتك الصاهرة مثل ظهور أيدير

وفي نسخة بكر أي أول حججك (٣) خلقت

بَيْنَ الْخَلَائِقِ ١- وَيَسْتَغْفِرُكَ وَالَّذِي لَقِيْتَهُ ٢-

مَارَضَيْتَ بِهِ عَنْهُ بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ لَهُ وَلَمُنِيبٌ ٣-

الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَسَابِقُ الْمُتَذَلِّينَ بِحَقِّ

رَأْسِهِ فِي حَرَمِكَ وَلَمُتَوَسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِاطِّعَةِ

إِلَى عَفْوِكَ وَأَبُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَوْذَوْا فِي جَنْبِكَ

وَأَكْثَرُ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَعِيًّا وَنَشَاطًا فِي طَاعَتِكَ

فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ ٤- وَمَلَأْتُكَتُكَ وَسَمَّكَتُكَ

سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ كَمَا عَظَّمَ حُرْمَاتِكَ وَدَلَّنَا عَلَى

سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(ب) الخلق ح ل

(ج) يارحمي ح ل

(١) إشارة إلى قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات الآية

(٢) التائب

﴿ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام ﴾

(فِي كَشْفِ الْبَلَاءِ)

اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَقْجَعْ بِي خَمْسِي^(١)
وَصَدِيقِي إِلَهِي مَنْ لِي لَحْضَةٌ مِنْ لِحْظَاتِكَ
تَكْشِفُ بِهَا عَيِّ مَا أَتَيْتَنِي بِهِ وَتُعِيدُنِي إِلَى أَحْسَنِ
عَادَاتِكَ عِنْدِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَدُعَاءَ مَنْ أَخْلَصَ
لَكَ دُعَاءَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حَيَاتِي وَاسْتَدَّتْ
حَالِي وَابْتَستَ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ
إِلَهِي إِنْ قَدَّرْتَكَ عَلَى كَشْفِ مَا أَنَا فِيهِ كَقَدَّرْتَكَ
عَلَى مَا أَتَيْتَنِي بِهِ وَإِنْ ذَكَرَ عَوْنُكَ^(٢) يَوْسُفِي

(١) الحليم القريب في النسب (٢) العوائد جمع عائدة

وهي اللطف والاحسان

وَالرَّجَاءُ فِي زِعَامِكَ وَفَضْلِكَ يَقْوِيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَحُلْ
مِنْ نِعْمَتِكَ مِنْذُ خَلَقْتَنِي وَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي وَمُلْجَأِي
وَالْحَافِظُ وَالذَّابُّ عَنِّي الْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ الرَّحِيمُ بِي
الْمُسْكِنُ بِرِزْقِي فِي فِضَائِكَ كَانَ مَا حُلَّ بِي وَبِعِلْمِكَ
مَا صُرْتُ إِلَيْهِ فَأَجْعَلْ يَا وَلِيَّيَّ وَسِيْدِي فِيمَا رُبَّ قَدَّرْتَ
وَفَضَيْتَ عَلَيَّ وَحَمَمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ صَلَاحِي
وِخْلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدْفَعِ ذَلِكَ غَيْرَكَ
وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ وَأَرْحَمِ ضَعْفِي
وَقَلَّةِ حَيَاتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي
وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ لَكَ

(ب) مِمَّا حُلَّ

أَمْرَتُنَا يَا سَيِّدِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لَنَا بِالْإِجَابَةِ وَوَعَدْتَكَ
الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ فِيهِ وَلَا تَبْدِيلَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَنَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَعِزَّنِي
فَإِنَّكَ غِيَاثُ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَحِرْزُ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ
وَأَجِبْ (١) الْمُضْطَرَّ الَّذِي أَوْجَبَتْ إِجَابَتُهُ وَكَشَفْ
مَا بِهِ مِنَ السُّوءِ فَاجْعَلْنِي وَأَكْشِفْ غَمِّي وَفَرِّجْ هَمِّي
وَأَعِزِّ حَالِي إِلَى حَسَنٍ مَا كَانَ (٢) عَلَيْهِ وَلَا تَجَازِنِي
بِالْإِسْتِحْقَاقِ وَلَكِنْ بِرَحْمَتِكَ إِنِّي وَسَمِعْتُ كَأَنَّ شَيْءَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَسْمِعْ وَأَجِبْ يَا عَزِيزُ

(ج) وَأَنَا ج ل

(ح) كَلْب ج ل

هُوَ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(فِي دَفْعِ مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ)

إِلَهِي إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حَاسُكَ وَلَا يَنْجِي
مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يَخْلُصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
وَالْتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرْجًا بِالقُدْرَةِ الَّتِي
بِهَاتِخِي مَيِّتٌ (١) الْبِلَادُ وَبِهَاتِخِي أَزْوَاجُ الْعِبَادِ وَلَا
تُهْلِكْنِي وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا رَبِّ وَأَزْمِنِي وَلَا تَضْمِنِي
وَالنَّصْرَنِي وَأَزْزِقْنِي وَعَافِنِي مِنَ الْأَفَاتِ يَا رَبِّ إِنْ
تَرَفَعْنِي فَمَنْ يَضْمِنُنِي وَإِنْ تَضْمِنُنِي (٢) فَمَنْ ذَا الَّذِي

(ب) مَنْ يَرَفَعُنِي ج -

(١) آيَةُ مُحَمَّدٍ نَدَى سَابِ وَأَلَيْتُ بِالْمُشَدِّدِ لَدَى دَعَائِهِ

يَعْدُ بِالْجَهَنَّمَ كَمَا قَالَ نَعْنَى مَثَلُ آيَةِ كَرَّمَ قُلُوبَهُ
مِنْ أَهْلِ بَابِهِ

يَرْفَعْنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ
ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ
الْقَوْتَ وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ
يَا سَيِّدِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ
غَرَضًا^(١) وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَابًا وَهَلِي^(٢) وَتَهْمِي^(٣) وَأَقْلِي
عَثَرِي وَلَا تَتَّبِعْنِي^(٤) بِلَاءٍ عَلَى إِثْرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حَيَاتِي فَصَبِّرْنِي فَإِنِّي يَا رَبِّ ضَعِيفٌ
مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَأَعِزَّنِي
وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَأَجِرْنِي وَاسْتَرْ بِكَ

(ب) وَلَا تَتَّبِعْنِي بِالْبَلَاءِ فَقَدْ تَرَى الْحَالِ

(١) انْهَرَسَ الْهَدَفُ الَّذِي يَرْمِي إِلَيْهِ (٢) الْبَطْنِي

(٣) التَّهْمِيسُ التَّفْرِيجُ

فَاسْتَرْنِي يَا سَيِّدِي مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ
الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ بِكَ اسْتَنْتَرْتُ بِكَ اسْتَنْتَرْتُ^(ب)
يَا اللَّهُ (عَشْرًا) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَسَلِّمْ كَثِيرًا

❦ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ❦

(فِي التَّأْوُدِ وَالْمُنَاجَاتِ)

آه وَاتَّقِيسَاةَ كَيْفَ لِي بِمُعَاجَلَةِ الْأَغْلَالِ غَدًا آه وَاتَّقِيسَاةَ
مِمَّا حَمَلْتَنِي عَلَيْهِ جَوَارِحِي مِنَ الْبَلَايَا آه وَاتَّقِيسَاةَ
كُلَّمَا حَدَّثْتَ لِي تَوْبَةً عَرَضْتَ لِي مَقْصِيَةً أُخْرَى
آه وَاتَّقِيسَاةَ قَبِلْتَ عَلَى قَلْبِي بِعَذَابِهَا آه وَاتَّقِيسَاةَ
إِنْ قَضَيْتَ الْحَوَائِجَ وَحَاجَتِي لَمْ تَقْضِ آه وَاتَّقِيسَاةَ
(ب) بِكَ بِكَ بِكَ اسْتَنْتَرْتُ ح ل

إِنْ غَفِرْتُ ذُنُوبَ الْمُجْرِمِينَ وَأَخَذْتَنِي رَبِّي بِذُنُوبِي
 بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَنْفُسِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا أَحْصَى وَمِنْ
 الْقَلَمِ وَمَا جَرَى آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ مَوْقِفِي بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّحْمَنِ غَدَا آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ يَوْمٍ يَشْتَغِلُ فِيهِ عَنِ
 الْأُمَمَاتِ وَلِأَبَاءِ آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَشِدْدَةِ شَتَّى آهَ وَأَنْفُسَهُ لَوْ كَانَ هُوَ لَا وَاحِدًا لِكُمِّي
 آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ نَارِ حَرِّهَا لَا يَطْفَأُ وَذَخَانُهَا لَا يَنْقَطِعُ
 أَبَدًا آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ نَارِ تَحْرِيقِ الْجُلُودِ وَتَنْضِجِ الْكِلَابِ
 آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ نَارِ جَرِيحِهَا لَا يَدْوِي آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ
 دُرِّ لَا يَبَادُ فِيهَا الْمَرْضَى وَلَا يَقْبَلُ فِيهَا الرُّشَا وَلَا يَرْحَمُ
 فِيهَا الْأَشْقِيَاءُ آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ نَارٍ وَقُودُهَا الرِّجَالُ
 وَالنِّسَاءُ آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ نَارٍ يَطْوِلُ فِيهَا مَكْتُبُ

لِأَشْقِيَاءِ آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ مَلَاثِكَةِ تَشْهَدُ عَلَيَّ غَدَا آهَ
 وَأَنْفُسَهُ مِنْ نَارٍ تَتَوَقَّدُ وَلَا تَطْفَأُ آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ يَوْمِ
 تَزَالُ فِيهِ قَدَمٌ وَتَثْبُتُ فِيهِ أُخْرَى آهَ وَأَنْفُسَهُ مِنْ ذَارِ
 بَيْتِ أَهْلِهَا بِدَلِّ الدَّمُوعِ دَمَاءِ آهَ وَأَنْفُسَهُ إِنْ حَرَمْتَ
 رَحْمَةَ رَبِّي عَلَيَّ غَدَا آهَ وَأَنْفُسَهُ إِنْ كُنْتَ مَمْنُونًا فِي
 أَهْلِ السَّمَاءِ آهَ وَأَنْفُسَهُ إِنْ كَانَتْ جَهَنَّمُ هِيَ الْمَقِيلُ
 وَالْمَثْوَى آهَ وَأَنْفُسَهُ لَا بَدَّ مِنَ الْمَوْتِ وَوَحْشَةِ الْقَبْرِ
 وَالْبَلَاءِ (١) آهَ وَأَنْفُسَهُ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
 آهَ وَاحْزَنَاهُ مِنْ تَجَرُّعِ الصَّدِيدِ (٢) وَضَرْبِ الْمَقَامِ (٣)

(ب) الْبَلَى خ ل

(١) الصَّدِيدُ قَيْحٌ وَدَمٌ أَوْ مَاءُ الْجَرَحِ الرَّفِيقُ

(٢) جَمْعُ مَقْمَعٍ وَهِيَ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ حَشَبَةٍ يَضْرِبُ

بِهَا عَلَى الرَّأْسِ

غَدَا آهَ وَاحْزَنَاهُ أَنَا الَّذِي أَطَعْتُكَ يَا سَيِّدِي صَبَاحًا
وَنَقَضْتُ الْعَهْدَ مَسَاءً آهَ وَاحْزَنَاهُ كُلَّمَا طَلَبْتُ
التَّوَّابِينَ وَقَفْتُ مَعَ الْأَشْقِيَاءِ آهَ وَاحْزَنَاهُ كَمْ عَاهَدْتُ
رَبِّي فَلَمْ يَجِدْ عِنْدِي بَصْدَقًا وَلَا وِفَاءً آهَ وَاحْزَنَاهُ إِذَا
عَرِضْتُ عَلَى الرَّحْمَنِ غَدَا آهَ وَاحْزَنَاهُ عَصَيْتُ رَبِّي وَأَنَا
أَعْلَمُ أَنَّهُ مُطَّلَعٌ بِرِي آهَ وَاحْزَنَاهُ عَصَيْتُ تَمَنُّ لَيْسَ
أَعْرِفُ مِنْهُ إِلَّا الْحُسْنَى آهَ وَاحْزَنَاهُ اسْتَرْتُ مِنْ
الْخُلَاقِ وَبَارَزْتُ بِذُنُوبِي عِنْدَ الْمَوْلَى آهَ وَاحْزَنَاهُ
اسْتَرْتُ بِعَمَلِي وَبَارَزْتُ رَبِّي بِالذَّنُوبِ وَالْخَطَايَا آهَ
وَاحْزَنَاهُ لَيْتَنِي لَمْ أَكْ شَيْئًا أَبَدًا آهَ وَاحْزَنَاهُ مِنْ
مَلَائِكَةِ غَلَاطِ شَدَادٍ لَا يَرْحَمُونَ مَنْ شَكَ وَبَكَ آهَ
وَاحْزَنَاهُ مِنْ رَبِّ شَدِيدِ الْقَوَى آهَ وَاحْزَنَاهُ أَنَا جَالِسٌ

مِنْ نَاحٍ عَلَى نَفْسِهِ وَبَكَ آهَ وَاحْزَنَاهُ مَا أَبْعَدَ السَّعِيرَ
وَأَقْبَلَ الزَّادَ غَدَا آهَ وَاحْزَنَاهُ يَا الْمُنْقُولَ إِلَى عَسْكَرِ
الْمَوْتَى آهَ وَاحْزَنَاهُ أَيْنَ الْمَفْرُومِ ذُنُوبِي غَدَا آهَ وَاحْزَنَاهُ
تَشْهَدُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ آهَ وَاحْزَنَاهُ إِنْ طَرِدْتُ عَنْ
حَوْضِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى آهَ وَانْفَسَاةُ إِذَا أَضْحَى انْتَرَابَ
لِي فِرَاشًا وَوُطْأَ آهَ وَانْفَسَاةُ إِذَا أَسْلَمُونِي الْأَحْيَاءُ
وَالْأَخْلَاءُ آهَ وَانْفَسَاةُ إِذَا دَلَّتِ الدِّيدَانُ مُحَاسِنِي
وَاللَّحْمُ وَتَصَرَّمتِ الْأَعْضَاءُ آهَ وَانْفَسَاةُ مِنْ ظُلْمَةِ
الدَّيْرِ وَوَحْشَةِ الْبَلَاءِ آهَ وَانْفَسَاةُ إِنْ حَرَمْتُ الْحُورَ
الْمَعِينِ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى آهَ وَانْفَسَاةُ إِنْ حَرَسْتُ
وَحْشَرْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى وَصَرْتُ فِي النَّارِ مَعَ
مَنْ هَوَى آهَ وَانْفَسَاةُ إِنْ سَجَّيْتَنِي الْمَلَائِكَةُ عَلَى

حُرٍّ^(١) وَجْهِي غَدَا آه وَانْقِصَاةٍ إِذَا انْقَطَعَ ذِكْرِي
وَنَسِيتُنِي أَهْلُ الدُّنْيَا آه وَانْقِصَاةٍ إِنْ لَمْ يَرْضَ عَلَيَّ رَبِّي
غَدَا آه وَاخْطِئْتَاهُ تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي كَالْحَبَّةِ فِي الْمَقَالَا
آه وَاخْطِئْتَاهُ تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي كَالطَّيْرِ لَيْسَ لَهُ مَأْوَى
آه وَاخْطِئْتَاهُ تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي كَالسَّيِّمِ لَيْسَ لَهُ
شِفَاءٌ آه وَاخْطِئْتَاهُ تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي فِي مَوَارِدِ
الْهَاسِكِ آه وَاخْطِئْتَاهُ تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي فِي طَوْلِ حَزَنِ
وَبُكَاءِ آه وَاخْطِئْتَاهُ أَبْعَدْتَنِي خَطِيئَتِي عَنْ أَهْلِ
النُّقْوَى آه وَاخْطِئْتَاهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ فَلَيْلِكَ
قَبْلَ أَنْ لَا يَنْفَعَهُ الْبُكَاءُ آه وَاخْطِئْتَاهُ تَرَكْتَنِي
خَطِيئَتِي مَغْمُومًا فِي دَارِ الدُّنْيَا آه وَاخْطِئْتَاهُ أَوْفَعْتَنِي

(١) حُرٌّ لَوْحُهُ مَابِدَا مِنْهُ

خَطِيئَتِي فِيمَا أَخَافُ وَأَخْشَى آه وَخَطِيئْتَاهُ حَالَتِ
خَطِيئَتِي بَيْنَ الْأُمَمَاتِ وَالْأَبَاءِ آه وَاخْطِئْتَاهُ مِثْلُ
خَطِيئَتِي لَا يُقَاسُ فِي الْخَطَايَا آه وَخَطِيئْتَاهُ كَيْفَ
تَقْلُبُنِي^(١) الْأَرْضُ آه كَيْفَ تُظِلُّنِي السَّمَاءُ آه وَاخْطِئْتَاهُ
كَلَّمَا رَادَّ عَمْرِي زَادَ ذَنْبِي وَنَفْسُ^(٢) آه وَاخْطِئْتَاهُ عَلَى
أَيِّ حَالٍ أَلْقَى رَبِّي غَدَا آه وَاخْطِئْتَاهُ أَخْلَقَ^(٣) وَجْهِي
ذَا الْخَطَايَا يَا رَبَّاهُ أَنَا صَاحِبُ الْخَطِيئَةِ وَالْجُنَايَةِ الْعَظْمَى
يَا رَبَّاهُ ارْحَمْنِي مِنْ شَجَرٍ أَعْلَيْكَ وَفَتْرَى يَا رَبَّاهُ ارْحَمْنِي
مَنْ لَمْ يَرَأَيْكَ إِذَا خَلَا يَا رَبَّاهُ أَنَا صَاحِبُ الدُّنُوبِ
وَالْخَطَايَا يَا رَبَّاهُ ارْحَمْنِي مَنْ عَادَ فِي الدُّنُوبِ مَرَّةً أُخْرَى
يَا رَبَّاهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَأُ وَدُخَانُهَا

(١) تَقْلُبُنِي (٢) زَادَ فَالْعَطَشُ تَمِيمٌ (٣) أَيْ

لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا رَبَّاهُ مَجْنًا مِنَ الْأَهْوَالِ غَدَا يَا رَبَّاهُ
لَا تَذُقْنَا الْقَطْرَانَ "بَعْدَ فَرَاغِ الدُّنْيَا يَا رَبَّاهُ إِلَيْكَ

(٤) بَقِيَتْ أَقْفَافُ وَكْرِ الْعِلَافِ الَّذِي يُعْلَى بِهِ الْأَبْل
الْخَرَابُ وَفِي مَجْمَعِ الْحَرِيرِ أَنَّهُ يَحْدُثُ مِنْ حَمَلِ شَجَرِ الْعَرُورِ
وَفِي الْمَصْبَاحِ مَا يَخْلُكُ مِنْ شَجَرِ الْأَهْلِ وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ
وَالْأَزْوَاجِ وَنَحْوَهُمَا وَقَدْ نَحْنُ تَسْوِيدُ هَذِهِ الْحَوَاشِي وَالْمَرْحُومِ
عَرَبِ صَحِيفَةِ النَّبِيِّ السَّجْدَةِ عَلَى يَدِهَا مَعَهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ
إِلَى تَعْدُورِهِ الْعَمِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَرْحُومِ الْعَبْدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
عَلِيِّ الْحَسَنِ الْعَامِلِيِّ رَيْلِ دِمَشْقِ أَشَاءَ تَحَاوَزَ اللَّهُ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
وَرَادَ فِي حَسَنَاتِهِ وَكَانَ أَفْرَاقُ مَنَاهَا صَحْوَةٌ يَوْمَ الْأَرْسَاءِ
الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ سَنَةِ ١٣٢٣ فِي مَحْرُوسَةِ
دِمَشْقِ أَشَاءَ وَأَرْحُومِ مَنْ اسْتَفْعَلَهَا أَنْ لَا يَسْأَلَنِي وَوَالِدِي
مَنْ الدُّعَاءِ وَالْإِسْتِغْفَارِ فِي مَعَانِ الْأَجَابَةِ وَيَسْأَلُ دِيلَ الصَّفْحِ
مَنْ يَجِدُهُ مِنَ الْجَهْلِ وَتَرَالِ هَذَا الْمَعْصُومِ مِنْ عَصَمَةِ اللَّهِ
عَالِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

الشَّكْوَى وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى يَا رَبَّاهُ أَذْخَلْنَا جَنَّةَ لَا
مَجْمُوعٍ فِيهَا وَلَا نَعْرَى يَا رَبَّاهُ اسْقِنَا الْعَسَلَ الْمُسْفَى يَا رَبَّاهُ
إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى يَا رَبَّاهُ قَدْ اسْتَوْجَبْتَ
الْعُقُوبَةَ الْعَظِيمَةَ يَا رَبَّاهُ رَحْمَتِي إِذَا نَزَلَتْ مِثْلًا لَا أَزَارُ
فِيهِ وَلَا أُؤْتَى يَا رَبَّاهُ أُمَامِيكَ بِعَظِيمِ الرَّجَاءِ يَا رَبَّاهُ
لَا أَذْرِي أَغْفَرْتَ لِي ذُنُوبِي أَمْ لَا يَا رَبَّاهُ اسْقِنَا شَرْبَةً
لَا نَظْمًا بَعْدَهَا أَبَدًا يَا رَبَّاهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ تَجَاوَزَ
وَعَفَا يَا رَبَّاهُ ارْحَمْنِي مَنْ أَرْخَى الشُّتُورَ عَلَى الْخَطَايَا
يَا رَبَّاهُ ارْحَمْنِي مَنْ صَلَّى جَوْفَ اللَّيْلِ وَنَاجَى يَا رَبَّاهُ
ارْحَمْنِي مَنْ لَمْ يَزَلْ يَعْصِيكَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا مِنْذُ نَشَأَ
يَا رَبَّاهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا رَبَّاهُ
لَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ غَدَا يَا رَبَّاهُ صَلِّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ السُّعَدَاءِ

وَالْأَنْبِيَاءَ وَالشَّهَدَاءَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾

(بِمَدَانٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كُلُّ رَكَعَةٍ بِالْقَائِمَةِ مَرَّةً

وَالْإِخْلَاصَ مِائَةَ مَرَّةً)

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَدَّ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُوَ أَخِذْ

بِالْجُرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ

التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ

يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ

الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا

يَا رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا يَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا

﴿ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاةِ شَعْرًا ﴾

أَلَا أَيُّهَا الْمَأْمُولُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ

إِلَيْكَ تَشْكُوتُ الضَّرَّ فَاسْمَعْ شِكَايَتِي

أَلَا يَا إِلَهِي أَنْتَ عَارِفُ زَلَّتِي

فَاغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاقْضِ حَاجَتِي

أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ قَبِيحٍ رَدِيَّةٍ

فَمَا فِي الْوَرَى خَلَقْتُ بَجْنِي كَجَنَائَتِي

فَزَادِي قَائِلٌ لَا أَرَاهُ مُبْلَغِي

الزَّادِ أَبْكِي أُمُّ لِبُعْدِ مَسَافَتِي

أَتَحْرِقُنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى

فَأَيُّ رَجَائِي مِنْكَ أَنْ تَخْفَتِي

(رَوَى) ابْنُ طَاوُسٍ الْيَمَانِيُّ قَالَ مَرَرْتُ فِي لَيْلَةٍ بِالْبَيْتِ

الحرام في جنح الظلام فسمعت صوتاً متضرعاً وبكاءً
 عالياً فالتفت إليه فإذا بصبي متعاقٍ باستار الكعبة
 يقول هذه الآيات فتأملته فإذا هو زين العابدين
 عليه السلام فقبات قدميه وقالت ابكي وجدك رسول
 الله صلى الله عليه وآله نبي الرحمة وشفيع الأمة
 وأبوك علي بن أبي طالب عليه السلام سيد الوصيين
 وصاحب الخوض والصراط وأملك فاطمة الزهراء
 سيدة نساء العالمين فلا ذنب عليك فقال عليه السلام
 يا ابن طاوس أما قرأت القرآن قلت بلى قال أما قال
 الله تعالى فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
 (وقال) ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
 مشفقون (وقال) إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

وأما قولك صغير السن فما وجدت النار تأكل
 الخطب الدقيق أولاً

وقد تم تصحيح هذه الصحيفة الشريفة بقدر الوسع
 والطاقة البشرية على يد العبد الفقير إلى عفو ربه
 الفنى محسن الحسينى العاملى الشامي غفر الله له ولآبويه
 وجميع المؤمنين بمحمد وآله صلوات الله عليهم

لا يخفى على ذوي البصائر ان هذه الصحيفة الشريفة
 والجوهرة المنيفة الصادرة من معدن العلوم النبوية
 والمأخوذة من فرع الشجرة الطيبة العلوية الفاطمية قد
 كانت أعز من الكبريت الأحمر الى ان وفق الله تعالى اطبعها
 في بلاد الهند فتوجهت لاقتنائها هم أهل الدين لكنها
 مع اشتغالها على كثير من الاغلاط غير جيدة الورق

وفد وفق الله تعالى لاعادة طبعها في محروسة مصر
 واصلاح ما كان فيها من الاغلاط وذكر
 النسخ المختلفة مما لم يكن موجودا في الطبعة
 الهندية وتفسير غريب الألفاظ وتعليق حواش نافع
 عليها غير ذلك مع جودة لورق نجاءت بحمد الله
 تعالى وحسن توفيقه على احسن ما يراد واكمل ما تباغه
 مقدرة العباد الا ما زغ عنه البصر وقادت اليه طبيعة
 البشر نسئله تعالى ان يوفقنا وجميع المؤمنين للدعاء
 بما فيها ويشركنا في دعاء من دعا بها ويستجيب لنا
 ولهم بئنه وفضله والحمد لله وحده وصلى الله على من
 لا نبي بعده وآله وصحبه وسلم

بين الخطأ الواقع في الصفحة الثانية السجادية مع صوابه

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
٠٤	٧	مظن	مظن
٠٥	٦	وسلامه	وسلامه
١١	٧	الستر	السر
١٤	٥	جامده (٦)	خوفك (٦)
١٦	٣	اترك	اترك
١٩	٨	بنعمته خل	بنعمته
٢٣	٤	بي خل	به
٢٣	٦	قبيح	قبح
٢٤	٤	بي	بي
٢٨	١١	أصله	أصله
٢٩	٠٨	يصير	تصير

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
٢٩	١١	لها	له
٣٠	٠٤	الى	الي
٣١	٠٩	اقصى	اقصى
٣٥	٠١	منخلعه (١)	وافقدتهم (١)
٣٥	٠٧	ذاثدا	زاثدا
٤٠	٠٦	قَصُرَتْ	قَصُرَتْ
٤١	١١	لاستراضته	لاسترضائه
٤٩	١١	أوما	أما
٥٣	٠٥	بي	نى
٥٥	٠٣	عشيرتي	عشيرتي
٥٦	٠٦	ألتخذ	ألتخذ
٦٠	٠٨	وتمام	وعمام

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
٦٠	١٠	المتجيين	المتخيين
٦٢	٠١	سرمدا حمدا دائما	سرمدا دائما
٦٢	١٢	فقره	فقره
٦٣	٠٤	فيما	فيما
٦٤	٠٤	وشر ما فيه	وشر فيه
٧٠	٠٢	رضى	رضي
٧٩	١٠	إياه	أياه
٨٠	٠٧	يكبر	يكبر
٨٣	٠٩	قييح	قيح
٨٦	٠٣	ونحن	ونحن
٨٧	١٩	غير	غريب
٩٠	٠١	والائمة	والائمة

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
٩٠	١١	لا تجماني	لا تجماني
٩٢	١٢	زالا	زالا
٩٥	١٠	المرخي	المرخي
٩٦	٠٤	فوا أسفا	فوا أسفا
٩٦	٠٤	الذي	الذي
٩٦	١١	القنوط	القنوط
١٠٣	١٢	ادعوك	ادعوك
١٠٥	١١	اسخن	اسخن
١٠٦	١٠	وأدم	وأدم
١١١	٠٤	واذهر	واذهر
١١١	٠٩	السؤل	السؤل
١١٢	٠٣	رثاء	رثاء

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
١١٢	١٢	النعما	النعمان
١١٧	٠١	خذني	خذني
١١٨	٠٧	يشبع	تشبع
١٤١	٠٢	(١)	(٢)
١٤٢	٠١	بي	بي
١٤٣	٠٩	ند (٣)	ولا (٣)
١٤٤	٠١	كفو	كفو
١٤٤	٠٢	يباغ	يباغ
١٤٤	٠٥	قاتقهن	قاتقهن
١٤٥	١٠	تخفي	تخفي
١٤٧	٠٤	كل	هل
١٥٠	٠٣	معاصيك	معاصيك

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
١٥٠	٠٧	الكنعتي	الكنعتي
١٥٧	٠٥	فزعت (٤)	فزعت
١٦٠	٠٨	بالرحمة	يالرحمة
١٦٣	٠٧	ومسا كنهم	ومسا كنهم
١٦٤	١١ (١)	عبيده	(٢) عبيده
١٦٤	١٢ (٢)	اعطيتني	(٣) اعطيتني
١٦٦	٧	كل	هل
١٦٦	٨	اركان (٦)	اركان
١٧١	١٤	وقامتي	اقامتي
١٧٥	٠١	مايحب	مايحب
١٧٥	٠٤	لجهنم	لجهنم
١٧٦	٠٩	الشده	والشده

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
١٨٥	٠٨	العقل	العقل
١٨٧	٠٢	ام	ام
١٨٨	٠٦	ووحدي	وحدتي
١٩٣	٠٩	وارناد	واردنا
١٩٥	١٤	احتججت	أحتججت
١٩٩	٠٧	قات	قل
٢٠٢	١١	وصانه	وصانه
٢٠٩	١١	لحشيش	الجشيش
٢١٣	٠٦	جود	جواد
٢١٨	٠٢	وبلاسم	وبلاسم
٢١٨	٠٢	"	"
٢١٨	٠٤	"	"

خطا	صحيفة سطر صواب	
وبالاسم	٠٦ وبالاسم	٢١٨
انه	٠٧ ان	٢١٩
(٣)	٠٥ (٤)	٢٢٤
(٤)	٠٦ (٥)	٢٢٤
(٥)	٠٩ (٦)	٢٢٤
خال	١٠ خ	٢٢٨
وأعود	٠٣ وأعود	٢٣١
الخبر	١٢ الخبر	٢٣١
التايس	١٠ والتايس	٢٣٢
تصحیح	١٢ تصحيف	٢٣٣
(٣)	١١ (٢)	٢٣٥
نجی	٠٢ نجا	٢٣٦

خطا	صحيفة سطر صواب	
الشك	١٠ او شك	٢٣٦
احسن	١٢ احسن	٢٣٨
فردناه	٠٢ فرددناه	٢٤١
الجنيف	١٣ الجنيف	٢٤٨
عليهم	١٢ عليهما	٢٥١
جمع	١٤ فأجمع	٢٥٧
وللمؤمنين	٠٥ وللمؤمنين	٢٥٨
بالمئات	١٠ بالمئات	٢٦٠
خال	٠٩ خ	٢٦١
اجعني فيه	١٠ اجعاني فيه	٢٦١
واتتجعا	٠٤ واتتجعا (١)	٢٦٦
به	١١ به	٢٦٨

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
٢٧١	٠٤	سريرتي	س يرتي
٢٧٥	٠٩	البرد	البرء
٢٨٣	٠٤	الظاهرين	لظاهرين
٢٨٣	١٠	وتهوى	وتهى
٢٨٣	١١	هوى	هوى
٢٨٥	١١	خ	حل
٢٨٨	٠٧	(ج)	(ب)
٢٨٨	١١	(ب)	(ج)
٣٠٠	٠٦	الستر	السر
(بين الخطأ الواقع باستقار بعض الكلمات بالكافية)			
٠٧	٨	وهي هذه	
٢٢٤	١٣	(٦) الاناء الثاني	

٢٥٦ ٠٩ (ب) شبه خل

(تنبيه) - جعل خطأ في صفحة ١٦٤ على لفظ
مواليه في سطر ١ هكذا

(١) أي اجر صلاح العباد على يديه ومحله
في صفحة ١٦٣ على لفظة اصلح في سطر (٨) هكذا
(٣) أي اجر صلاح العباد على يديه

وقد تم بمون الله بين الخطأ الواقع في طبع هذه
الصحيفة الشريفة مع صوابه بقدر توسع والطاقة
لا ما زاغ عنه البصر وبقيت بعض أغلاط في النقط
وشبهها لم تعرض لها لأنها لا تخفى على الناصر والله
ولي التوفيق

فهرست

صحيفة

الخطبة

١	خطبة	٨	دعائه عليه السلام في مناجات الثقلين
١٢	« « « «	١٦	الحائمين
١٩	« « « «	٢١	الراغبين
٢٥	« « « «	٢٧	المطيعين
٢٧	« « « «	٣٠	المريدين
٣٣	« « « «	٣٦	المستولين
٣٧	« « « «	٤٠	المقتربين
	« « « «		اعارفين

صحيفة

٤٤	دعائه عليه السلام في مناجات الدكرين
٤٦	« « « « المتصمين
٤٨	« « « « الزاهدين
٥٠	« « « « يوم الجمعة
٥٢	« « « « الست
٥٣	« « « « الأحد
٥٦	« « « « الاثنين
٥٩	« « « « الثلاثاء
٦١	« « « « الأربعاء
٦٣	« « « « الخميس
٦٥	« « « « في جوف الليل
٦٨	« « « « عند ركعتي الزوال
٧٢	« « « « عند زوال كل يوم من شعبان
	« « « « وبيلة انصفه

صحيفة

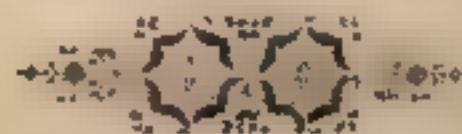
٧٤	دعوته عليه السلام	في سحر كل ليلة من شهر رمضان
١٢١	« « «	في كل يوم من شهر رمضان
١٢٧	« « «	في يوم الفطر
١٣٧	« « «	في موقف عرفة
١٦٥	« « «	أيضاً في يوم عرفة
١٦٧	« « «	لما زار أمير المؤمنين
١٧١	« « «	في سجدة الشكر
١٧٣	« « «	أيضاً في سجدة الشكر
١٧٥	« « «	في طلب المعيشة
١٧٩	« « «	في الاعتراف والتضرع
١٨٦	« « «	في القنوت
١٨٨	« « «	أيضاً في القنوت
١٩٥	« « «	أيضاً في القنوت
١٩٨	« « «	في كل صباح ومساء

صحيفة

٢١٤	دعوته عليه السلام	أيضاً في نصح المساء
٢١٦	« « «	عند محبة محمد بن الحنفية
٢١٩	« « «	في المهمات
٢٣٤	« « «	في الاحتراز من الاعداء
٢٤٢	« « «	في الاحتجاب
٢٤٤	« « «	في طاب تولد
٢٤٥	« « «	في الاستعذر
٢٤٦	« « «	في الاستعانة
٢٤٧	« « «	إذا طلي « مورة
٢٤٩	« « «	في دفع اعدو
٢٥٠	« « «	في التوحيد
٢٥١	« « «	في الركعة الاولى من
		الركعتين المتقدمتين على الصلاة
٢٥٣	« « «	في الركعة الثانية منهما

صحيفة

٢٥٥	دعواته عليه السلام	بعد تسليم من الركعتين
٢٥٨	« « «	بعد تطهير يوم الجمعة
٢٦٤	« « «	بعد عصر يوم الجمعة
٢٧٦	« « «	في تسبيح
٢٧٨	« « «	في التمجيد
٢٨١	« « «	في التذلل وطلب الرحمة
٢٨٣	« « «	في ذكر آل محمد عليهم السلام
٢٨٥	« « «	في الصلاة على آدم عليه السلام
٢٨٦	« « «	في كشف البلاد
٢٨٩	« « «	في دفع ما يخاف ويحذر
٢٩١	« « «	في التأوه والمناجات
٣٠٠	« « «	في يوم الجمعة
٣٠٩	« « «	في الحاجة



(تنبيه)

اعلم ان جامع هذه الصحيفة الشريفة ذكر لها
فهرستا في أولها بعد الفراغ من الخطبة فقال وهي
هذه (ثم) ذكر هذا الفهرست الذي ذكرناه بعينه
ما عدى الفظة (الخطبة) وبعد تمامه قال وحيث
فرغنا من ذكر أسماء الأدعية اجمالا فلنذكرها
بلفظها تفصيلا وهي ست وسبعون (١) دعاء فاقول
وبالله التوفيق

(وكان من دعائه عليه السلام في مناجات التائب) الخ
(وحيث) أخرنا طبع هذا الفهرست الى بعد
تمام طبع هذه الصحيفة لتتمكن من وضع الأرقام
الهندية عليه لزمنا وضع هذا التنبيه حتى لا نكون

(١) لا يخفى ٣ خمسة وستون دعاء لا غير (مصححه)

أخبرنا بشيء من كلام المؤلف والله الموفق
 (تنبيه آخر) وقع في صفحة ١٢١ سطر ١١
 خطأ هكذا (مع زيادة ستأتي في آخره) صوابه
 (مع زيادة في آخره)

وكان الفراغ من طبع هذه الصحيفة الشريفة

يوم الأحد الموافق ٢٩ رمضان المعظم

سنة ١٣٢٣ من الهجرة بمحرسة

مصر القاهرة والحمد لله

وصلى الله على محمد

وآله وصحبه

وسلم

م

ع
ل
ع
ل
ع
ل
ع
ل

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 1 2 4 0 2 0

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 1 2 4 0 2 0